١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيـة اشـتراكيّة

٢٥ قرشًا

No. 5903 Friday 23 - 5 - 1980

جمعية الصداقة العربية السورية – البلغارية تحتفل بعيد الصحافة والثقافة

دمشق – سانا – احتفلت جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية مساء امس بعيد الثقافة والصحافة البلغارية وذلك في المركز الثقافي السوفيتي بدمشق . وقد حضر الحفل عدد من اعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الصداقة وعدد من سفراء الدول الاشتراكية وجمهور من المواطنين . وقد القى الدكتور صابر فلحوط امين سر جمعية الصداقة العربية السورية – البلغارية كلمة اشاد فيها باهمية المناسبة

البقية ص–١١–

فريق الجيش العربي السوري يفوز على فريق النادي بطل الامارات

دبي – سانا – فاز فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم –بطل سورية – على فريق النادي بطل الامارات العربية المتحدة باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الكروية التي جرت امس في مدينة دبي . وحضر المباراة الشيخ مكتوم بن زايد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والقائم باعمال السفارة السورية في دولة الامارات وجمهور كبير من الجالية العربية السورية .

لدى استقباله للوفد البرلماني السوفياتي الصديق.. الرئيس القائد :

لن نرضخ للمخ[illegible]

حريصون على زيادة تعزيز الصداقة المتينة بين سورية والاتحاد السوفياتي

رئيس الوفد :

محادثاتنا أكدت تطابق الآراء ونقدر مواقف سورية النضالية ونهجها التقدمي

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس الوفد البرلماني السوفيتي برئاسة السيد اتاناس بركاوسكاس نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية لوتانيا السوفيتية .

وقد حضر المقابلة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب والسيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق .

وفي بدء المقابلة اعرب السيد بركاوسكاس عن الشكر للحفاوة التي لقيها الوفد في سورية وعن سروره بالتعرف شخصيا على الرئيس حافظ الأسد .

ثم دار الحديث حول المحادثات التي اجراها الوفد السوفيتي في دمشق فاكد ان المحادثات اسفرت عن تطابق في الاراء واعرب عن تقدير الاتحاد السوفيتي قيادة وشعبا لمواقف القطر العربي السوري النضالية ونهجها التقدمي . كما ابدى اعجاب الوفد بالانجازات التي اتيح له ان يشاهدها خلال زيارته للقطر وباندفاع الشعب العربي السوري والعمال السوريين في حماية هذه الانجازات وتحقيق المزيد منها .

وقد رحب السيد الرئيس بالوفد السوفيتي واشاد بمواقف الاتحاد السوفيتي المؤيدة والداعمة لنضالنا ضد الامبريالية والصهيونية والاذناب سورية بمواقفها المبدئية وكشفها لمحاولات التضليل الامبريالية والرجعية .

وقال السيد الرئيس اننا نعرف ان القوى المعادية تزيد هجومها علينا بسبب مجمل مواقفنا المبدئية ونعرف ان تمسكنا بهذه المواقف لابد ان يخلق لنا مصاعب ولكن لايمكن الا ان نكون صامدين مع انفسنا ومن غير المعقول ان نلتمس الخلاص من هذه المصاعب عن طريق الرضوخ للمخططات الامريكية فنحن مصممون على موقفنا لانه يجسد ارادة شعبنا .

واكد السيد الرئيس على متانة الصداقة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفيتي وقال .. اننا حريصون على زيادة تعزيز هذه الصداقة واضاف ان الامبريالية ستعرف انها لاتستطيع ان تقهر ارادة الشعوب ولا ان تفرض صداقات لاتريدها الشعوب او ان تمنع صداقات ترغب

البقية على الصفحة ١١



الأحمر والكسم يستقبلان الوفد البرلماني السوفياتي
استعراض دور قطرنا في النضال المشترك ضد أعداء الحرية والسلام

استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الواحدة ظهر امس الوفد البرلماني السوفيتي برئاسة السيد اتاناس بركاوسكاس نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية ليتوانيا الذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من مجلس الشعب .

وحضر المقابلة الرفيق سعيد سليمان امين سر مجلس الشعب والرفيق محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب وعدد من اعضاء المجلس والسيد فلاديمير يوخين سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بدمشق .

وبعد ان رحب الرفيق الاحمر باعضاء الوفد الصديق تبادل معهم الاحاديث الودية عن علاقات الصداقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفيتي وبين كل من الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفيتي هذه العلاقات التي تقوم على اساس مبدئي متطور لما يخدم نضال البلدين وشعبيهما ويعزز نضالهما ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل التقدم وبناء الاشتراكية .

كما جرى استعراض الاوضاع التي تتعرض لها المنطقة العربية ودور القطر العربي السوري الذي يشكل قاعدة الصمود الاساسية ضد المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة وفي مواجهة اتفاقات كامب ديفيد الخيانية واوضح أهمية هذا الدور في قطع الطريق

البقية على الصفحة ١١

وفدا مجلس الشعب السوري والسوفيتي يؤكدان على تقوية علاقات الصداقة بين البلدين

دمشق – سانا – عقد في مجلس الشعب في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الجلسة الختامية للمباحثات البرلمانية بين وفدي مجلس الشعب في القطر العربي السوري برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس ووفد مجلس السوفييت الاعلى برئاسة اتاناس بركاوسكاس نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية لتوانيا .

وتم خلال هذه الجلسة استعراض شامل لنتائج زيارة الوفد السوفيتي الصديق واللقاءات التي اجراها مع المسؤولين في الجمهورية العربية السورية وعلى رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد تحدث السيد رئيس الجانب العربي السوري فاعرب عن امله في ان تساهم هذه الزيارة بتعزيز وتقويةالبقية على الصفحة ١١

ندوة عالمية كبرى للمعلمين تعقد في دمشق قريبا تضامنا مع نضالنا ضد الامبريالية والرجعية

دمشق – سانا – يشهد القطر العربي السوري في اواخر ايار الجاري ندوة عالمية كبرى ينظمها الاتحاد العالمي للمعلمين – الفيز – بالتعاون مع اتحاد المعلمين العرب في دمشق خلال الفترة ما بين الحادي والثلاثين من هذا الشهر والثاني من حزيران القادم ..

وستشارك في هذه الندوة التي ستنعقد تحت شعار – التربية في مواجهة التفرقة والتمييز العنصري ودور المعلمين ومنظماتهم – وفود المنظمات النقابية لمعلمي حوض البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى الوفود النقابية للمعلمين في اقطار الوطن العربي واعضاء

البقية على الصفحة ١١

الدكتور الكسم يؤكد دور السلطة الجمركية في التصدي لعمليات التهريب وقمعها

دمشق – سانا – اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا يؤكد فيه دور ادارة الجمارك في التصدي لعمليات التهريب وضبطها وقمعها على طول حدود البلاد وفي المرافيء والمطارات وعلى جميع الطرقات والمسالك

وقد صدر بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء استنادا الى قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١١٢ تاريخ ١٩–٩–١٩٧٩ الذي يتضمن مطالبة جميع الجهات والسلطات بالتعاون والتنسيق مع الجمارك وتقديم الدعم والمؤازرة لها من اجل القيام بدورها على الوجه الاكمل في اطار حماية خطط الدولة الاقتصادية والاجتماعية .

وقد اهاب بلاغ السيد رئيس مجلس الوزراء بجميع الجهات والسلطات المعنية بقرار السيد رئيس الجمهورية بتحمل مسؤولياتهم كاملة في هذا المجال دون تقاعس او ابطاء في التنفيذ يؤديان الى التعرض للمسؤولية الشديدة .

تقرأ في «الثورة» صباح الأحد :

- لماذا التضامن العمالي العالمي مع سورية ؟
- الثورة تفتح ملف مرفأ طرطوس .
- ماهي حقيقة التناحر داخل حكومة بيغن ؟ مؤسسة الأرض
- المؤتمر الإسلامي من الداخل .
- عملية كارتر في إيران . خبير الأركان الأمريكي السابق
- حوار مع الروائي فارس زرزور .

بالإضافة إلى عدد من الموضوعات السياسية والأبواب الثابتة .

برقية تحية للرئيس الاسد من الرئيس الموريتاني

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من المقدم محمد خونا ولدهيدالة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة والحكومة لجمهورية موريتانيا الاسلامية ارسلها من الطائرة اثناء عبوره اجواء القطر صباح امس

وقد رد السيد الرئيس شاكرا وبادله التحية والتمنيات الطيبة بمثلها .

الرفيق الانصاري يستقبل وفد مجموعة الدراسة الهولندية

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور فاضل الانصاري عضو القيادة القومية رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام مساء امس وفد مجموعة الدراسة الهولندية من الاساتذة

البقية على الصفحة ١١

رئيس مجلس الوزراء يصدر قرارين بتشكيل مجلس مؤقت لنقابة المحامين وفروعها

دمشق – سانا – اصدر الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء القرارين رقم ١٧٨ – ورقم ١٧٩ اللذين يتضمنان تشكيل مجلس مؤقت لنقابة المحامين والمجالس المؤقتة لفروعها في المحافظات وفيما يلي نص القرارين المذكورين :

القرار رقم – ١٧٨ – رئيس مجلس الوزراء .. بناء على احكام المرسوم التشريعي رقم – ٢٤ –

البقية على الصفحة ١١

وزير الاعلام يستقبل الفريد ليلنتال

دمشق – سانا – استقبل السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في الساعة التاسعة من مساء امس السيد الفريد ليلنتال الكاتب الامريكي اليهودي المناضل ضد الصهيونية .

وقد تناول الحديث وسائل مجابهة العنصرية الصهيونية ودعاتها في المجتمع الغربي عامة والولايات المتحدة خاصة .

الرئيس صالح يدعو لمواجهة العدوان الاسرائيلي

صنعاء – وكالات – دعا الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدول العربية الى التضامن والتكاتف وحشد الامكانات لمواجهة الاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل في جنوب لبنان ومواجهة الاجراءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني .

المؤتمر الاسلامي يقرر دعوة مجلس الأمن لبحث اخطار تهويد القدس

اسلام اباد – سانا – قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية دعوة مجلس الامن للانعقاد فورا لبحث اخطار القرار الاسرائيلي الاخير بتوحيد مدينة القدس الشريفة المحتلة واعلان بطلانه وفرض العقوبات الواردة في

البقية على الصفحة ١١

تلبية لدعوة الرئيس الأسد الرئيس علي ناصر محمد يزور القطر يوم الأحد القادم

دمشق – سانا – تلبية لدعوة السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية يقوم السيد علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بزيارة اخوية ورسمية للجمهورية العربية السورية يوم الاحد القادم في الخامس والعشرين من شهر ايار الحالي.

وسيتم خلال هذه الزيارة بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ومجالات تعزيزها .

كما سيتم بحث الوضع العربي الراهن وطرق تعزيز دور الجبهة القومية للصمود والتصدي في مواجهة الامبريالية والصهيونية وعملائهما وكذلك القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

الداوودي موفدا شخصيا لامين عام الامم المتحدة الى ايران

دمشق – سانا – وصل الى جنيف أمس الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد الرئيس وذلك لمقابلة الامين العام للامم المتحدة قبل بدء مهمته التي كلفه بها الدكتور كورت فالدهايم للسفر الى طهران غدا السبت وذلك استكمالا

البقية على الصفحة ١١



مهرجان عمالي فلسطيني في مخيم اليرموك
ضرب الرجعية جزء من المعركة ضد كامب ديفيد

دمشق – سانا – اقامت رابطة دمشق للاتحاد العام لعمال فلسطين فرع سورية مساء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين وذلك في مدرسة الكابري في مخيم اليرموك .

وحضر المهرجان بعض الرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين واعضاء قيادة فرع فلسطين للحزب واعضاء الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين وممثلون عن المنظمات الشعبية الفلسطينية وجمهور من الاخوة الفلسطينيين .

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء ثم القى السيد عمر الخطيب كلمة ابناء المخيم اشاد فيها بنضال القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ضد المخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف النيل من صمود الامة العربية واعاقة تقدمها وتطورها .

ثم ألقى بعد ذلك الاخ فهمي الهندي الامين العام المساعد للاتحاد العام

البقية على الصفحة ١١

اخبار الاسبوع الاردنية

مرسوم تحديد سقف الملكية الزراعية انجاز اقتصادي واجتماعي هام

عمان – مراسل سانا – وصفت صحيفة – اخبار الاسبوع – الاردنية المرسوم الثوري رقم – ٣١ – الذي اصدره السيد الرئيس – حافظ الاسد – القاضي بتحديد سقف الملكية الزراعية بانه انجاز اقتصادي واجتماعي مهم يضاف الى سلسلة الانجازات الاخرى التي تحققت في عهد سيادة الرئيس – حافظ الاسد .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان المرسوم الجمهوري القاضي بتحديد سقف ملكية الارض يهدف الى جانب تصفية الاقطاع اعطاء الارض للفلاحين والمزارعين القادرين فعلا على استغلالها وزيادة الانتاج .

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الخطوة المهمة تتم في الوقت الذي تشهد فيه سورية قفزات واسعة في مجال التصنيع والاصلاح الزراعي وتنفيذ

البقية على الصفحة ١١

صوت الثورة

موقف سورية حدد أبعاد المواجهة وحقق الفرز بين اطرافها

سورية اليوم تمثل مركز استقطاب فعلي لحركة التحرر العالمية ولقوى الحرية والتقدم في مواجهة اعداء الحرية واعداء التقدم ، وهي ايضا مركز ثقل له تأثيره وفعله باستقطابها لنضال الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن الكبير ، وبتلاحمها مع حركة التحرر العالمي في عمل متفاعل متبادل ، بحيث تقف سورية بثقلها ذاته وتأثيرها ذاته ضد الامبريالية والعدوان في اي مكان دعم نضال الشعوب ونقف الى جانب قضاياها العادلة وبحيث ستقطب في الوقت نفسه كل احرار العالم ، أولئك الذين يأتون الينا داعمين نضالنا ، واقفين معنا في الخندق نفسه الذي نقف معهم فيه .

ان سورية التي اعلنت بلسان قائدها ان الامبريالية حيث العدوان ، والرجعية حيث الاستغلال والجسع هي نفسها التي تطبق القاعدة ذاتها بحيث تصبح قوى التحرر في العالم مرتبطة بوطنها حيث حربها ، وبخنادقها حيث معاركها ضد الامبريالية والعدوان ..

وهكذا يتحقق فرز طبيعي :

القوى المعادية ، الامبريالية والصهيونية والرجعية في طرف .

وقوى الحرية والتقدم في العالم من طرف اخر ..

وهذا الفرز الذي تحقق اليوم وبرز في أوضح صورة من خلال موقف سورية ونضالها ومواجهتها الحازمة لاعداء الحرية والتقدم قد اسهم والى حد بعيد في توضيح معركة الجماهير وفي بلورة اهدافها وفي ترسيخ اولوياتها حين استطاعت سورية أن تخترق امرين في آن معا . .

اولهما التصدي لكامب ديفيد ولنظام السادات الاستسلامي ، ورفع راية الصمود والتصدي وجعلها عنوان هذه المرحلة التي اراد اطراف المؤامرة ان يجعلوا منها مرحلة – فرض الامر الواقع – على الجماهير العربية استسلاما وتخلفا ورضوخا للنفوذ الامبريالي الامريكي .

وثانيهما تحدي الضعف العربي وحالة التمزق والانهيار التي يعاني منها هذا الوضع ، وذلك من خلال بلورة دور الجماهير العربية الكادحة واعطاء هذه الجماهير زمام المبادرة في معركة هي في الاساس معركتها ، معركة تحرير ارضها وانتزاع حقوقها وبناء مجتمعها العربي الاشتراكي الموحد . . .

الفضل لسورية في هذا الفرز الطبيعي كونها استطاعت ان تصمد بذاتها دفاعا عن الحق والحرية ، وتصمد مع الاصدقاء دفاعا عن الحق والحرية ، وكونها استطاعت ان تلغي الحسابات الدقيقة التي رتبت ضدها من خلال الخيانة مجسده بالسادات ، ومن خلال التخاذل العربي مجسدا بموقف كل نظام لا يقف مع القضايا القومية التحررية بنفس القوة والقناعة وبمقدار التضحيات التي تقدمها سورية ..

موقف سورية اليوم قوي ومتين بصلابة شعبها وبالتزامها بمبادئها وباستعدادها غير المحدود لمواجهة اعداء الجماهير من قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ..

موقف سورية قوي ومتين بتأييد الجماهير العربية وبمؤازرة قوى الحرية والتقدم في العالم لنضالها .

موقف سورية قوي ومتين من خلال الفرز الطبيعي الذي تحقق وحدد بكل جلاء ووضوح اطراف المواجهة وخنادقها وابعادها .. حيث تم سحب أوراق الازدواجية والتضليل من ايدي اعداء الشعب من رجعيين ومتخاذلين وعملاء ..

● – الثورة –

طبق الأصل

هكذا منه الأصل

حديث الناس

اخيرا توقف الهدم في منطقة الزفتية ومعه توقفت موجة النزوح الجماعي وتقرر حل مشكلة المخالفات السكنية الجماعية باختيار قطعة ارض وتامين مساكن بديلة يجري ترحيل المواطنين اليها بعد اعدادها .

وقبل ذلك بايام سمعنا من يقول ان وفدا شعبيا قد زار الجهات المسؤولة وشكرها على ازالة المخالفات السكنية وترحيل سكانها لان الاكواخ التي ازيلت كانت تشوه منظر العاصمة . !! ! وكلام اخر نخجل من اعادة ذكره لانه ان دل

الزفتية

على شيء انما يدل على المنبت الطبقي لاولئك الذين قالوا ماقالوه بحق اهالي الزفتية .

الهدم تم قبل تامين المساكن البديلة وبالتالي فان قرار الهدم يتناقض مع توجيه السيد الرئيس المتضمن عدم هدم المساكن مالم يتم تامين المساكن البديلة لها . ومع ان الجهات المسؤولة تداركت الامر واوقفت الهدم وقررت تامين المساكن البديلة فان ماحصل قد حصل وادى الى تشرد المواطنين والذي نريد ان نسأله هو : هل من الضروري ان نقع دائما في الخطأ ثم نحاول البحث عن مخرج وبديل .؟!

المثل يقول : غلطة الشاطر بالف .. و — غلطة — هدم الزفتية كان ثمنها تشرد مئات المواطنين الذين لاحول لهم ولا قوة ..

والمهم هنا : ان يوقف الهدم فعلا : وان تعمل الجهات المعنية على تنفيذ اجراءاتها باسرع مايمكن لتامين المساكن البديلة .. وان لانضطر مرة اخرى للتحدث عن ماساة جديدة .

■ بسام جعارة




أخبار قصيرة

● استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الحادية عشرة والنصف امس السيد سفير دولة الامارات العربية المتحدة الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لدولة الامارات الشقيقة بدمشق .

● اصدر السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية اليوم القرارات اللازمة بالمصادقة على موازنات المحافظات للعام الحالي

ويبلغ مجموع هذه الموازنات — ١,٠٠٨,٠١٧,٧٠٠ — مليار وثمان ملايين وسبعة عشر الفا وسبعمائة ليرة .

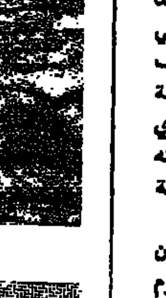
● اصدر السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عدة قرارات تقضي بتصنيف عمال الاسمنت على الطريقة الجافة في كل من معملي المسلمية بحلب ومعمل محافظة حماه وحدد الحد الادنى لاجورهم . كما حدد قرار اخر الحدود الدنيا لاجور عمال الملاهي في حلب .

● صادق المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق على عقد بالتراضي مع شركة جبل قاسيون لانشاء مقلب للقمامة بمنطقة العادلية خارج مدينة دمشق .

■ بحث صباح امس الاستاذ محمد نهاد القاضي محافظ حلب مع السيد مدير التموين والسادة رؤساء الاقسام فيها كافة الامور المتعلقة بطبيعة عمل المديرية والعوائق التي تعترض سير العمل .

واكد السيد المحافظ على مراقبة السوق بشكل يخدم المواطنين ويؤمن لهم حاجاتهم بالاسعار الصادرة عن المديرية .

صورة



وكلام

صوامع وعنابر ومخازن استعدادا لموسم الحبوب القادم

درعا — سانا — وردت الى صوامع الحبوب في منطقة ازرع بمحافظة درعا التي دشنت هذا الاسبوع اول دفعة من الحبوب لتخزينها وهي عبارة عن ثلاثمائة طن من القمح المخزن سابقا في المحافظات الشمالية ..

وقد تمت عملية تخزين هذه الكمية بالطرق الالية الحديثة وبنجاح ومن المنتظر ان تستقبل الصوامع خلال موسم هذا العام كامل الكمية التي تتسع لها خلاياها وهي — ٢٠ — الف طن من القمح .

ويذكر ان خطة تسويق المحافظة لموسم هذا العام تشمل — ٢٥ — الف طن من القمح .

● ليس هذا الخبر بحد ذاته مفرحا ، بل ظاهرة اخبار من نوعه تتوارد لنا تباعا . فطيلة الاشهر الماضية ، لم تنقطع عنا اخبار الصوامع .. اما انها تدشن وتفتتح .. او تبنى او تعمر .. او يخطط لها وتدرس مشاريعها .

ومن كثرة ما جاءنا من هذه الاخبار . ليظن القارىء ، اننا سنخزن من القمح لعشرات السنين .. او ان محصولنا لهذا العام سيكون بمقدار محاصيل سنين متعددة .

كله خير .. والمؤشرات تؤكد جودة محصولنا من الحبوب .. وها نحن نهيء له المخابىء والعنابر والصوامع لتخزينه ، كخلية نمل ناشطة ونرجوا الا تدركنا المفاجاة غدا . فيكون قمحنا بالاكياس في البوادي والقفار ، ينتظر من ينقله الى المرافىء او الى الصوامع .

اخترنا ذاك الخبر .. لنذكركم بهذا الامر ، وفي ذهننا ما حصل في محصول ١٩٧٦ ، حيث فاض الخير ، كما هو متوقع هذا العام . وكانت الازمة يومها .. ازمة نقل .. وشحن .. وتخزين ..

● واليوم .. والموسم يبشر بالعطاء الوفير .. والصحف لا تكف عن نشر اخبار الصوامع والمخازن والعنابر .. هل تحصل المفاجاة مرة اخرى .



الرفيق الزعبي في حمص يشرح مضمون وأبعاد قانون تخفيض الملكية الزراعية

حمص — سانا — اجتمع ظهر امس الرفيق — محمود الزعبي — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري بقيادات الشعب الحزبية في محافظة حمص وقيادات التنظيم الفلاحي والروابط والجمعيات ورؤساء المنظمات الشعبية بحضور الرفيق ابراهيم الجاعور امين فرع الحزب والاخ مصطفى العابد رئيس الاتحاد العام للفلاحين وبعض اعضاء الاتحاد العام واتحاد فلاحي المحافظة

وقد شرح الرفيق الزعبي في هذا اللقاء ابعاد ومضمون قانون تخفيض الملكية الزراعية والقى الاضواء على اهمية القانون ومبررات قيادة الحزب والتنظيم لتطبيقه بشكل عملي وباسرع مايمكن .

واشار الرفيق الزعبي الى المعنى الكبير الذي يحمله هذا المرسوم بين صفوف الفلاحين في قطرنا وقال : ان هذا القانون جاء انطلاقا من توجيهات المؤتمر القطري السابع للحزب ومن ايماننا بضرورة السعي لتحقيق المكاسب الاشتراكية لجماهيرنا الكادحة وخاصة من الفلاحين .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية في حديثه المراحل التي مرت بها توزعات الملكية الزراعية في السابق حسب القوانين والثغرات التي وجدت فيها واكد انه مع الاستمرار في تحقيق مثل هذه المكاسب ستزداد الهجمة الشرسة على وطرنا من اجل انهائنا بمشاكل جانبية . . ثنينا عن تحقيق مسيرتنا الثورية الاشتراكية ..

ودعا القيادات التي حضرت الاجتماع الى التعاون من اجل الاسراع بالحصر الشامل للاراضي الزراعية المستثمرة ووضع برامج زمنية سريعة الحركة لتنفيذ مضمون القانون وتوزيع الارض بالافضليات على الفلاحين المستثمرين لها فعلا . .

وتقرر في نهاية الاجتماع ان تقوم قيادات الشعب الحزبية والتنظيم الفلاحي والمنظمات الشعبية بالتعاون لتنفيذ مضمون تخفيض سقف الملكية الزراعية الذي يساعد على تطوير قطاعنا الزراعي من خلال الدعم الذي يقدمه الحزب لهذا القطاع الواسع

واجاب الرفيق الزعبي في نهاية الاجتماع على جميع التساؤلات حول تنفيذ القانون والسبل الكفيلة بحسن نجاحه وتطبيقه ..

الوفد الزراعي الجزائري يزور دير الزور

دير الزور — سانا — استقبل السيد محافظ دير الزور امس الوفد الزراعي الجزائري الذي يزور القطر حاليا برئاسة السيد المهندس الحاج بوديسا صافي مدير البحوث العلمية في وزارة التعليم العالي .

وتم خلال اللقاء استعراض الوضع الزراعي في المحافظة واهم المحاصيل التي تزرع فيها والمخزون المائي في المحافظة وخاصة بعد الحركة التصحيحية المجيدة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب .

مسوكر يستعرض مع خبراء منظمة التنمية الزراعية العربية أهمية الأمن الغذائي العربي وضرورة العمل لتحقيقه

دمشق — سانا — استقبل السيد الدكتور — حامد مسوكر — وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس فريق خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية برئاسة الدكتور سالم النجفي — رئيس فريق الانتاج الحيواني المكلفة بدراسة مشاريع الامن الغذائي في مجال الانتاج الحيواني في الوطن العربي ..

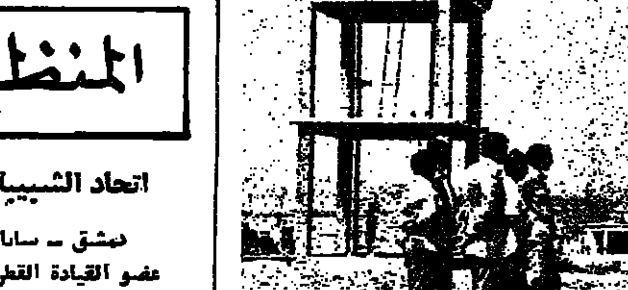
وجرى خلال المقابلة التي حضرها المهندس — حسن سعود — معاون وزير الزراعة والدكتور يحي بكور المدير الاقليمي للمنظمة في القطر استعراض شامل لتحقيق اهمية الامن الغذائي العربي وضرورة السير في هذا الاتجاه وحشد الامكانات المادية والفنية والارضية لذلك ..

وقد تحدث السيد الوزير موضحا الاهمية القصوى التي يوليها القطر لتحسين وزيادة الانتاج وتطوير القطاع الزراعي اقتصاديا واجتماعيا كما بين بعض المنجزات التي تحققت في هذا المجال ..

واشاد السيد الوزير بالدعم الذي يقدمه الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية للقطاع الزراعي وتامين متطلباته كما ابدى استعداد الوزارة لتقديم كافة المعلومات المطلوبة وبذل الجهود لتحقيق الامن الغذائي .

وفي نهاية اللقاء اشاد السيد رئيس فريق خبراء المنظمة بالجهود التي يبذلها القطر في سبيل انجاز الدراسات اللازمة للامن الغذائي وبالدعم الذي تقدمه المنظمة في هذا المجال ..

هذا وسيبدأ فريق خبراء المنظمة اجتماعاته يوم السبت القادم في مقر المكتب الاقليمي للمنظمة بدمشق لاعداد الدراسات الفنية اللازمة لمشاريع الانتاج الحيواني حتى عام ٢٠٠٠ .




توقف الهدم في الزفتية ريثما يتم تأمين المنطقة البديلة للسكان

* كتب غازي جريدة :

سبق للسادة محافظي مدينة دمشق ودمشق والقنيطرة ان اتخذوا قبل اكثر من ستة اشهر في اجتماع مشترك قرارا بحل مشكلة المخالفات السكنية الجماعية القائمة في منطقة الزفتية شرقي الميدان بالعاصمة وذلك باختيار قطعة من الارض تقع ببلدة عرطوز وتامين مساكن بديلة لسكانها يجري ترحيلهم اليها بعد اعدادها محافظة المدينة .

وسبب اجتماع السادة المحافظين الثلاثة المشترك ، ان منطقة المخالفة تقع في محافظة مدينة دمشق ، والارض البديلة الجديدة تقع بمحافظة دمشق والسكان المعنيون تتبع نسبة كبيرة لقرى محافظة القنيطرة المحتلة .

وبناء على الاجتماع المذكور تقرر ان تسهم كل من محافظتي دمشق ومدينة دمشق بتامين الخدمات اللازمة للمساكن البديلة في المنطقة الجديدة المقترحة ووفق مخططات نظامية تعدها محافظة المدينة .

ويجري تقسيمها الى محاضر صغيرة توزع على المهجرين من الزفتية ليقوموا بالبناء عليها بعد ان تدعم المحافظات الثلاث بالمساعدات الضرورية والمواد اللازمة لهذه الغاية .

والمفاجاة التي حدثت قبل اسبوعين تقريبا هي ان ورشات محافظة المدينة قد باشرت الهدم قبل انجاز الخطوات المتفق عليها لاستعجال نقل السكان مما تسبب في الحاق الضرر بعدد من الاسر بمنطقة الزفتية وقيام هؤلاء بتقديم الشكوى للمسؤولين ، وعملا بتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد التي تقضي بعدم هدم المنازل التي تقطنها اسر النازحين مالم يتم تامين المساكن البديلة لها وذلك بسبب الظروف الخاصة والصعبة التي يواجه الاخوة نازحي محافظة القنيطرة بسبب العدوان ، فقد اوقف الهدم ريثما يتم اعداد المنطقة البديلة لانتقالهم .

كما سارع السادة محافظو مدينة دمشق والقنيطرة ودمشق الى عقد اجتماع مشترك بينهم صباح امس الاول الاربعاء بمكتب السيد محافظ مدينة دمشق ثم انطلقوا بعد ذلك الى قرية عرطوز حيث قاموا بزيارة ميدانية لموقع الارض الذي تقرر توزيعه على النازحين من سكان الزفتية .

وهناك جرت مناقشة مستفيضة حول تنظيم هذه الارض والخدمات المطلوبة لها وتم الاتفاق بين السادة المحافظين على مايلي :

١ — تقوم محافظة مدينة دمشق ، بتطبيق المخطط التنظيمي المعد من قبلها للموقع الجديد على الطبيعة وشق الطرق الرئيسية المقررة فيها وتعبيدها وتحديد المقاسم .

٢ — تقوم اللجنة المشتركة التي شكلت لهذه الغاية واعضاؤها من المحافظات الثلاث بتحديد المستفيدين من هذه المقاسم وتسليمها لهم بصورة رسمية .

٣ — تقوم محافظة مدينة دمشق بتسليم خيمة لكل اسرة من هذه الاسر ريثما يتم تامين مواد البناء وتسليمها للسكان .

٤ — تقوم محافظة مدينة دمشق بفرز ثلاثة صهاريج لتامين المياه للمواطنين المعنيين .

٥ — تقوم بحفر بئر وبناء خزان وانشاء شبكة مياه نظامية ، وانشاء شبكة مجارير صحية وشبكة كهرباء .

٦ — تقوم محافظة دمشق ، ببناء مدرسة ابتدائية وروضة للاطفال ومخفر للشرطة ومركز اداري ومستوصف ومركز ثقافي ومركز تجاري ومخبز .

كما تم الاتفاق بين السادة المحافظين والسادة اعضاء اللجنة المشتركة المباشرة فورا بتنفيذ هذه البنود للاسراع بانجاز عملية نقل سكان الزفتية لهذا الحي الجديد باسرع مايمكن

اوضاع شركات القطاع العام على ضوء تطبيق مبدا الحوافز

دمشق — سانا — عقدت اللجنة المركزية لتطوير الانتاج في شركات ومعامل القطاع العام اجتماعا في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حضره وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل والصناعة والتخطيط وممثل عن الاتحاد العام لنقابات العمال .

وقد جرى البحث فيه حول اوضاع شركات القطاع العام على ضوء تطبيق نظام الحوافز الانتاجية ومحاسبة التكاليف الانتاجية وتجاوب العمال في زيادة الانتاج على ضوء ذلك .

استعراض اوضاع الصناعات الغذائية

دمشق — سانا — ترأس الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة اجتماعا في مؤسسة الصناعات الغذائية ضم المدير العام للمؤسسة والمدراء الفرعيين وعدد من الفنيين فيها .

وقد تم في هذا الاجتماع استعراض اوضاع شركات ومعامل الصناعات الغذائية وخطط تطويرها على ضوء حاجة القطر لهذه الصناعات .

كما جرى البحث في مشروع اقامة معمل للزيوت في دير الزور والاتصالات الجارية مع الشركات المختصة بشان اقامة هذا المشروع لوضعه موضع التنفيذ .

معسكرات طلائع البعث تفتح اليوم وتستقبل نصف مليون طليعي وطليعية

دمشق — سانا — تفتتح اليوم الجمعة معسكرات طلائع البعث في كافة محافظات القطر وسيلتحق حوالي نصف مليون طليعي وطليعية هم مجموع تلاميذ الصفين الخامس والسادس في المدارس الابتدائية في القطر ..

ويشرف على هذه المعسكرات والتدريب فيها عشرون الف مشرف ومشرفة واختصاصي في كافة المجالات التربوية والثقافية والفنية والعلمية والرياضية والعملية .

وسيقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في معسكر الشبيبة — زهير محسن — بالزبداني حفل افتتاح المعسكرات .

وقد وضعت قيادة منظمة طلائع البعث برنامج الدورات للصفين الخامس والسادس بحيث يراعي الاعداد التربوي والبدني والسياسي للطليعيين ووفرت كل الاحتياجات واللوازم للقيام بالنشاطات المسرحية والموسيقية والفنية والثقافية والعلمية والعملية وجهزت في كل معسكر مسرحا ومسبحا وحدائق وملاعب واجهزة اذاعية وسينمائية وتلفزيونية وفق مبدأ الدارة المغلقة ..

تنفيذ مشاريع حيوية في محافظة القنيطرة

القنيطرة — سانا — تتابع لجنة الانجاز المشكلة بموجب قرار السيد رئيس مجلس الوزراء عملها لانجاز المشاريع المقررة في القرى الامامية .

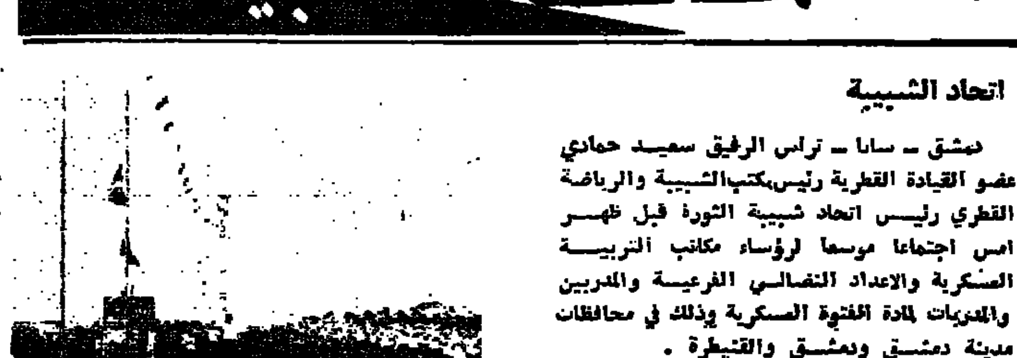
فقد تم انجاز الدراسة الطبوغرافية والشرف على انجاز الدراسة الفنية والتنفيذية لبناء — ٢٠٠ — وحدة سكنية ومركز ثقافي ومبنى اداري وسوق تجاري ومحلات للمهن الحرة ومدرسة وملعب وطرق مزودة بشبكات مياه وهاتف وكهرباء ومجارير بالقرب من قرية خان ارنبة . وسيتم تنفيذ هذه الوحدات من قبل مؤسسة الاسكان العسكري ومن الممكن المباشرة بالتنفيذ اعتبارا من منتصف الشهر القادم .

كما اعدت الدراسة الفنية والاقتصادية لبناء محطة للدواجن بالقرب من قرية نبع الفوار .

وتم التعاقد مع شركة الشرق السورية على استصلاح — ١٢٥٠ — دونم من اراضي قرى نبع الصخر رويحنة — بلونا — وبوشر العمل منذ شهر وسيتم التعاقد مع هذه الشركة على استصلاح مساحات جديدة وبحدود ثلاثة الاف دونم بغية زراعتها بالكرمة وسيتم قريبا انجاز الدراسة الفنية لانشاء احواض السمك على سد رويحنة .

كما تم حفر أربعة ابار ارتوازية وتم تلزيم بناء وحدة ارشادية لصناعة السجاد في قرية قصيبة وبناء منشرة في قرية خان ارنبة .

وتسعى اللجنة جادة لاعادة بناء القرى المحررة ورصد الاعتمادات اللازمة لهذه القرى والتي تشمل قرى الحميدية — بريقة — بئر عجم — العدنانية الغربية — الحرية — القحطانية الاصبع — الرفيد بصيدا .



المنظمات الشعبية

اتحاد الشبيبة

دمشق — سانا — ترأس الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة قبل ظهر امس اجتماعا موسعا لرؤساء مكاتب التربية العسكرية والاعداد النضالي الفرعية والمدربين والمدربات لمادة الفتوة العسكرية وذلك في محافظات مدينة دمشق ودمشق والقنيطرة .

وقد رحب الرفيق حمادي في بداية حديثه بالحضور ثم اوضح لهم بان توجهاتنا العملية للمرحلة المقبلة تفرض علينا وضع الخطط الموضوعية والمتكاملة لتحقيق الاهداف التي نتوخاها في مجال تربية واعداد وتوجيه شبابنا فكريا وعقائديا ونضاليا . .

واكد الرفيق حمادي بان القرارات والتوصيات التي اصدرها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث هي خير دليل نظري وعملي لنا في تدعيم جهودنا القائمة وتطوير قدرات عطاءاتها لاغناء برامجنا وخططنا بكل ماهو مفيد ومعطاء ..

كما اكد بان عزمنا على ترجمة قرارات حزبنا وقيادتنا ومواصلة النضال لبلوغ اهدافنا هي التي جعلت اعداءنا يعززون من شراسة مؤامراتهم ويجندون اخر جيوب عملائهم المتمثلين بالرجعية المحلية وعصابة الاخوان المسلمين .

واشار الرفيق حمادي الى مهام منظمة الشبيبة في هذه المرحلة بالذات فقال : اننا معنيون اولا كقيادة تتحمل عبء النضال بين جماهير شبابنا الذين يشكلون جزءا هاما من جسم الحزب وحياته وكذلك الجزء الاوسع في جسم المجتمع وحياته وانطلاقا من اهدافنا المحددة في خلق الجيل التربوي والقومي الملتزم بقضايا امته وارضه — ولهذا فاننا نولي في توجهاتنا وخططنا التربية والاعداد النضالي موقع الصدارة .

واضاف الرفيق حمادي قائلا ان نشاطاتنا المركزية يجب ان تنطلق من ساحة عملنا التي هي المدرسة اذ اننا سنتعامل مع الطالب عبر المدرس والمعلم والذي نعتبره اكثر من صاحب رسالة اذ انه رسول عطاء وبناء وقيادة . .

واختتم الرفيق حمادي حديثه قائلا : اننا في برامج عملنا المقبلة وخاصة في المعسكرات الصيفية يجب ان نعمل على تحقيق الالتزام والانضباط لكي تجعل هذه المعسكرات ميادين تسهم في عملية الاعداد النضالي للشباب وصقل طاقاتهم وتنمية روح الابداع والعطاء وحب المسؤولية لدى شبابنا .

ثم جرى بعد ذلك استعراض شامل للقضايا المطروحة وسبل معالجتها لينعكس ذلك على محصلة العمل بايجابية وممارسة فعالة ..

اتحاد الطلبة

حمص — سانا — تقرر اقامة معسكرين انتاجيين خلال صيف هذا العام لطلاب السنة الرابعة في كلية الهندسة البترولية والكيميائية في حمص وذلك في ثلاث مواقع الاول في دمشق والثاني في مصفاة البترول بحمص والثالث في حقل البترول في الرميلان .

وتبلغ مدة كل معسكر عشرين يوما على ان تبدا فور الانتهاء من الامتحانات الجامعية خلال تموز المقبل .

وقد وضع الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حمص خطة تنفيذية لهذين المعسكرين .

اتحاد الفلاحين

ادلب — سانا — افتتح امس معهد الثقيف الفلاحي بادلب دورته الثانية لهذا العام حيث ضمت الدورة ٣٥ دارسا من مختلف التجمعات الفلاحية في المحافظة .

وستستمر الدورة مدة ٤٥ يوما سيتلقى الدارسون خلالها سلسلة من المحاضرات السياسية والتثقيفية والمهنية .

ادلب — سانا — اشادت القيادات الفلاحية في محافظة ادلب بالانجاز الثوري الذي حققه السيد الرئيس حافظ الاسد لجماهير الفلاحين باعتبارهم اصحاب المصلحة الحقيقية بالثورة الزراعية .

وكان المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي المحافظة قد دعا قيادات الروابط الفلاحية لاجتماع عقد في مقر الاتحاد حضره الرفيق امين فرع الحزب ورئيس مكتب الفلاحين الفرعي تم خلاله مناقشة مرسوم تخفيض الملكية الزراعية والمهام المنوطة بالفلاحين في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضال امتنا .

كما اهاب الرفيق امين الفرع بالقيادات الفلاحية مضاعفة جهودها للتحرك الميداني بين صفوف الفلاحين لشرح مضمون المرسوم المذكور وتطوير اساليب العمل بما يخدم المرحلة الراهنة .

وفي ختام الاجتماع ابرق المجتمعون الى السيد الرئيس معربين عن شكرهم لهذا الانجاز الثوري الكبير الذي حققه الحزب والقائد لجماهير الفلاحين في قطرنا المناضل .

التظاهرة العمالية العالمية

الأخ جلود : دعم سورية يعني مساندة حركة التحرر العربية

وحدة الكادحين تعني تجذير الخط الاشتراكي التقدمي

التظاهرة العمالية العالمية لدعم نضال عمال وشعب القطر العربي السوري تستمر في دمشق لليوم الرابع على التوالي .. وقد التقت «الثورة» امس مع أحد أبرز النقابيين العرب الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بهدف توضيح أبعاد هذه التظاهرة العالمية ،

والوقوف على اراء النقابيين العرب بصدد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي يتعرض لها قطرنا المناضل ..



دعم سورية يعني الدعم لحركة التحرر العربية

ويرى الاخ جلود أن التظاهرة النقابية العالمية انما جاءت لتاكيد الدعم والوقوف مع صمود وتصدي سورية للمؤامرات الامبرياليةوالصهيونية والرجعية ..

والوقوف والدعم لسورية هو في حقيقة الامر ليس لسورية فقط وخاصة في هذه الفترة ،

فحينما ندعم سورية معنى هذا هو دعم لقضيتنا المركزية فلسطين ودعم للحركة الوطنية اللبنانية وهو كذلك دعم لكل حركة التحرر العربية والعالمية .. حيث أن المؤامرة الامبريالية وخاصة الامريكية والصهيونية العنصرية مخططة ومدبره لكل قوى التحرر العربية والعالمية من اجل السيطرة الاقتصادية والثقافية على كل المنطقة العربية والعالم الثالث وخاصة منابع النفط ،ومحاولة مسخ الحضارة والثقافة العربية وبالتالي يسهل عليهم القضاء على الامة العربية كما يتخيلون

.. ولكن شعبنا العربي كان ولازال لهم بالمرصاد وسيقف ضد كل الاحلاف والمؤامرات في المنطقة رغم الواقع السياسي العربي السيء والـذي يؤثر تاثيرا مباشرا على شعبنا العربي الـذي لم يستطع حتى الآن أن يتخذ الاجراءات العملية الحقيقية ضد المؤامرة وضد المخططات بسبب الوضع السياسي العربي وبسبب القهر والقمع الذي يتعرض له المواطن العربي في بعض الاقطار العربية ، وخاصة في ظل غياب الحريات الاساسية والنقابية وغياب الدور الحقيقي للشعب العربي ..

لابد من تكاتف القوى الوطنية

وفي ظل ذلك يقول الاخ جلود .. يجب آن تتكاتف كل القوى الوطنية العربية وتتوحد سياسيا وعسكريا واقتصاديا من اجل التصدي للمؤامرة ، ولفضح المخططات ، ودعم جبهة الصمود والتصدي عسكريا وسياسيا . وهنا ياتي بأن تتحول قرارات المؤتمر الرابع للجبهة العربية للصمود والتصدي الى اجراءاتعملية .. ليشعر المواطن العربي بحقيقة الدور الـذي لعبتـه وتلعبه هذه الجبهة من اجل افشال مؤامرات معسكر داوود ومااتبعها وماسيتبعها ..

وكذلك من اجل الدعم الحقيقي الملموس للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .. وبشكل خاص لدعم الصمود الحقيقي لخط التماس الاول مع العدو العنصري الصهيوني الا وهو القطر العربي السوري .. واعتقد ان انعقاد المؤتمر النقابي العالمي ياتي تجسيدا حقيقيا للدعم النقابي العالمي لعمال وشعب سورية ..

الاستمرار في الصمود والتصدي

ومن خلال هذا التضامن مع شعب وعمال القطر العربي السوري يحمل القطر مسؤوليات اكبر للاستمرار في الصمود والتصدي للعدو الصهيوني وللمخططات الامبريالية وخاصة الامريكية والرجعية العربية .. والتضامن يؤكد على وجوب تجذير التلاحم المصيري بين سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية وكل قوى التحرر العربية .

ارتباط عضوي بين الرجعية والامبريالية

والرجعية لماذا تتحرك حاليا .. وما علاقتها بالامبريالية .؟ الاخ جلود يقول . الرجعية مرتبطة ارتباط عضوي ومصيري مباشرة بالامبريالية العالمية والشركات الاحتكارية . أو ارتباط غير مباشر .. مع الصهيونية العالمية ، وتفسير ذلك آن من يقف مع أمريكا ويدعم امريكا معناه انه يقف ويساند الصهيونية .. ذلك لان الصهيونية هي آمريكا ، وامريكا هي الصهيونية ، وينطبق ذلك على بعض الدول الراسمالية .. لذلك فان الرجعية في الاونة الاخيرة اصبحت تتمحور في شكل علني ، وطبعا لايمكن فصل الرجعية في القطر العربي السوري عن الرجعية العربية التي تدعم رجعية هذا القطر .. في محاولة لزعزعة صمود سورية ولخلق بوادر الفتنة الطائفية بغية اغتيال الدور القومي التقدمي الذي حظي به الشعب العربي السوري منذ بداية الوعي القومي العربي في اوائل هذا القرن ... ومما يؤكد هذا ، الوحدة التي قامت بين شعبنا العربي في مصر سورية والتي تامر الاعداء في الداخل والخارج لضربها .



وكذلك يؤكد هذه المواقف المشهودة للشعب العربي السوري منذ بدء الثورة العربية وحتى يومنا هذا .. واذا كانت الرجعية في سورية تحاول الان ضرب المكاسب الاشتراكية التي حققت للعمال والفلاحين وجميع فئات الشعب الكادح في هذا القطر فالمطلوب هو ان يتجذر الخط الاشتراكي في سورية للقضاء على ركائز الرجعية المتمثلة في الراسمالية بجميع اشكالها .. ولتاخذ كل فئات الشعب الكادحة دورها الحقيقي لدعم مسيرة وصمود هذا القطر بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وماذا عن وحدة الكادحين ..؟

ووحدة الكادحين – كما يرى الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .. تعني ان يتجذر الخط الاشتراكي التقدمي .. وبذلك تتحقق المكاسب الحقيقية للكادحين التي تحملهم مسؤوليات حقيقية للدفاع عن هذه المكاسب الوطنية والقومية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ووحدة الكادحين تعني كذلك اعطاء الفرصة لكل فئات الشعب لتاخذ دورها الحقيقي في كل المجالات ، ولتكون مشاركة بشكل فعال ومباشر في اتخاذ قراراتها وبالتالي لن يستطيع اي عدو ان ينفذ الى هذا الجدار السميك الذي يبنى على هـذه المبادىء .

توقعات لما سيصدر عن المؤتمر

وسالنا الاخ حميد جلود عن توقعاته لما سيصدر عن المؤتمر النقابي العالمي .. فاكد ان المؤتمر يعتبر تظاهرة سياسية – كما ذكرنا – .. ومن الممكن آن يصدر عنه بيان سياسي او نداء لعمال العالم يتضمن ضرورة تركيز الاتحادات العمالية والمنظمات الشعبية الديمقراطية في بلدانهاومنظماتها ومن خلال وسائل اعلامها على تعبئة الراي العام العالمي من اجل توضيح الدور الذي تقوم بـه سورية في المنطقة العربية والعالم .. ويمكن ان يتضمن البيان ادانة واضحة للامبريالية الامريكية والصهيونية العنصرية وكذلك ادانة العميل السادات والرجعية العربية المتامرة معهم لضرب صمود وتصدي سورية ولضرب حركة التحرر العربية .

ومن الممكن ان يتضمن البيان ايضا اقامة اسابيع اعلامية في مختلف بقاع العالم ..وكذلك يمكن آن يصدر عن المؤتمر رسالة تضامنية الى الرئيس حافظ الاسد ورسالة تضامنية اخرى مع عمال وشعب سورية .

اجرى اللقاء :
● سليم عيسى

بيان سياسي يصدر عن المؤتمر العالمي لدعم عمال وشعب سورية





تأييد الأنظمة تأييد الكادحين

كثيرا ما قلنا : هذا النظام تقدمي وعدنا فصححنا قولنا .

وكثيرا ما اعتقدنا أن التسامح مع نظام مشبوه ، يمكن ان يجعلنا نعيش في دائرة أمنية خارجة عن تآمره علينا.

وفي كلا الحالين اي في اعتقادنا الخاطىء بتقدمية نظام ما ، او بتقديراتنا لاهمية التسامح مع نظام رجعي .

في كلتا الحالتين لا نحصل على تأييد . بل اننا نحصل في كثير من الاحيان على مخططات التآمر ، وأساليب الهائنا عن الاضطلاع بأي دور قومي أو وطني .

ومن هنا فاننا يمكن ان نسأل :لمن سنتجه في دعم صمود شعبنا.وبصورة اوضح نسأل من هي القوى التي يمكن أن تدعم وقوف شعبنا بوجه مخططات التصفية ، الرامية الى اجبار شعب سورية على الركوع والاستسلام لمشيئة المعتدي .

من الذي يمكن ان يضطلع بدور دعم شعب سورية ؟

انهم الكادحون اينما كانوا ، فالكادح – كما كتبت بالامس – ليس حليفا لأية قضية نضال فحسب بل هو ابن القضية المدافع عنها والمناضل لاجلها بالعرق والدم .

الكادح لا يقاتل من اجل قضية لقاء أية مصلحة سوى أنتصار هذه القضية .

الكادح لا يعرف أساليب المجاملات ولا يدخل اروقة النفاق السياسي ، والمناقشات البيزنطية .

يعرف انه يحمل مبدأ ، وعليه ان يترجمه نضالاً وسيرا في شعاب الدروب الصعبة .

يعرف انه لم يخلق ليجلس على الكراسي المتفطرسة ، ولهذا فحين يقرر الانتصار لشعب مقاتل ، يجب أن يجلس في خنادق مواجهة المعتدين .

يورك التضامن العالمي للعمال مع شعب سورية ، ولا بوركت مجاملات النفاق السلطوي المؤيدة لقضيتنا التي لم تثمر ولن تثمر .

■ رياض درويش

ماذا عن ندوة التثقيف الريفي لدول الشرق الأدنى ؟

● انعقدت في دمشق في الفترة الواقعة مابين ١٧ – ٢٢ من الشهر الجاري ندوة التثقيف الريفي عن طريق التعاونيات لدول الشرق الادنى تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري .

ويشارك في هذه الندوة ممثلون متخصصون من مختلف الاقطار العربية وكذلك مندوبون وخبراء عن منظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وتأتي اهمية الندوة من خلال تركيزها على رفع مستوى حياة ابناء الريف من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية عبر توفير التثقيف والتدريب في شؤون الارض والزراعة

● وقامت – الثورة – بتغطية اعمال هذه الندوة مساهمة منها .بتسليط الضوء على الجوانب الرئيسية في مناقشاتها والتوصيات التي خرجت بها .

التثقيف يجب أن يتوجه نحو ازالة الاستغلال وبناء الاشتراكية

● **اهداف الندوة**

ان الندوة تهدف مساعدة المؤسسات والهيئات المعنية – في الاقطار المشاركة فيها – على تنسيق وتوحيد جهودها لوضع وتنفيذ برامج للتثقيف الريفي داخل الجمعيات التعاونية ،وبواسطة تلك الجمعيات بحيث يوفر للفلاح واسرته التعليم المناسب في الزراعة وتربية الحيوان وغير ذلك من المهارات الانتاجية ، وكذلك في الشؤون الصحية ورعاية الطفولة والامومة والتغذية وتنظيم الاسرة ومحو الامية والمشاركة في شؤون الحياة الريفية.

وتسعى الوفود المشاركة في هذه الندوة الى ابراز الفوائد التي يمكن تحقيقها عن طريق استخدام التعاونيات كنقاط ارتكاز لتوفير التثقيف الريفي وتحديد الاساليب التي يتطلبها هذا التثقيف وبالتالي فانها تهدف الى وضع كافة التفاصيل المتعلقة بتدريب الاشخاص الذين ستعهد اليهم مهمة تاهيل العاملين بشؤون التثقيف الريفي وتهدف كذلك الى حصر المتطلبات والضرورية من المساعدات المالية والفنية لتنفيذ البرامج القطرية .

ومن الاهداف الكبيرة للندوة تبادل وجمع الخبرات في مجال التثقيف الريفي وتلمس المشاكل التي تعترض التعاونيات ، ووضع المقترحات الكفيلة بمعالجتها بالاضافة الى توجيه اهتمام الدول العربية الى ضرورة الاستفادة من الحركة التعاونية العربية في مسالة تثقيف الريف والعمل على تطويره

● **موضوعات الندوه**

تعتبر هذه الندوة الاولى من نوعها ، لذا فان موضوعات مناقشاتها تركزت بالدرجة الاولى على رفع وعي المواطن العربي للنهوض بكافة مستوياته وبالتالي ليتمكن من المساهمة في تطوير بلده لانه بدون تطوير وعي المواطن لايمكن ان تحدث نقلة نوعية في تطور وبناء المجتمع ولهذا فان ابرز الامور التي ناقشتها الندوة هي الوسائل التي من شانها تعزيز وعي المواطن والحفاظ على مصالحه والدفاع عنها وقد تضمنت الندوة بحوثا متعددة تشمل الموضوعات التالية.

١ – تعليم الكبار ومحو الامية في مجالاته المتعددة
٢ – تثقيف المزارعين في مختلف النواحي الزراعية والصحية وتنظيم الاسرة
٣ – مدى مساهمة المراة في العمل التعاوني والتنمية الريفية .
٤ – تنظيم الاسرة فيما يتعلق بالحمل ورعاية الطفل والتغذية والتدبير المنزلي
٥ – التعرف على واقع التعاونيات القائمة حاليا في الوطن العربي

● **تشكيل لجان**

وبعد ان حدد المشاركون في الندوة الموضوعات الرئيسية التي سيدور البحث حولها تم تشكيل ثلاث لجان تضم كل لجنة مجموعة من مختلف الاعضاء وهذه اللجان هي :

أ – لجنة التثقيف الريفي عن طريق التعاونيات .
ب – لجنة التدريب والاعداد .
جـ – لجنة دور المراة واهميتها في تنمية الريف .

● **مناقشات اللجان**

التثقيف الاجتماعي وقنواته

من مهام هذه اللجنة دراسة اوضاع المجتمع والعمل على وضع المبادىء الكفيلة بتحسين اوضاع ابناء الريف عن طريق خلق ظروف وانماط سلوكية جديدة بدلا من القديمة وقد تحددت مناقشات هذه اللجنة في نقطتين اساسيتين: الاولى منها تبحث في مجالات التثقيف الاجتماعي حيث تركز البحث على موضوعات محو الامية وشؤون الصحة ورعاية الطفولة كما دار البحث حول تطوير الزراعة عن طريق زيادة التعاونيات ونشر الوعي التعاوني في الريف الثانية تبحث في قنوات التثقيف التي تمر عبرها العملية التثقيفية وهذه القنوات هي المؤسسات الحكومية من وزارات ومنظمات بالاضافة الى الجمعيات المتخصصة والمنظمات الدولية .

● **الاعداد الدائم ..**

رات اللجنة الثانية ان من الاعمال الاساسية لنجاح خطوات التثقيف الريفي العناية المستمرة والاعداد الدائم للكوادر الفنية التعاونية وهـذا يتطلب التركيز على تحديد الفئات المراد تثقيفها وطرح برامج تثقيفية واضحة ومبرمجة ترتكز على مايلي :

١ – زيادة المعرفة
٢ – زيادة الخبرة .
٣ – التغيير الايجابي للسلوك

واشارت اللجنة الى اهمية ايجاد مركز اقليمي عربي لتاهيل الكوادر واصدار الكتب والمطبوعات التثقيفية ودعم الحركة التعاونية في كل قطر

المطلوب تحديد الفئات المراد تثقيفها وطرح برامج تثقيفية واضحة ومبرمجة



● **المراة لاتقوم بدورها**

تناولت اللجنة الثالثة وضع المراة العربية الحالي والدور الذي تقوم به في عملية التثقيف وقد توصلت في مناقشاتها الى ان مشاركة المراة في الجمعيات لاتزال ضئيلة مما يجعلها عاجزة عن القيام بدورها الفعال وهذا يتطلب بذل الجهود من قبل التنظيمات النسائية العربية بتوعية المراة الريفية وادخالها في الجمعيات لتساهم بدورها المطلوب

● **اسلوب عمل الندوة**

قامت الوفود المشاركة في الندوة باستعراض ومناقشة مستفيضة للبحوث والدراسات المقدمة من جانب المشاركين في الندوة ، وهذه الابحاث تتعلق جميعها بمسالة تثقيف الريف عن طريق التعاونيات، هـذا وقد عرضت كافة الوفود المشاركة في الندوة تجارب بلدانها في هذا المجال والمدى الذي وصلت اليه هذه البلدان في عملية تعليم الكبار ومحو الامية الوظيفي وفي مجال تحسين مستوى الاسرة في الريف وفي مجال التعاون الزراعي عن طريق الروابط والجمعيات الفلاحية . وقد اطلعت الوفود العربية بشكل دقيق على ورقة العمل السورية للتعرف والاستفادة من تجربتنا في هذا المجال وبعد ذلك استمعت الوفود الى باقي تجارب الاقطار العربية في مجال التثقيف الريفي وسجلت لديها النقاط الايجابية والسلبية ، بغية العمل على تطوير التعاونيات في بلدانها لتاخذ دورها الطبيعي في مسالة تطوير الريف وتثقيفه .

● **المشاكل والصعوبات**

المعوقات التي تعترض طريق التثقيف الريفي عدم توفر وسائل النقل للريف بالاضافة الى نقص المعدات السمعية والبصرية اللازمة لتنفيذ المهام هذا فضلا عن نقص خبرة الفرق الجوالة في الريف وضحالة تجاربها مضافا الى ذلك نقص دعم معظم الدول العربية للجمعيات التعاونية التي تقع على عاتقها المساهمة في تثقيف الريف. وتكمن الصعوبات كذلك في عدم توفر التنسيق الكامل بين الاجهزة الحكومية والشعبية المختلفة المعنية بعملية التثقيف .

كما اظهرت المناقشات ان وضع المراة الحالي في الريف لايساعدها على القيام بدورها الطبيعي في مسالة التوعية بسبب ارتفاع نسبة الامية وكثرة عدد الاطفال بالاضافة الى الاعباء المنزلية الاخرى التي تتحملها المراة الريفية .

ومن المشاكل الاساسية التي تعيق مسائل التنمية في الريف المحاولات المتكررة التي تلجا اليها الصهيونية والامبريالية العالمية لضرب بوادر التنمية والخير عند المجتمعات العربية وبالتالي فان نسبة عالية من موارد هذه الشعوب تذهب للتسلح والصمود الامر الذي لايعطي امكانيات مادية كافية لخطط التنمية العربية ومنها التثقيف الريفي .

سلامة دحدل

تصوير : اسماعيل الحاج محمد

الثوار الأريتريون يكبدون العدو خسائر في الأرواح والمعدات
واليوم تبدأ محاكمة النظام الأثيوبي لاعتدائه على الشعب الأرتيري

دمشق ـ سانا ـ تكبدت قوات الاحتلال الاثيوبي اكثر من خمسين قتيلا واسر الثوار الارتيريون عددا من افرادها .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء امس .ان الثوار الارتيريين قد كبدوا القوات الاثيوبية اكثر من خمسين قتيلا من مختلف الرتب واسروا ثمانية عشر اخرين في المعارك خلال العشرة ايام الماضية المتواصلة في منطقة طيعو شمالي ميناء ـ عصب ـ كما استولى الثوار على كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة المختلفة والمعدات العسكرية .

واضافت الوكالة ان وحدات جيش التحرير الارتيري والمقاومة الشعبية قد شددت حصارها على قوات الاحتلال في مدن ـ ذكاليا ـ المختلفة .

وتبدأ في روما اليوم الجمعة محكمة ـ ليليو باسو ـ الدولية لمحاكمة النظام الاثيوبي على عدوانه على الشعب الارتيري .

وذكرت الوكالة الارترية للانباء امس ان محكمة ليليو باسو للدفاع عن الشعوب المضطهدة ستصدر احكامها في القضية التي يمثل الاتهام فيها ثلاثة من كبار اساتذة القانون في جامعتي السوربون ـ و ـ لوفانيوم ـ بعد ثلاثة ايام من انعقادها .

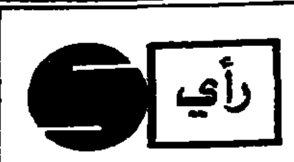
واضافت الوكالة تقول ان هيئة المحكمة تضم في عضويتها ـ الكولونيل انطونيش ـ عضو مجلس قيادة الثورة البرتغالي والحقوقي اللبناني المعروف ـ البروفسور جورج ابي صعب والبروفسور راغو عميد كلية الحقوق في جامعة لوفانيوم البلجيكية والبروفسور المكسيكي الفارس الاستاذ في معهد ماساستوش للتكنولوجيا .

كما تضم عميد كلية الحقوق في جامعة ـ هارفارد الامريكية وعدد من رجال السياسة وحقوق الانسان .

وقالت الوكالة ان المحكمة ستستمع الى شهادة عدد من الشهود بينهم صحفيون اجانب وعسكريون ومواطنون ومهجرون .

والجدير بالذكر ان ليليو باسو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي وعضو مجلس الشيوخ الراحل ومحكمته هي على غرار محكمة الفيلسوف البريطاني برتراند راسل التي كانت قد حاكمت العدوان الامريكي على فيتنام قبل عشرة اعوام .

كما ستعقد محكمة ليليو باسو دورتها القادمة في تشرين اول القادم لمحاكمة الاعتداء الصهيوني على الشعب الفلسطيني .



رأي

خلفيات تهديد ـ وايزمن ـ بالاستقالة

وزير حرب العدو هدد بالاستقالة اذا خفضت ميزانية وزارته اذ ان ذلك سيحول دون قيامه بالاعباء المترتبة على خطط وبرامج قوات الاحتلال ، مما دعا وزير داخلية الكيان الصهيوني لاجتماع طارىء للحكومة .

من المعروف ان برامج وخطط اسرائيل العدوانية والتوسعية تاتي مدروسة ومعتمدة من قبل الكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية بعد حساب النفقات والاموال اللازمة لثمن الحروب وشراء الاسلحة واقامة المستوطنات واعمال التوسع في الاراضي العربية ولكن (اسرائيل) غير قادرة على تنفيذ هذه الخطط والبرامج باعتمادها على مواردها وامكاناتها وحتى انها غير قادرة على الاستمرار والبقاء في وطن احتلت ارضه وشردت سكانه وتواصل عدوانها وهجماتها على الاقطار العربية ، ومن هنا يمكننا ان نفهم معنى هذه الضجة المفتعلة في اسرائيل والتظاهر بوجود شقاق وخلاف يهدد الكيان الصهيوني وتفسير ذلك ان اسرائيل تعيش على المساعدات المالية والعسكرية المقدمة من الولايات المتحدة الامريكية ومن المساعدات الصهيونية والاموال التي تجمعها المنظمات اليهودية العالمية ، هذا بالاضافة الى ما تتلقاه من المانيا الغربية ودول السوق الاوربية على شكل مساعدات وقروض مختلفة .

وعلى الرغم من ذلك فان اسرائيل تعاني من التدهور الاقتصادي والعجز وزيادة التضخم كل ذلك بسبب النفقات الهائلة على شراء الاسلحة واعمال العدوان وبناء المستوطنات حتى بلغت الديون المطلوبة ـ ١٥ ـ مليار دولار لعام ١٩٧٩ وهناك احتمال ان تصل هذه الديون الى ـ ٢٠ ـ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٠ ، وبما ان الحكومة الامريكية هي المصدر الرئيسي في تمويل هذا الكيان العدواني كونه اداة تسخرها لحماية مصالحها وتنفيذ خططها ، فان ما تقصده اسرائيل من وراء اظهار انهيار الكيان الصهيوني وافلاسه الضغط على الراي العام الصهيوني وادارة البيت الابيض لمواجهة ضغوط الراي العام في المجتمع الامريكي والاوربي الذي اكتشف طبيعة اسرائيل العدوانية والتوسعية ولم يعد متحمسا لدفع الاموال لهذا الكيان العسكري العدواني .

■ علي ديبو

ندوة التثقيف الريفي تنهي أعمالها في دمشق وتؤكد على ضرورة نشر التوعية ومحو الأمية في الريف

دمشق ـ سانا ـ اختتمت هنا صباح امس ندوة التثقيف الريفي من خلال التعاونيات لدول الشرق الادنى والتي اقيمت في دمشق بين السابع عشر والثاني والعشرين من ايار الجاري .

وقد اصدرت الندوة تقريرا عاما عن اعمالها ضمن عددا من القرارات والتوصيات والتي توصلت اليها اللجان الثلاث المنبثقة عن الندوة منها التاكيد على اهمية التثقيف الريفي كعنصر هام من عناصر التنمية الريفية المتكاملة في اطار الخطط الوطنية الشاملة . ودعم ومساندة الحركة التعاونية من قبل الهيئات الشعبية والحكومية والمنظمات العربية والدولية المتخصصة واقامة مشاريع تثقيفية رائدة في مناطق ريفية مختارة تعمم نتائجها الايجابية على كافة انحاء القطر .

وكذلك تشجيع وتحفيز المراة الريفية للانخراط في دورات التوعية والتثقيف والتاهيل والتدريب في المعاهد والمراكز الثقافية القائمة حسب الاحتياجات الضرورية والتاكيد على الزامية التعليم للمراحل الاولى ووضع البرامج والمشاريع الفعالة التي من شانها محو الامية في الريف بكافة اشكالها الوظيفية والتعليمية والسياسية .

كما اكدت التوصيات على ضرورة اصدار الكتب والنشرات التثقيفية وانتاج وسائل الاتصال الجماهيري .

انه قد شارك في هذه الندوة ممثلو حكومات ومؤسسات كل من الاردن وتونس ولبنان والعراق والمغرب واليمن الديمقراطية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية والاتحاد العام لتنظيم الوالدية ومنظمة الامم المتحدة للاطفال ومنظمة العمل الدولية ومنظمة اليونيسكو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وزير الدفاع التونسي ينهي مباحثاته العسكرية في ايطاليا

تونس ـ مراسل سانا ـ عاد الى هنا امس السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي قادما من روما بعد انتهاء زيارته الرسمية لايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام .

ووصف الوزير التونسي في تصريح ادلى به فور عودته بان الزيارة كانت ايجابية وتركزت المباحثات مع المسؤولين الايطاليين حول التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الاقتصادي والثقافي والعسكري .

اتفاقية بين المنظمة العربية ومجالس البحث العلمي

تونس ـ مراسل سانا ـ تم هنا ظهر امس بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التوقيع على اتفاقية تعاون بين المنظمة واتحاد مجالس البحث العلمي .

وتنص هذه الاتفاقية التي وقعها عن المنظمة الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة وعن الاتحاد السيد نزار الشاوي الامين العام على رفع مستوى البحوث العلمية في جميع المجالات وتبادل نتائجها والحرص على توجيه العناية الى البحوث التطبيقية التي تعالج المشاكل العربية .

كما تنص الاتفاقية على تبادل الخبرات والاخصائيين بين المنظمة والاتحاد وعلى اقرار تشاور مستمر بينهما في جميع المسائل ذات الاهمية وكذلك القيام بالدراسات الفنية .

رسالة من الملك حسين للشيخ زايد

ابو ظبي ـ سانا ـ تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة من الملك حسين ملك الاردن تتعلق بسبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع العربي الراهن .

مباحثات امريكية عمانية لاقامة القواعد العسكرية

دمشق ـ سانا ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب يقوم بزيارة لعمان لمواصلة بحث استخدام الولايات المتحدة للمنشات العسكرية العمانية .

وذكر راديو صوت امريكا ان المحادثات بدات بعد بدء الازمتين الايرانية والافغانية .

هذا وكان حبيب يشغل في السابق منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية ويعمل حاليا كمبعوث خاص لشؤون الشرق الاوسط .

ولم تعلن وزارة الخارجية اكثر من ان المحادثات الامريكية العمانية مستمرة .

مباحثات حزبية المانية تونسية

تونس ـ مراسل سانا ـ وصل الى هنا امس السيد هانس يورغن فيشينوسكي نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية في زيارة لتونس تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي .

بطرس يجتمع بالصيد

بيروت ـ سانا ـ استقبل السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني قبل ظهر امس السيد حمادي الصيد ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية في لجنة المتابعة في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال المقابلة تناول الوضع الراهن في لبنان وعمل لجنة المتابعة العربية .

بورقيبة يعود الى تونس

تونس ـ سانا ـ عاد الى تونس بعد ظهر امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قادما من جنيف حيث قضى فترة قصيرة تلقى خلالها العلاج .

وكان في استقباله بالمطار السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وكبار المسؤولين التونسيين .

قرض بعشرة ملايين دولار للسودان

الخرطوم ـ سانا ـ وقع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا امس اتفاقا مع موريشيوس لمنحها قرضا قيمته عشرة ملايين دولار للمساهمة في تمويل مشروع لتوليد الكهرباء .

وذكرت ـ رويتر ـ ان المصرف سيقوم بتمويل المشروع بالاشتراك مع الصندوق الكويتي وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط والصندوق الفرنسي المركزي للتعاون الاقتصادي ومصرف الاستثمار الاوروبي وحكومة موريشيوس .

وفد حزبي بريطاني يزور الاردن

عمان ـ مراسل سانا ـ يصل الى هنا ظهر اليوم الجمعة وفد برلماني بريطاني يضم خمسة اعضاء يمثلون حزبي العمال والمحافظين في زيارة للاردن تستغرق سبعة ايام .

وسيجري الوفد خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين ومع عدد من البرلمانيين تتناول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وزير خارجية السادات يجتمع مع السفير السوفييتي

القاهرة ـ سانا ـ اجتمع اليوم وزير الخارجية في حكومة النظام المصري كمال حسن علي مع السفير السوفييتي في القاهرة .

وتقول ـ اب ـ ان الطرفين بحثا موضوع التدخل السوفييتي في افغانستان والتوقف الذي طرا على مايسمى بمحادثات الحكم الذاتي .

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة خارجية النظام المصري ان اللقاء كان عبارة عن زيارة مجاملة قصيرة تمت بناء على طلب من السفير السوفييتي .

ونقلت الوكالة عن السفير السوفييتي قوله بعد انتهاء الاجتماع انه كان مفيدا وممتعا . واضاف بان الاجتماع تناول موضوع افغانستان بالاضافة الى جميع انواع المسائل التي تخص الشرق الاوسط .

بيان كويتي موريتاني

الكويت ـ سانا ـ اكدت الكويت وموريتانيا مجددا عزمهما على دعم العمل العربي المشترك وعلى ضرورة التطبيق الكامل لقرارات القمة العربية لمواجهة كافة التحديات المصيرية ومن اجل تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة كامل حقوقه الثابتة في ارضه ووطنه .

وتقول ـ كونا ـ ان البلدين اعربا في بيان صحفي صدر هنا امس في ختام زيارة قام بها الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيدالة عن عزمهما على الاستمرار في تطوير علاقات التعاون بينهما في كافة المجالات .

واوضح البيان ان الجانبين الكويتي والموريتاني بحثا اهم القضايا العربية والدولية واعربا عن ارتياحهما للنتائج الطيبة التي اسفرت عن زيارة الرئيس الموريتاني الى الكويت .

وغادر الرئيس الموريتاني الكويت بعد زيارته الاخيرة التي استغرقت يوما واحدا .

سلطات العدو ترفض إعادة عائلتين عربيتين الى منازلهما

القدس المحتلة ـ رويتر ـ رفضت السلطات الاسرائيلية اول امس اعادة عائلتين عربيتين الى منازلهما في الضفة الغربية المحتلة على الرغم مما اشاعته في البداية من انها سمحت بعودة العائلتين المذكورتين .

ونقلت الوكالة عن سلطات العدو العسكرية قولها انها سمحت في البداية للعائلتين العربيتين بالعودة لاسباب وصفتها بانها انسانية الا انها عادت وقالت انه يمكن لهاتين العائلتين العربيتين العودة بشرط ترك المعسكر الذي وضعت فيه ويذكر ان العائلتين العربيتين طردتا من الضفة الغربية المحتلة لقيام اطفالهما بضرب جنود العدو بالحجارة ضمن الانتفاضة القائمة في الاراضي العربية المحتلة .

الكويت تخفض انتاجها النفطي نصف مليون برميل يوميا

الكويت ـ أ.ف.ب ـ صرح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي بان الكويت مضطرة لان تاخذ في اعتبارها الارتفاع المستمر في اسعار المنتجات الصناعية التي تستوردها وذلك عقب رفع سعر البترول الكويتي مؤخرا .

وقد ادلى الوزير الكويتي بحديث الى صحيفة الانباء الكويتية اعرب فيه عن امله في العودة الى سعر موحد داخل منظمة اوبك خلال الاجتماع القادم للمنظمة في الجزائر .

وقال : مالم يتحقق ذلك في العاصمة الجزائرية سنواصل جهودنا في مؤتمر فيينا القادم .

وقد خفضت الكويت انتاجها من النفط بمقدار نصف مليون برميل يوميا ابتداء من اول شهر نيسان الماضي .

وتقول رويتر بان انتاج الكويت من النفط قد اصبح يعادل نحوا مليون برميل يوميا بعد ان كان مليوني برميل في السابق .

وتضيف الوكالة بان الكويت خفضت تعاملها مع الشركات النفطية الغربية الكبيرة كشركة اكسون واصبحت تتفاوض على صفقات من حكومة الى حكومة اضافة الى بعض الشركات النفطية الصغيرة .

دولة الامارات العربية تشدد الرقابة على هجرة الاجانب للبلاد

ابو ظبي ـ سانا ـ ذكرت لجنة حكومية هنا ان ٣٥ بالمائة من سكان دولة الامارات العربية والبالغ عددهم مليون نسمة هم من المقيمين غير الشرعيين في البلاد .

ونقلت ـ رويتر ـ عن صحيفة الاتحاد الظبيانية شبه الرسمية التي اوردت النبا انه بناء على هذه الارقام وعلى معلومات اخرى عن الاجانب المقيمين في دولة الامارات العربية فان اللجنة قد توصي الحكومة بتشديد الرقابة على هجرة الاجانب الى البلاد بما فيها زيادة عدد قوارب خفر السواحل لضبط الهجرة غير القانونية .

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة في دولة الامارات كانت قد دعت جميع الاجانب المقيمين في اراضيها بشكل غير قانوني الى استكمال اوراقهم القانونية بشان تثبيت اقامتهم والا فانه سيلجا الى ترحيلهم عن البلاد في مدة اقصاها ٢١ حزيران القادم .

وزير خارجية السنغال يزور السعودية

جدة ـ سانا ـ وصل الى هنا امس مصطفى نياس وزير خارجية السنغال في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت ـ كونا ـ ان الوزير السنغالي اكد عقب وصوله ان مباحثاته مع سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ستتناول العلاقات الثنائية بين بلديهما .

من الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية الصادرة امس موقف سورية المشرف في الدفاع عن القضايا العربية وكرامة الامة العربية وحقوقها .

كما تناولت عجز الامم المتحدة عن تنفيذ قرارها بعودة الزعماء الفلسطينيين الى ديارهم في الارض المحتلة ..

النهضة

دعت مجلة النهضة الكويتية العرب الى تقديم كل مساعدة للقطر العربي السوري نظرا للاعباء الجسام التي يتحملها في مواجهة الاستعمار والصهيونية .

واشادت المجلة في مقال لها بدور سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في الدفاع عن القضايا العربية وكرامة الامة العربية وحقوقها .

وقالت المجلة ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد الله الصباح لمس خلال زيارته الاخيرة لدمشق الدور الكبير الذي تلعبه سورية ازاء قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية وجهود سورية وتضحياتها من اجل لبنان الشقيق .

الراي

غني عن القول ، ان الدول العربية غير المنتجة للنفط ، عانت الكثير ، ولاتزال تعاني ، من الزيادات النفطية ، ومن التصاعد في اسعار منتجات الدول الصناعية ، في ذات الوقت .. وباتت في وضع اشبه مايكون ، بين المطرقة والسندان .. وبذلك ، تحملت من الاعباء ، فوق ماتطيق .

ومن هذا المنطلق نقول ان الوقت قد حان ، لتقدر الدول العربية النفطية الشقيقة ، هذه الحقيقة ، وتستجيب للدعوة ، التي تنادي ببيع النفط ، الى الدول العربية غير النفطية بسعر تفضيلي مخفض .. انطلاقا ، من الايمان بالمسؤولية القومية المشتركة ، التي تحتم على العرب ، ان يتعاملوا مع بعضهم البعض ، على نحو يمكنهم من بناء قوتهم الذاتية ، ويتيح لهم ، مواجهة التحدي ، الذي يهدد قضيتهم ، ووجودهم ومستقبلهم جميعا ولا يفرق فيما بينهم ، سواء اكانوا نفطيين ، او غير نفطيين ..

الدستور

ادانة مجلس الامن الاخيرة لاسرائيل ورفضها اعادة المبعدين الثلاثة الى ديارهم تاكيد جديد على رفض مبدا تجاهل الارادة الدولية وتحديها .. في الوقت ذاته ، ادانة لموقف الولايات المتحدة التي تغيبت عمدا عن التصويت على قرار الادانة الامر الذي كشف ضبابية الموقف الامريكي المعروف بوقوفه في وجه الحقوق الفلسطينية التي اعترف بها العالم كله .

فالموقف الامريكي المتناقض ربما انطلى على البعض في مجال التصريحات الدبلوماسية الملتوية والبيانات السياسية غير انه يتكشف بوضوح امام العالم عندما يطرح على المحك العملي في مجلس الامن .

صحيح ان الامم المتحدة قد فشلت في اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن . وانها اثبتت عجزها عن اخراج قراراتها من دائرة التحدي الصهيوني ، ولكن تبعة ذلك تقع على الولايات المتحدة .

وخلصت الصحيفة الى القول :

واذا كانت الامم المتحدة قد عجزت امام نفوذ الدول الكبرى في تحقيق اي شيء امام صلف اسرائيل وتحديها لارادة المجتمع الدولي ، وفي ضوء استمرار الولايات المتحدة في مواقفها التي لاتخدم قضية الحق الفلسطيني فان البديل الذي لاغنى عنه هو القوة الذاتية العربية القادرة والفاعلة في اختراق حاجز التعنت الصهيوني والضبابية الامريكية .

السفير

مرة اخرى يضع ثلاثة رجال من فلسطين المحتلة دول العالم كلها وخصوصا الدول العربية ، امام ـ حقيقة دولية ـ تتمثل بصلاحيات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي تجاه اسرائيل .

ومرة اخرى يضع الرجال الثلاثة دول العالم كلها ، وخصوصا الدول العربية ، امام ـ حقيقة امريكية ـ تتمثل بموقف دائم يمكن ان يسمى امريكيا ويمكن ان يسمى اسرائيليا .

فقبل عشرة ايام حمل رئيسا بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمة ومحمد ملحم وامام جامع الخليل الشيخ رجب التميمي ، قرار مجلس الامن القاضي باعادتهم الى وطنهم وبيوتهم واهلهم في الضفة الغربية .

كان قرار مجلس الامن بمثابة جواز سفر عالي لهم ، او بمثابة تاشيرة دخول مرفقة بامر من اعلى سلطة كونية ، ولكن الجندي الاسرائيلي مزق القرار ودفع مع رفاقه الرجال الثلاثة الى الوراء واقفل في وجوههم بوابة وطنهم .

ولكن غير المعروف هو كيف يمكن استمرار العلاقات الطيبة بين معظم الدول العربية وامريكا ، كيف تسكت هذه الدول عن قضية حرمان المبعدين الثلاثة من العودة الى بيوتهم وعائلاتهم وهي قضية مصغرة لقضية حرمان امة بكاملها من حقها في ان تكون مالكة ارضها وان تكون متلاقية وحرة في التنقل بين ارجاء وطنها .

واذا عجزت الدول العربية ومن ورائها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، مضافة الدول الصديقة والحليفة ، عن اعادة ثلاثة رجال فكيف ستستعاد فلسطين وسائر الاراضي العربية المحتلة .؟

السادات ولعبة الوجه والقناع

بيغن سيد اللعبة في كامب ديفيد

بقلم : فائق المحمد

لعبة الاقنعة بين السادات وبيغن لم تعد تثير فضول احد في المنطقة ، وحتى في واشنطن وتل ابيب تبدو اللعبة مستهلكة ، وممجوجة ، ولابد من البحث عن بدائل لها ، بدائل تمتلك البريق والجاذبية ، وتزيل عن الساداتوصمة التبوذ قوميا ووطنيا ، وذلك عن طريق ضم شركاء جدد يحملون اقنعته ، وافكاره ، وحقده الخياني ، غير انهم لابد ان يظهروا على الساحة كابطال دراميين يملكون صفات المخلصين ، ويحملون في جيبهم حلولا تتناسب مع الادوار — الصعبة — الملقاة على كاهلهم .

يبدو ان عملية البحث عن هؤلاء المخلصين مضنية لسببين جوهريين وهما :

١ — لان السادات افرغ الدور من محتواه ، ولم يبق لشركائه المستقبليين اي حصة يمكن ان تشجعهم على دخول الحلبة ، فالسادات فهم الدور والمسرحية على انهما فصلتا لشخص واحد ، وقد اعلن اكثر من مرة انه يتنصل من الامة العربية ، وانه — وحده — المسؤول عن قدر هذه الامة وعن مستقبلها .

٢ — لان السيناريو الانقلابي في اسرائيل ، الذي تحاول امريكا جعله الخطوة التالية ، قد تاخر كثيرا ، اذا لم يكن قد الغي كليا ، حيث ان بيغن يثبت في كل يوم انه سيد اللعبة ، وان بركان الانقلابات قد يعصف بالادارة الامريكية ، بينما تظل تل ابيب هي التي تقبع في الكواليس ، وتمسك بجميع الدمى وتحركها على مسرح الاحداث .

ويبدو ان سقوط — فانس — الذي تاخر كثيرا ، هو احد خيوط اللعبة الصهيونية ، بينما نجد ان اسرائيل توغل كل صباح في ادغال كثيفة من الرفض ، والتعنت ، ومن يطالع الاحداث اليومية ، يكتشف ان حجم المستعمرات التي تشاد يوميا ، وحجم التطرف الصهيوني الذي يتعاظم تدريجيا ، وحجم العدوان والعنف لم يتنام في اي فترة كما تنامى في فترة حكم بيغن .. فكيف يمكن للمراقب ان يفهم ان هذه الافعال تنتمي لما يسمى شجرة السلام التي يتقاسم بيغن والسادات رعايتها وسقايتها ؟!؟

هل يمكن القول من وراء ذلك ان — السادات — خسر الرهان ، وانه كان ضحية مكيدة مدبرة ضده شخصيا ، وانه اكتشف مؤخرا ان عليه ان يؤدي على الخشبة ادواره المستحيلة ، وادوار الاخرين بكل مايحمله ذلك من تناقضات هامشية ومن غياب لعنصر الاقناع في اللعبة ؟!.

السادات يتصور نفسه شريكا او ندا لبيغن ، فاذا به يكتشف ان المفاوضات ذات بعد واحد ، فهناك طرف يتنازل دائما ، وهناك طرف اخر جامح يرغب في ابتلاع كل شيء دفعة واحدة ، اما السمسار الامريكي — كارتر — فهو عاجز حتى عن اسداء المشورة اللجانية التي كان ينصبها كخيمة للمحادثات ، لان امريكا بحاجة الى انتصار خارجي ، فالهزائم تتلاحق ، وسيد البيت الابيض مشغول بكرسيه ، وهو ينظر الى كامب ديفيد الذي كان في الماضي القريب منارة للمستقبل ، على انه في الوقت الحاضر فخ منصوب لاصطياده ، ولايستبعد ان يتحول الى مفازة صحراوية تضيع فيها امريكا .

ماسبق يعني ان السادات يقف مصلوبا امام باب مغلق ، ويعني ان مايدعى مباحثات الحكم الذاتي قد اقترب من عنق الزجاجة ، واسرائيل تحاول شد الباحثات الى قاع الزجاجة ، بينما — بارومتر — الاحداث يشير الى ان الاختناق الذي يشهده عنق الزجاجة هو مؤشر ناحية الاخراج الكلي ، والاخراج يعني سقوط السادات وتركه يلعق جراحه بانتظار ساعة الصفر التي هي لابد آتية .

— يدرك السادات ذلك قبل سواه ، ولعل تخبطه الواضح خلال الاسبوع الحالي هو افضل مؤشر عن اهتزاز ، من الاعماق ، ففي اقل من ثلاثة ايام اتخذ ثلاثة قرارات متناقضة نحو اسرائيل ، لكانه يريد ان يبحث عن مخرج من الازمة ، وهذا يعني انه يريد ان يضغط على كارتر وبيغن ليتخذا اجراءات من شانها ، ان تعيد له توازنه ، وقد وجد الفرصة سانحة في القرار الصهيوني الرامي الى تهويد القدس واعتبارها قانونيا عاصمة لاسرائيل ، غير ان

> • كارتر لا يريد مزيدا من الهزائم
> • السادات يطالب كارتر أن يحتفظ بدور العراب

صديقه بيغن رد عليه بجفاء قاس جدا ، عندما اعلن ان الخطوة ليست جديدة ، فالسادات يعلم قبل سواه بكتب رسمية متبادلة خلال السنة الماضية ان — اسرائيل — تنظر الى القدس على انها العاصمة — الابدية — لاسرائيل . كيف نفسر او نفهم — اذن موقف السادات ؟! .

وهل نعتبر موقفه مجرد وقفة في احدى محطات كامب ديفيد ، ام انها ذات دلالات كثيرة وذات معان لابد ان تشهدها المنطقة قريبا ؟!

لاشك ان ماجرى ويجري يشير الى خلخلة في صفوف كامب ديفيد ، التي كان يبدو انها متراصة ، ومتماسكة ، ومندفعة نحو اهدافها بسرعة متناهية ، صحيح ان ماجرى جزء من سداة اللعبة ومن نسيجها العام ، غير انه يشير الى خلافات جذرية تطفو على السطح ، لان المخرج الذي وزع الادوار فقد الزمام ، وبدا الممثلون يغيرون على ادوار زملائهم في محاولة واضحة لتغيير الفصول ، والادوار ، وتبديل حتى الفصول المكتوبة ..

السادات يطالب بالالتزام ، وبيغن يريد الاضواء مسلطة عليه وحده ، اما كارتر فلم يبق منه الا ظلال وخيالات في حين تلاشى وانطفأ دوره كعراب .

ومع ذلك كله فان ثمة احداثا تهز المنطقة يوميا ، وتبدو الرهانات ، والاحتمالات شبه مكشوفة من خلال تلك الاحداث التي تتمثل في :

١ — هناك اطراف عربية ممتنعة حتى الان ورافضة لمؤامرة كامب ديفيد ، والسادات يريد لتلك القوى ان تقاسمه حمل او تحمل المسؤولية ، من خلال صياغة شكلية جديدة لاتفاقات كامب ديفيد . وشمعون بيريز زعيم المعارضة الصهيونية لا يبخل بتصريحات تندرج تماما في اطار توقعات السادات ، فهو يعلن ان برنامج عمل حكومته في المستقبل سيتم ضمن الخطوط التالية :

أ — استئناف المفاوضات حول مستقبل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لان اتفاقيتي كامب ديفيد — تتركان الباب مفتوحا امام احتمال واحد هو الحكم الذاتي ، وقد اخترنا قرار مجلس الامن ، لاننا نرى ان هذا الاساس يقوم على منطق اكبر — .

ب — وقف اقامة المستوطنات في قلب الضفة الغربية فورا .

ج — اية مفاوضات يجب ان تنطلق من الشرعية ، والاردن مايزال المسؤول الشرعي عن سكان الضفة الغربية ، بيريز يبشر بانقلاب على بيغن ، والسادات يحاول ان يضغط بهذه الورقة ليبعد بيغن عن كرسي الوزارة ، ان بيغن رجل ارهابي لا يعرف النظريات الا في حدود الممارسة الميدانية ، لذلك يرد بعيدا عن المراسلات والاوراق ، ويختار اهدافا ارضية داخل الاراضي المحتلة ، ويبدأ ببناء عشرات المستعمرات عليها لتحويل النظرية الى قانون يقتال اية رؤية معادية .

٢ — المقاومة الفلسطينية تحاول اتباع ستراتيجية جديدة تتمثل في الضرب داخل الاراضي المحتلة — وهذا يعني ان المقاومة على ابواب امتلاك شخصيتها الوطنية والتحررية المتفردة ، ذات الخصوصية الانسانية التي لاتلغي البعد العربي القومي ، بل تغنيه بروافد تقدم اضافات قد تتحول الى انطلاقة كاملة في افاق التحرر العربي .

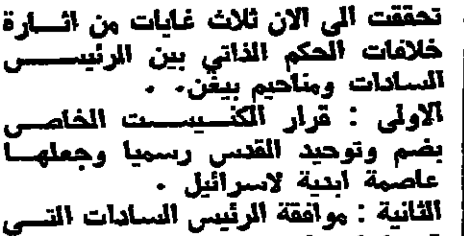
ومن المعروف ان الضرب داخل الارض المحتلة يرهق اسرائيل امنيا وعسكريا ، ويقضي على اسطورة استتباب الامن والنظام داخل الاراضي المحتلة ، ويلغي حجج الشرعية التي كانت اسرائيل تتمترس خلفها لضرب اهداف عربية خارج الاراضي المحتلة ، تحت دعوى وجود قواعد للعمل الفدائي في تلك الارض . بيغن ادرك خطورة العمل الفدائي الجديد فلم ينتظر ، بل كانت عناصر الرد متوافرة لديه حيث صعدت اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب اللبناني ، وبذلك سقطت اكذوبة — ضرب القواعد التي انطلق منها الفدائيون — وتكشفت حقيقة اسرائيل التي يريد بيغن ان يقول بلسانها :

« واحدة بواحدة .. توقفون العمليات داخل الضفة الغربية توقف عملياتنا في الجنوب اللبناني .. والا فاننا سنتوغل في العمق وحتى الى خلف خطوط القوات الدولية »

وهكذا تبدو وتائر الصراع العربي الاسرائيلي هي وحدها الجديرة بالدراسة والاعداد لها ، وتبدو حلول السادات الورقية مجرد اوراق رهان تدلل بها اسرائيل على ان المستقبل لها ، وخاصة عندما ينهار جدار العروبة في مصر ، وعندما تتحول القارة الى خلية لانشطة الاستخبارات الامريكية الصهيونية .

خلافات الحكم الذاتي ماذا حققت ؟

هل من الممكن استئناف المفاوضات من البداية نفسها



تحققت الى الان ثلاث غايات من اثارة خلافات الحكم الذاتي بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن .

الاولى : قرار الكنيست الخاص بضم وتوحيد القدس رسميا وجعلها عاصمة ابدية لاسرائيل .

الثانية : موافقة الرئيس السادات التي قدمها لعزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي الذي قال : ان الرئيس السادات وافق على جميع اجراءات اسرائيل في الضفة الغربية .

الثالثة : توسيع العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني برا وبحرا وجوا .

واضح مما تحقق الى الان من اثارة خلافات الحكم الذاتي ان هذه الخلافات لم تكن اضاعة للوقت ولا لعبة دون اهداف . بل كانت مقصودة لغايات ، ولم تعرف هذه الغايات ، على الاقل بالنسبة لغير العارفين الا بعد تحقيقها او قبله بيوم او ايام . .

ان العودة لمفاوضات الحكم الذاتي بالاسلوب السابق الذي كان متبعا لم تعد واردة او ممكنة فمشكلة الاستيطان انتهت بالمسكوت شبه التام على اجراءات اسرائيل الاستيطانية ، كذلك الامر بالنسبة لوضع القدس ، اذ يحتاج التراجع عن قرار الكنيست الى قرار معاكس تقدمه الحكومة الاسرائيلية الحالية او القادمة وهذا شبه مستحيل . اما فيما يتعلق بتوسيع العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني فاسرائيل تربط بين هذا التوسيع وبين العمليات الفدائية واضرابات وانتفاضة المناطق العربية المحتلة . .

هل هذا يعني ان العودة لمفاوضات الحكم الذاتي ، تفرض ان تقوم على اسس جديدة غير الاسس التي لم ينقطع الحديث عنها منذ سنتين والمتعلقة بالقدس ، والاستيطان ، وموافقة السكان في المناطق المحتلة على مشروع الحكم الذاتي . كما قلنا القدس — انتهت — والاستيطان — استوطن — ، وموافقة السكان مستحيلة . .

لابد اذن من العودة الى المفاوضات من بداية جديدة وهذا معناه ان الخلافات المفتعلة ، امامها بعض الغايات الاخرى التي عليها تحقيقها .

يستطيع المرء ان يرى بوضوح واحدة من هذه الغايات من خلال التوسيع الملحوظ في العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني . .

ان اسرائيل تقول ، ان ماتقوم به ليس عمليات انتقامية فقط ، بل هي بالتحديد عمليات عسكرية واسعة لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن اضعاف منظمة التحرير عسكريا وسياسيا وجماهيريا ليست مسالة سهلة ، والمحاولات الاسرائيلية المتكررة التي جرت لاضعاف المنظمة عسكريا وجماهيريا وسياسيا لم تحقق اغراضها . غير ان عدم اضعاف المنظمة يعني اشياء كثيرة . انه يعني اسرائيليا واميركيا وساداتيا عدم تحقيق او تنفيذ مشروع الحكم الذاتي وفرضه على السكان وعلى المنظمة . وحدوث ذلك بالنسبة لاطراف كامب ديفيد ، وحذف النصف الاساسي المتعلق بالقضية الفلسطينية سيضعف النصف الثاني المتعلق بمصر ،

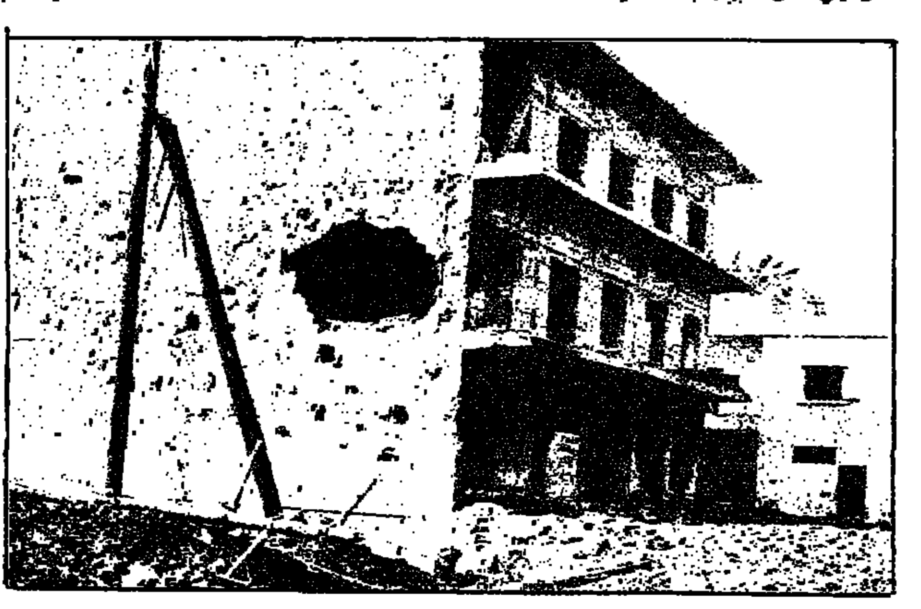
وتدريجيا سيغدو هذا النصف في حالة عجز عن مقاومة اية هزة سياسية او عسكرية عربية قوية اذا قدر لهذه الهزة ان تقع في مصر او ضد اسرائيل .

فرض الحكم الذاتي يقترب من المستحيل مع قرار الكنيست واستمرار الاستيطان وتنفيذ الاجراءات الاسرائيلية في الضفة وبقاء منظمة التحرير قوية .

العنصر الذي يفرض حتمية هذا المستحيل هو :

اولا : فشل المحاولات الاسرائيلية — الاميركية المصرية لايجاد بديل عن منظمة التحرير داخل الضفة الغربية رغم شتى الاغراءات .

ثانيا : استمرار العمليات الفدائية التي تقوم بها فصائل منظمة التحرير في المناطق المحتلة . .



ولكن اذا اصرت الاطراف الثلاثة اميركا واسرائيل والرئيس السادات على تحدي هذا المستحيل الذي اصبح العالم كله يراه بوضوح ، بعد تمرير قرار القدس عبر الخلافات المفتعلة ، فمعنى ذلك ان هذه الخلافات قد تستمر او تتجدد مرة اخرى لكي تتحقق عبرها غايات اخرى ..

لم يخف الاسرائيليون صراحتهم عندما اعلنوا ان الرئيس السادات يجب ان لايفاجا بقرار الكنيست لانه يعلم تمام العلم ان مثل هذا القرار متفق عليه ، وان القدس تخضع بالكامل لاسرائيل كعاصمة موحدة .

والحقيقة ذلك ، فالرئيس السادات فعلا لم يفاجا بقرار الكنيست وانما اراد ان يتظاهر بذلك ، غير ان اي قرار اسرائيلي يجب ان يتخذ في اجواء الخلافات المفتعلة بين السادات وبيغن ، اذ من غير المعقول ان تستمر مفاوضات الحكم الذاتي ويتقبل بالترحيب الرسمي قرار الكنيست الاسرائيلي بضم القدس . . .

لاشك ان قرارات اسرائيلية عديدة تنتظر الصدور واهم هذه القرارات مايتعلق منها بضرب منظمة التحرير واضعافها . وقد تكون مدينة غزة مشمولة بهذه القرارات وايضا مايتعلق بالمبادرة الاوروبية ، وكذلك مايتعلق بتصعيد الاجراءات في الضفة الغربية واخيرا مايتعلق بتأمين طرف عربي جديد للمشاركة في المفاوضات .

ليس من السهل استئناف المفاوضات دون تحقيق غاية من هذه الغايات ، والتحرك لم يتوقف بهدف تحقيقها كلها او بعضها . . .

فقد تستأنف المفاوضات على اساس تقسيم المناطق المحتلة لعام ١٩٦٧ ، فتصبح غزة خاضعة مؤقتا للرئيس السادات وتعرض الضفة الغربية على اي مفاوض عربي مستعد للمشاركة في المفاوضات وبالشروط الاسرائيلية .

وقد تستأنف المفاوضات عبر المبادرة الاوروبية التي لن تكون اكثر جدوى ونفعا من المبادرة الاميركية

وقد تستأنف عبر معارك عنيفة بين منظمة التحرير واسرائيل وتخرج الاطراف الثلاثة اميركا واسرائيل والرئيس السادات بحل ، عنوانه وقف المعارك وسفك الدم

ولكن اية نتيجة ستتوصل اليها الاطراف الثلاثة لن تفرض على السكان والمناطق المحتلة الا بالقوة ، حتى ولو دخل طرف عربي جديد على الخط . . .

محمد زعيتر

العامل النوعي « لحرب الخيارات »

في الشرق الاوسط

فعل استراتيجي لإحراق معادلة « كامب ديفيد »

التهريج السياسي الفج هو اللغة الدارجة حاليا في الشرق الاوسط ومع ذلك فان مايجري في المنطقة يدعو الى الخوف ، اكثر من اي شيء اخر ، لان المسالة قد تجاوزت في خطورتها حدود المالوف ، وانتقلت برمتها الى حيز « الانهيار » الداخلي والخارجي معا .

ونقطة الاحتكاك او التصادم في هذا الانتقال هو « الفراغ الكبير » الذي تعيشه ازمة الشرق الاوسط والذي قد يستمر بعض الوقت ، طالما ان اكثر من طرف يفضل البحث عن « تفاحة نيوتن » وسط الظلام الدامس ، وليس من خلال النور الذي يبدد العتمة ويكشف الحقيقة .

— العامل النوعي —

ومع تصاعد حدة فن التهريج السياسي الفج في المنطقة فان الحاجة تصبح ماسة للبدء في عمل جديد من شانه ان يوقف كل « العروض » التي تفتقر الى الحد الادنى من التماسك الذاتي ، ويعيد الموقف الى البداية المعقولة والقادرة على انقاذ الازمة من لعبة « التشي — ماتش » الترفيهية . ولعل « العامل النوعي » الذي اشار اليه السيد عبد الحليم خدام في الحديث الصحفي الذي ادلى به الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية هو التجسيد الحي والواقعي لهذا الفعل الذي تبحث عنه المنطقة . فالصراع ازداد غموضا وتعقيدا بعد ان دخلت الولايات المتحدة الامريكية طرفا مباشرا فيه . والسلام الذي يتطلع اليه الجميع تحول في عصر « كمب ديفيد » الى ما يشبه الناقوس الذي يريد اصحابه ان يتفوق بصوته الخافت على ضجيج سباق حام للسيارات . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : كيف يمكن الوصول الى هذا « العامل النوعي » داخل الواقع العربي الراهن الذي يزداد تدهورا وانزلاقا يوما بعد يوم ؟

— السلعة المغشوشة —

ان المسالة تظل نسبية في الوقت الحاضر ، طالما ان « السلعة المغشوشة » هي التي تتصدر واجهة السوق السياسية في الوقت الحاضر . فالدولة الفلسطينية التي تشكل في حد ذاتها المدخل الطبيعي للسير في طريق السلام الصحيح ، ما تزال حتى الان تعيش خارج مدار الزمن والواقع . والقدس العربية التي قرر « الكنيست » الاسرائيلي ضمها بصورة رسمية الى « توراة بيغن » لن تنقذ على كل حال الا بالعمل الجاد والقادر على سحب البساط من تحت اقدام كل القوى التي تشارك — بطريقة او باخرى — في تقديم الضحية الى « الجزار » الامريكي وفوق هذا وذاك ، فان الحديث عن بضاعة « كمب ديفيد » التي صدرتها الادارة الامريكية الى الشرق الاوسط هو كالحديث تماما عن معرفة الداء في جسم المريض من دون القيام بعمل جراحي لاستئصاله . فهذه البضاعة كاسدة وتفوح منها رائحة عفنة ، ومع ذلك فانها لم تستطع ان تزكم الانوف .

— حكم تجريبي —

واذا كان شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض قد اقترح في مقال كتبه في مجلة « فورين افيرز » اقامة حكم ذاتي تجريبي في قطاع غزة ، وذلك للبرهنة على مدى واقعية هذه التجربة السياسية ، فان هذا الاقتراح يعكس في الحقيقة ان « تجار كمب ديفيد » قد تجاوزوا مرحلة الدعاية المباشرة لسلعهم السياسية ، واصبحوا يقفون الان على عتبة البدء في تسويق هذه السلع كما يريدون وليس معنى هذا ان هذه « البروفة » يمكن ان يكتب لها النجاح ، بمقدار ما يعني ان المنطقة التي تدوخ يوميا من جراء تصاعد حركة الصهر السياسي في داخلها لا بد وان تنفجر بصورة تلقائية ، طالما ان فصولها الدرامية قد انتقلت بصورة سريعة الى دائرة « الموت الحلزوني » .

— الموقف الدولي —

واذا ما انطلقنا من هذه « الشرفة » المتواضعة لالقاء نظرة على الموقف الدولي الذي يلامس مباشرة ازمة الشرق الاوسط ، لاستطعنا ان نصل الى نتيجة هامة جدا ، وهي ان المنطقة قد اصبحت مرشحة واكثر من اي وقت مضى « لتغييرات نوعية » . فالعلاقات الدولية التي اصيبت « بالزكام الصيفي » لا بد وان تؤثر — بشكل او باخر — على مجمل الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط . والولايات المتحدة التي « فقدت الخيار العسكري في ايران » على حد تعبير دونالد ماكنيري المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، ستحاول من الان وصاعدا ان تعوض هذه الخسارة في المنطقة بالذات ، لانها تعتقد ان هذه الاخيرة هي « الورقة الرابحة » في كل الاحوال والظروف وحتى لقاء القمة السوفياتي — الفرنسي في بولندا لا بد وان ينسحب هو الاخر ذيله السياسي على الازمة ، لان هذا اللقاء معناه ببساطة ان العلاقات بين الشرق والغرب ما تزال تقف على عدة ارجل ، وذلك بدلا من الاقدام المستعارة .

— الحلول السحرية —

والذين يتجاهلون هذه الحقائق عن سابق قصد وتصميم ، والذين يبحثون عن « الحلول السحرية » لمشكلاتهم الخاصة والعامة هم اشبه « بالخائف الذي يلجأ الى الخوف لحماية نفسه من الخطر الداهم » . فالمنطقة لا تحتاج الى عرض واستعراض ، بمقدار ما هي بحاجة ماسة الى خطوة عملية تقودها نحو « جادة الصواب » . والمنطقة التي اضحت « كالعروس التي فقدت زوجها في ليلة الزفاف » بدأت تبحث عن المجد في « ثياب الارملة » وكان ما جرى فيها حتى الان ، لا يكفي لوضعها مباشرة تحت رحمة العقل والتعقل والنظريات الخالية من « الشوائب » والمسافة التي تفصل بين واقع الازمة وبين متطلباتها المستقبلية هي كالمسافة التي تفصل بين « الذئب والحمل » . فامريكا تتصرف على اساس ان « كمب ديفيد » هو اقصى ما يمكن تقديمه في هذه المرحلة والعرب يتصرفون على اساس ان هذا الامر له حدوده ولكنه ما يزال يحتاج الى (معالجة) شاملة وقادرة على الاستشفاء السريع .

— المعادلة الفراغية —

بيد ان هذه المعالجة لا بد وان ترتطم بالمعادلة الفراغية السائدة حاليا في الشرق الاوسط . « فدمشق التي تبعد ٦٠ كيلو مترا فقط عن مرمى المدفعية الاسرائيلية » لا تستطيع ان توافق على ما يجري في المنطقة من تراجعات وتنازلات لصالح « كمب ديفيد » على حد تعبير الدكتور عبد الرؤوف الكسم في حديثه الشامل الى رؤساء تحرير الصحف الكويتية وسورية التي تعاني الكثير من غيرها من « العصا الامريكية » لا يمكن ان تسكت طويلا على « المعاناة القومية » لان الوقت قد حان في نظرها لحدوث « انقلاب نوعي » في مجمل العلاقات والتوازنات القائمة حاليا في الشرق الاوسط . ويبدو ان هذا الفصل الاستراتيجي له دوافعه الخاصة في هذه المرحلة . فالعرب الذين يتفرجون على « البركان » وهو يمتد كبقعة الزيت الى « مضاربهم » و « مواقعهم » لا يمكن وصفهم الا على انهم مصابون « بالعمى السياسي » لأن ما يقومون به ، عبارة عن « استرخاء قاتل في اوقات الشدة » . واذا كانت « الخيارات » امامهم متعددة فان هذه « التعددية السياسية » يفترض فيها ان تقودهم الى داخل التيار وليس الى خارجه ، لان مقومات العصر الذي يحيط بهم قد خلقت امامها كل « السيوف القواطع » وسكتشات الجدل البيزنطي الذي قاد « كهنة استنبول » في يوم من الايام الى مناقشة « جنية الملائكة » بدلا من الايمان والصلاة !

● **محمد ظروف**

جوانب من حياة الغجر اجتماعيا

اشتراكيون بطبعهم ويعشقون الحرية

باعتقادي ان السبب الرئيسي وراء نجاح افلام المخرج السينمائي ايميل لوتيانو يتجلى باختياره لموضوعات افلامه ، واقصد اختياره للمجتمع – التجمعات على الاصح – الغجري ، وذلك على الرغم من التفاوت الواضح في طريقة معالجته لهذه الموضوعات ، فالفرق واضح وشاسع بين فلمه ((الغجر يصعدون الى السماء)) والذي اوصله الى مستوى القصيدة الجميلة ، وبين فلمه المعروض حاليا في صالة الكندي بدمشق – العشاق – وهو ايضا يختار الغجر مادة اولية . ولا أريد هنا التعرض والمقارنة بين الفلمين ، من الناحية الفنية والمضمونية ، ولكن أجدها فرصة مناسبة لان أقدم بعضها يمكن تقديمه من جوانب حياة هذا المجتمع .

تختلف عادات الغجر بجزئياتها من منطقة الى اخرى، اذ غالبا ما يتقيدون ببعض الشيء بعادات المجتمع الذي يجاورونه ، ويعيشون حوله . ولكن تبقى بعض السمات المشتركة في جميع المجتمعات – التجمعات – الغجرية في العالم .. فالغجر يعشقون الحرية .. والغجر اشتراكيون بطبعهم ،والغجر يقدرون المرأة اداة الانتاج الاولى ويحترمونه ، والغجر لا وطن لهم .

الحديث عن التجمعات الغجرية طويل ولاينتهي بمجلد أو اثنين ، فكثيرة هي الدراسات التي تحدثت عن الغجر وعاداتهم وتقاليدهم في مناطق عديدة من العالم ، اذ لا يخفى على الدارس مدى تأثير الغجر في حياة المجتمعات ، وفي ادب بعض شعراء العالم الافذاذ .وسأترك هذا له ، واتحدث عن الحب ،وقضايا الجنس عند الغجر ، وذلك من خلال عرضي لما كتبه البحاثة الاستاذ لطفي الخوري عن هذين الجانبين في حياة الغجر .

للحب عند الغجر اهمية كبيرة جدا ، حتى انهم يصفحون اذ ما تعدى الحب على عاداتهم وتقاليدهم، وثمة قواعد ناظمة للحب عندهم .

فعند غجر زاتكو الكالدراش يختار الاهل العروس والعريس ، ولكلاهما حق ابداء رأيه ، وعند الموافقة تتم شعائر وطقوس الزواج ، ونجد عند غجر اوروبة الوسطى أن الفتاة عندما تريد فتى معين ، تصنع عجينة فيها من شعره ولعابه واظافره وتصنع تمثالا عليه ثم تدفنه عند تقاطع الطرق وعندما يكون القمر في ربعه الاول تردد :

– يافلان .. اني احبك وعندما يتلاشى خيالك سوف تتبعني كما يتبع الكلب الكلبة)) .

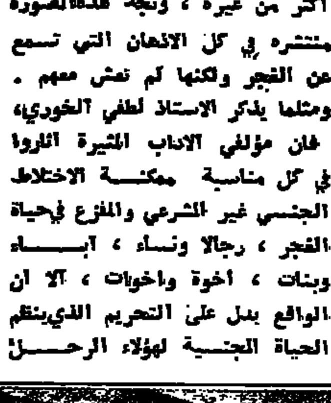
وعند غجر مناطقنا يظهر الحب وكأنه سيد الاشياء ، وفيه تكون الفتاة هي الامرة الناهية ، ذلك لانها تشكل قوة العمل الاساسية في المجتمع الغجري . وهي التي تحدد رفيق حياتها ، ونختاره بمحض ارادتها ، وكل ذويها يدعمون اختيارها ويقفون معه ، الا ان الغجرية نادرا ماتختار من خارج مجتمع الخيمة الذي تعيش فيه .




يتبادر فورا الى ذهن اي شخص لا يعرف طبيعة المجتمع الغجري ، الى ا ن الغجر قوم ماجنون ، وان الجسد الغجري مباح لكل من يدفع اكثر من غيره ، ونجد هذه الصورة منتشرة في كل الاذهان التي تسمع عن الغجر ولكنها لم تعش معهم . ومثلما يذكر الاستاذ لطفي الخوري، فان مؤلفي الاداب المثيرة اثاروا في كل مناسبة ممكنة الاختلاط الجنسي غير الشرعي والمفزع في حياة الغجر ، رجالا ونساء ، آباء وبنات ، اخوة واخوات ، الا ان الواقع يدل على التحريم الذي ينظم الحياة الجنسية لهؤلاء الرحل قاس جدا .

ومنه فان العلاقات الجنسية غير الطبيعية ، كالسحاق واللواط ، محرمة تحريما باتا ، حتى في الحياة الزوجية ، فالمرأة التي تشكو بانها كانت – ضحية افعال شائنة قام بها زوجها تجاهها تحصل تلقائيا على قرار بابطال زواجه منها ، ويتعرض الزوج الى الطرد من العشيرة ؟ .

اما البغاء عند النساء فانه غير موجود ، وقد فرضت الامانة الزوجية بطريقة متصلبة جدا ، ان الثقة المتبادلة بين الزوج والزوجة هي متينة من شخص آخر مشكلة ما ، الا ان الرجل الغجري حريص على احتياطاته)) . ولعل العقوبة الاولى التي تنالها الزوجة لمجرد ايماءة جنسية هي الضرب المبرح بالسوط والعقوبة الاكبر هي حلق شعر الرأس حلقا تاما ، لتجد المرأة المذنبة نفسها ولعدة اشهر محط احتقار العشيرة بوصفها عارا . ويذكر الاستاذ لطفي الخوري انه قد حدث لامرأة من عشيرة سوناار ان عوقبت بهذه الطريقة ، مما اضطرها الى تقديم نفسها الى مقر شرطة باريس الرئيسي ليلقي القبض عليها مدعية سرقة احد التاجر ، وكان ماتريده بالواقع البقاء في السجن بعيدا عن انظار العشيرة طيلة فترة نمو شعرها ، وعودته الى ماكان عليه سابقا .



وهناك عقوبات اخرى اشد قسوة ومنها التشويه ، والذي سجل لنا الانثولوجيون عنه حوادث معينة ، ومن ذلك قلع العين او جدع الانف وكسر الاسنان او قطع الاذن ،

ومما يذكر ايضا ان احتشام المرأة الغجرية لايتفق تماما مع المبادىء التي تتبعها تساؤنا ، فبالنسبة الى المرأة الغجرية فان الثديين لايعتبران من الاعضاء الجنسية ، فهما مكشوفان امام الانظار ، وخاصة في فترة ارضاع الاطفال ، ويذكر لطفي الخوري انه قد رأى واعجب ((بالفتيات الغجريات – في بعض مناطق العالم – وهن يغسلن اثداءهن في النافورات العامة ، وهن على علم بان اثداءهن معروضة للنظر ومن السهولة رؤيتها مما يثير لديهن الضحك)) .

من ناحية آخرى فالغجريات يخفين سيقانهن وافخاذهن ووسط اجسامهن بعناية فائقة ، وليس من قبيل الزينة او الموضة الحديثة ان اردياتهن طويلة جداً ، حتى ان بعضها لدى الغجر في اوروبة الوسطى يصل الى الكاحلين .وتكشف رقصات الخيتانيات جزءاً كبيراً من سيقانهن ووركهن الا ان مثل هذا لايبدو امرا شهوانيا الا في نظر غير الغجر ، ان مثل هذه الرقصات الشهيرة ، والتي وصفت بانها رقصات داعرة ، هي ليست كذلك باي حال من الاحوال ، بالنسبة الى الغجر المهتمين بايقاع الرقص فقط ، ان الرقصات مثيرة حقا ، الا انها ليست جنسية ، او في الاقل ليس القصد منها ذلك .

● عمار مصارع



العشاق لاميل لوتيانو

الغجر يفرحون بالموسيقى والحب ويتمزقون ألما بسبب تسلط الاقطاع

عندما ياتي الصيف تنتهز صالات السينما الفرصة لتفرغ كل ما في جعبتها من افلام قديمة مكررة او رديئة مللنا الحديث عن تفاهتها .

جميع الافلام المعروضة خلال هذا الاسبوع في دمشق يعاد عرضها للمرة الثالثة وربما الرابعة والخامسة صالة الكندي هي الصالة الوحيدة التي تستثني نفسها بقوة من مأزق التكرار وتقدم فلما في غاية الروعة والجمال .. انه فلم المخرج المولدافي اميل (لوتيانو اللوتار) والذي اطلقت عليه مؤسسة السينما هنا اسم – العشاق – .

كان باستطاعة المخرج (اميل لوتيانو) – ٤٤ عاما – ، ان يضمن لنفسه مستقبلا مضمونا كشاعر بعد ان اصدر مجموعات شعرية ولكن الفن امتلك عليه مشاعره فانجه لدراسة المسرح وما لبث ان وجد ضالته المنشودة في السينما فانتسب الى المعهد السينمائي ولم يكف خلال دراسته عن كتابة الشعر فاصدر مجموعتين شعريتين اثناء فترة الدراسة .

(لوتيانو) من المخرجين الذين يفضلون العمل النوعي على العمل الكمي لذلك لم يحقق منذ عام ١٩٦٣ سوى عدد قليل من الافلام منها (انتظرونا عند الفجر) – المروج الحمراء – اللحظة التي نعيش – اللوتار – الغجر يصعدون الى السماء – حيواني الناعم واللطيف – .

افلام (لوتيانو) الاولى ذات مواضيع متنوعة ، فلمه الاول شبيه بافلام الوسترن والثالث عن قضية معاصرة .

مع فلم (اللوتار) الذي اخرجه عام ١٩٧٣ يبدأ لوتيانو مرحلة جديدة من العطاء فقد اجتذب موضوع الفلم الجمهور والنقاد ولاقى الفلم ترحيبا كبيرا من قبل النقاد الغربيين لقد جاء فلم (اللوتار) ليعطي فكرة عن الغجر مغايرة للفكرة المأخوذة عنهم . فهم في هذا الفلم يملأون الدنيا فرحا وموسيقا في الوقت الذي يتمزقون فيه الما سواء بسبب معاناة شخصية عاطفية او بسبب تسلط الاقطاع والترك عليهم. الترحيب (باللوتار) شجع لوتيانو على صنع فيلم اخر عن الغجر بعنوان (مخيم الغجر يرحل الى السماء) عن قصة لمكسيم غوركي .

وفي فلمه الاخير (وحشي الناعم واللطيف) المقتبس عن قصة لانطون تشيخوف يشير لوتيانو الى بعض المعاناة التي عاشها الغجر بسبب تسلط الاقطاع عليهم ..

الغجر يحبون الفرح والموسيقى والترحال ويبدو ان طبيعة حياتهم تفرض عليهم هذه الاشياء ولايخرج فلم (اللوتار) عن هذا الاطار ، مع قصة حب توما وليانكا التي جعلها لوتيانو محور الفلم .

(اللوتار) هم الموسيقيون المتجولون . لا وطن لهم ولا بيت .. كل البلاد بلادهم والموسيقى ابداعهم وعملهم .

يتحدثون في مولدافيا عن ذلك الفتى الذي عزف الكونسرتو السابع بعد سماعه له لاول مرة ودون الاعتماد على نوتة موسيقية . كان ذلك في بلاط احد الامراء فاكتسب الاعجاب والتقدير من الحضور .

وعن هذا الفتى يتحدث لوتيانو مضيفا الى الحادثة قصة حب بين الفتى المولدا في توما اليستار والغجرية الفاتنة ليانكا .

قبل ان يصيب توما اليستار ما اصاب من مجد وشهرة كان فقيرا بائسا ولذلك رفض والد ليانكا طلب [illegible] من ابنته .. وعندما يعود تو[illegible] محملا بالذهب يكتشف ان ليانكا [illegible] من غجري ثري رحل بها بعيدا عن مولدافيا ..

توما يضع المجد والشهرة خلف ظهره ويجوب البلاد بحثا عن ليانكا ويصرف – للبحث عنها كل ما يصل الى يده من نقود .

الحادثة محور الفلم بسيطة الى درجة كبيرة وببساطتها تخترق افلام العنف والمغامرات الجنونية لنتعرف على فئة من الناس طلبت الحرية والانعتاق من الانانية التي تسيطر على معظم النفوس . ولكن السلطات الاقطاعية والتركية لم تترك هؤلاء وحريتهم فاضطهدتهم وسامتهم سوء العذاب .

وعندما يهرب توما مع ليانكا نرى ان العقاب كان قاسيا (الجلد بالسياط) .. كان مشهدا يثير الشفقة عندما نرى توما وليانكا عراة مصلوبين على خشبة والسياط تأكل من لحمهما الغض .

وبقدر ماكان باعثا على الشفقة كان رائعا ويمكن أن يعتبر مع مشهد العزف – احد القصور افضل مشهدين في الفلم .

الموسيقى كانت هي الاخرى احدى بطلات الفلم بالاضافة الى شخصية توما اليستار المحورية .

ان حب ليانكا هو الشغل الشاغل لتوما ومن اجل هذا الحب كان توما يبدع اجمل الالحان وهكذا اجتمعت في نفس توما علتان الحب والموسيقى . ولان موسيقى توما اليستار كانت تنبع من احساس عميق مرهف احب الشعب هذه الموسيقى وكان الناس يتحلقون حول فرقة توما ليستمعوا الى اعذب الالحان .

الاجواء التشكيلية الجمالية اضفت على الفلم بصورها رونقا ويشعر المشاهد مع كل صورة ترتسم على الشاشة انه امام لوحة فنية تشكيلية يندر ان تجدها في فلم اخر . وتنطبع هذه المشاهد في الذاكرة ليبقى الفلم في المخيلة اطول فترة ممكنة .

الموت و القاسم المشترك في نهايات افلامه الاخيرة ولوتيانو الشاعر والسينمائي يصور الموت بطريقة اشبه ماتكون بقصيدة سريالية فالموت في الافلام الثلاثة التي شاهدناها له مؤخرا تحمل عنصري المفاجأة والتوقع في آن واحد ..

في (مخيم الغجر) كان كل شيء في النهاية يوحي ببداية علاقة جديدة بين زوبار ورادا علاقة حب او افتراق لكن الموت كان يلمع في عيني زوبار فهوى بخنجره على رادا ليتلقى طعنة مماثلة من ابيها .

وفي (وحشي الناعم اللطيف) يقتل كاميشيف المرأة التي احبها – اولكا – اثناء رحلة صيد . وكاميشيف نفسه يحكم على نفسه بالموت (يصاب بالسل ويرفض مراجعة الاطباء) .

اما في – اللوتار – فان توما اليستار يبدي بعض الاستياء من الحياة ويتمنى التخلص منها ولكن لاشيء يدل على نهاية قريبة .

لوتيانو هيأ المشاهد ليضحك قليلا في المشهد القادم فتوما اليستار سيصطنع الموت امام الدرك ليخلص فرقته من دفع الضرائب .. ويتمدد توما قبل أن يصل الدرك وعندما يبتعدون عن الفرقة يصفق الجميع فرحا لان توما ادى دور الميت بروعة .. ويبتسم المشاهد ظنا منه أن توما سينهض ساخرا كما حدث في مشهد سابق مماثل ولكن توما يظل ممددا في ذلك الكوخ الصغير .. لقد مات ولم يترك سوى اغنية حب تستمع اليها ليانكا بدهشة من خليفة توما ثم تنصرف مع قومها .

دور توما اليستار اداة الموسيقار وعازف الكمان الفذ سرغي لونكيفيتش ونوما الشاب اداة دمتروهيبيشيسكو الذي أصبح فيما بعد عازفا شهيرا

وقد كان لوتيانو موفقا في اختيار هذين الممثلين ومن الملاحظ ان اختيار الممثل في الاتحاد السوفيتي يخضع لاعتبارات فنية بحتة فدور توما اليستار عازف الكمان يؤديه عازف كمان وسبق ان شاهدنا في التلفزيون الفنان التشكيلي سيمنكول نشو كموروف يؤدي دور الرسام نصير في فلم (التفاحة الحمراء) .

ان هذه الطريقة في اختيار الممثلين تعطي الفلم بعدا ابداعيا اضافيا .

لقد حمل لوتيانو موهبة الشعر الى السينما فجاء فلمه قصيدة رائعة تسحر العيون وتأخذ بالالباب.

● محمد قاسم



وقفة

عزيز علي إنه بيننا

وحده ، حمل جراحاتنا ومضى ، ليخلف فينا ماهو اعمق من الجرح واقسى من طعنة الوداع . .

صمت عزيز علي ، كما تصمت القنبلة لحظة الانفجار فتحدث في داخلنا زلزلة الخط الذي يحمل بصدق هموم مرحلة كاملة .

رحل ، قبل ان يستجمع حزنه من على جسد الاوراق المتناثرة في مكتبه . تلك الاوراق التي تحمل الوطن العربي مجتمعا ومجزءا قويا ، متحديا ، وضعيفا . .

ولان المحبة ، اكبر من الانفجار ، كان للنزف الحاد في ذاكرة عزيز علي . . والتي تجمع في انحناءاتها كل صفات الذاكرة العربية المبدعة حضور الطاقة المدوية . .

ولان رسام الكاريكاتير – كما يقال – يجب ان يتمتع بمهارة الجراح وعقلية الجزار – فان عزيز علي يعرف جيدا جيدا كيف يفتح جراحاتنا بمبضع ريشته ، البسيطة ، الساخرة ، التي تفتح امام المتتبع له ، بانوراما ، الوضع العربي، بالدرجة الاولى ، منعكسة من خلال الرؤية الشمولية لحركة السياسة العالمية . .

حاول عزيز علي ان ينقلنا من خلال العلاقات الفكرية والمعطيات التي تقدمها رسوماته الى كل ماهو بسيط وعميق في نفس الوقت .

ولانه لاتنفصل قدرة الخط ، المعبر ، المحتج حينا والمدين حينا اخر عن شخصية مبدعة ، فان عزيز نقل نفسه الى الورق ، مجزءا تمسلما كالقضايا التي تحدث عنها بكل مالها من الخصوصية كما استجمع نفسه بثقة ليؤكد لنا فكرة واحدة ، وهي ان يبقى الخالق اكبر من مخلوقاته.. ويبقى المبدع اكبر من ابداعه ، فلم تستطع كل الرسومات اللاذعة حينا ، والمعاتبة حينا ، أن تجسد لنا مجمل شخصيته . .بقي وباختصار اكبر من الدهشة واكبر من اللوحة التي يرسمها..

لم تخرج دمشق لوداعه ، ولم تعرف الشوارع البعيدة التي كان عزيز علي يسير على ارصفتها محملا بالضحك وبالرؤى الخبرة ، ان صديقها رحل قبل ان تودعه . . .

● خيري عبدربه

حول معرض النحات غازي كارات في الحسكة

موضوعات واقعية باسلوب بسيط

في قاعة المعارض بالمركز الثقافي العربي اقام فرع الحسكة لاتحاد شبيبة الثورة معرض الفنان النحات غازي كارات .

والنحات غازي هو احد الفنانين الذين لم تتهيأ لهم فرص الشهرة رغم انه يمتلك قدرات فنية عالية تؤهله لان يحتل مكانة متميزة في هذا المجال . .هو من مواليد ١٩٣٦ . بدأ ممارسة النحت منذ عام ١٩٦٠ واقام عدة معارض اهمها: معارض مشتركة في بيروت وداخل القطر – الحسكة – القامشلي – . كما اقام عدة معارض فردية . ويمارس ايضا فنون الضغط على المعدن والحفر على الخشب. ضم معرضه الأخير –٢٢– منحوتة بالحجم الكبير تتراوح قياساتها بين – ١٢٠–١٥٠ سم واربع منحوتات بالحجم المتوسط وثماني قطع صغيرة – ٥٠– ٧٠– سم بالاضافة الى ثلاثين قطعة من الفخار وست مجسمات من الجبس .

ولعل اهم مايميز اعمال غازي كارات ان موضوعاته واقعية الى حد تكاد تكون فيه تقريرية . .فهو يأخذ موضوعاته من الواقع اليومي . وان اتجه بعض الاحيان الى التعبير فانه لايغوص في اعماق الرمزية المبهمة . بل هو يتبع اسلوب التعبير المبسط والواقعية في اعماله تتجسد في نقل صور حية من حياتنا اليومية فهو يتحدث عن ماسح الاحذية والعتال والخادمة وغير ذلك من الظواهر الاجتماعية .

كما يحدثنا في اعماله عن الحياة العائلية والتربية البيئية . . والاطفال الذين خصص لهم العديد من منحوتاته فنقل الينا حياة الطفل بكل براءتها وصفائها. .فالاطفال كما يقول غازي : هم الامل والبراءة والحياة لذلك فانا اخصص لهم بعض اعمالي . .والوطن له المكانة المتميزة في اعمال الفنان كارات حيث ضم المعرض العديد من القطع الفنية الجيدة التي تتحدث عن الوطن وحب الارض . .فالوطن عنده اغلى مافي الوجود . من اجل عزته تكون الحياة ومن اجل الحفاظ على كرامته تكون الشهادة . .وعن الشهداء نشاهد احدى الاعمال النحتية المتميزة التي يتجسد فيها الابداع الفني والاتقان في العمل وعنوانها – الصمود – طولها ١٤٠ سم تمثل الشهداء الذين صمدوا في وجه العدو وقدموا ارواحهم ودماءهم فداء للوطن .

اما الاعمال الاخرى فاهمها قطعة فنية تتحدث عن الفلكلور الشعبي الاصيل واخرى بعنوان المحبة وثالثة عن عازف الربابة. والقطع الفخارية هي عبارة عن موضوعات اجتماعية مع بعض الاعمال التزيينية والفلكلورية .

في هذا المعرض تبرز قدرة الفنان على التعامل مع الصخر بدقة واتقان وقوة يستطيع من خلالها ان يمزج بين المعاناة والابداع . فيخرج العمل الفني بالنهاية اكثر صدقا وواقعية وروعة . وفي كل ذلك فهو لايستعمل سوى مطرقة مع ازميل بسيط لايصلح لاعمال النحت . لانه لا يمتلك من التقنيات الحديثة سوى هاتين القطعتين وهناك طريقة يتبعها الفنان غازي عندما يبدأ بالعمل وهي : انه ينحت اكثر من قطعة في وقت واحد فهو يجد ان انتقاله من عمل الى اخر يجعله يكتشف بعد ان يعود الى القطعة الاولى اخطاء يمكن تداركها بسرعة وطرقا اكثر ابداعا ودقة .

لقد كان معرض الفنان غازي كارات الاخير متميزا بما يحمله من الصدق والبساطة والقدرة الفائقة التي تؤدي بالنهاية الى انتاج عمل فني متميز يعتمد الواقعية اساسا له .





تميم ضويحي – الحسكة

« درهم وقاية خير من قنطار علاج »

عيادة وقائية للفم والأسنان

المثل الشائع يقول – «درهم وقاية خير من قنطار علاج»

وإذا كانت هذه هي حكمة الطب ونصيحة الاطباء الدائمة . .

فان السؤال هو : كيف نطبق هذه القاعدة في وقاية الاسنان وهل هناك معالجة وقائية للاسنان ؟ ثم ماهي النصائح الوقائية التي يجب ان نتبعها لنحافظ على افواهنا واسناننا .؟ وهل هناك اطعمة تعجل في نخر الاسنان ؟ وهل صحيح ان السكر يخرب أسنان الاطفال ؟!

هذه الاسئلة وغيرها .. كانت تدور في ذهني وانا ادخل لاول مرة عيادة الدكتور محي الدين بيرودي وكان هذا الحوار . .

■ لاحظت انك اول من رفع شعار العيادة الوقائية الشاملة للفم والاسنان . فما هو المقصود بهذا الشعار . وكيف يمكن وضعه موضع التطبيق

– العيادة الوقائية تستمد اسمها من الطب الوقائي للفم والاسنان وهي تعتمده دستوراً في جميع مراحل العلاج ذلك ان طب الفم والاسنان الوقائي ينظر الى الاسنان من خلال الجسم ككل ، ويربطها بالحالة النفسية للانسان فالسن ليس مجرد قطعة صلبة وظيفتها قطع الطعام ، ويمكن قلعها او التخلص منها عندما تصاب بأية آفة ! ان القلع في العيادة الوقائية — هو ابغض الحلال — وليس هناك اي فرق بين السن والعين !

والوقاية اساسها النظافة ، فالنظافة هي اساس التخلص من جميع الامراض. ان الانسان يستيقظ صباحا فيغسل وجهه ويسرح شعره ويرتدي ملابسه ويواجه الناس فلماذا لايكون تنظيف الاسنان احد — هذه العادات اليومية وكيف لانحب ان نواجه الناس الا بكامل اناقتنا الخارجية ونهمل تنظيف الفم الذي كثيرا مايكون مصدر رائحة كريهة تؤذي النفس والجسم والاخرين .

■ ماهو موقع العيادة الوقائية من الطب الحديث .

— ان الطب في العالم مهما تطور فلن يصل لمرحلة اكثر من الوقاية فالعيادة الوقائية لبنة جديدة في طرح النهضة الحديثة التي تضع افكارها في خدمة العاملين في الحقل الطبي .

■ ماهي الطريقة الوقائية ؟

– الطريقة الوقائية بكلمات قليلة اولا للنظافة الكاملة للفم والاسنان وتحويل تنظيف الفم والاسنان الى عادة يومية ليكون شعور النظافة ادمانا ، لايمكن مواجهة المجتمع دون غسل الفم وبذلك نطرح من الحضارة القشور ونأخذ اللب وليس هذا سبيلنا في كل أعمالنا اليومية حين نحول كل مانريده الى عادات مغروسة في داخلنا وليس كلمات نلفظها في المناسبات وكفى

ثانيا : معالجة جميع الافات الموجودة في الفم والاسنان اي الحالة الراهنة ثم نسعى جاهدين كي لاتعود هذه الافات او غيرها للظهور في الفم من جديد وذلك باتباع جميع اساليب طب الفم والاسنان الوقائي .

ثالثا : اجراء المس بالفلور على الاسنان لتحسين مقاومتها للنخر واستعمال خيوط التنظيف وتنشيط اللثة .

يستعمل الطب مواد حديثة لملء الميازيب في الاسنان ذات الاستعداد للنخر وتكون هذه الميازيب واسعة لتقلل فرص الاصابة ، ونركز هنا ان يراجع المريض العيادة للفحص الدوري كل ستة اشهر ويفضل كل ثلاثة . وتعالج الاسنان في بداية النخور وبذلك نضمن اعادة كل سن الى شكله الاصلي وتأمين التنظيف الجيد للاسنان ونركز هنا على ضرورة اجراء التركيب في الاماكن المفقود منها الاسنان فوراً وعدم ترك تلك الاماكن خالية ونلجأ الى الجسور الصحية التي تنظف جيداً ومن المعروف ان المعالجة السيئة وسيلة بطيئة للقلع .

وتعتمد الطريقة الوقائية خطة شاملة لمعالجة الفم والاسنان من تنظيف وترميم وقلع الجذور والتركيب وذلك لتأمين تنظيف جيد للاسنان ومساعدة المريض للوصول بصحة فمه الى الغاية المرجوة .

■ ذكرتم علم النفس في معرض حديثكم في الطب الوقائي ماهو اثره في المعالجة الحديثة لطب الاسنان ؟

– ان استعمال اساليب علم النفس في المعالجة السنية امر مألوف حاليا في العيادات بعد ان ادخلت المناظر الطبيعية الجميلة وجعلت آلات الجراحة بعيدة عن عين المريض ودخلت الموسيقى الهادئة الى العيادة لتجعل المعالجة اقل تأثيرا على النفس .

■ يلجأ كثير من الاطباء لقلع اسنان الاطفال اللبنية لاعتقادهم انه سينبت مكانها فما هو رأي العيادة الوقائية بذلك ؟

– يحظر قلع أي سن من اسنان الاطفال وفي حالات الضرورة القصوى التي يشكل فيها السن خطرا على صحة الطفل اذا جمعت فيها خراج مثلا فيلجأ الى وضع — حافظة مسافة — أي لحفظ مكان للسن الذي سينبت بعده وعدم ضياع المسافة اللازمة لذلك ومن ثم اللجوء الى التقويم .

■ ورد ذكر النخر اكثر من مرة ماهو النخر في نظر الوقاية وكيف يمكن التخلص منه ؟

– ان النخر بمعنى بسيط هو تخريب بناء الاسنان وتلفها وذلك لعدم اجراء التنظيف الجيد للاسنان اللثة التي كثيرا ماتؤدي الى فقدان جميع الاسنان بينما النخر يفقد سنا واحداً .

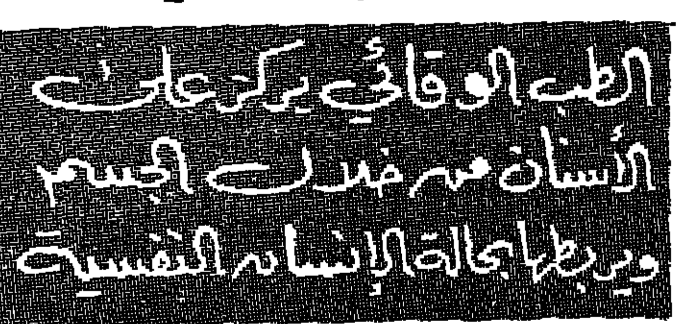
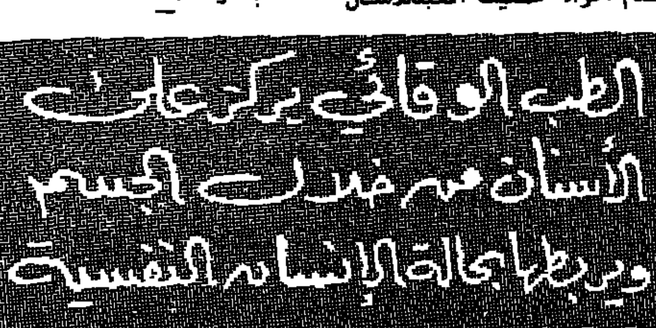
مراحل النخر —

– يبدأ النخر بالطبقة الصلبة من السن — الميناء — وهذه المرحلة قليلة الاحساس لذلك تمر دون ان ينتبه المرء فيها الا الى شعور خفيف بالبارد والساخن .

— ثم يبدأ النخر بالطبقة الثانية وهي العاج وهذه طبقة حساسة وتزداد في هذه المرحلة حدة الاحساس بالبرودة والسخونة والحموضة .

– عند اقتراب النخر من اللب يبدأ الالم المتواصل والعفوي بنوب قليلة تزداد حدة مع تقدم النخر باتجاه اللب .

– اصابة اللب او العصب ويصبح الالم متواصلا .

اما الاسباب من استعداد ووراثة وماشاكلها فيمكن تفاديها بالتنظيف الجيد والزيارة الدورية للطبيب ، وينصح المريض بمراجعة الطبيب فور احساسه بالالم ان النخر ينتشر بشكل مفرط مع الحضارة فنسبة النخر عند الشعوب البدائية لاتتجاوز ٢ بالمئة وعند الشعوب المتحضرة بنسبة ١٠٠ بالمئة وذلك لان الانسان المتحضر يستعمل المآكل اللينة — بسكويت — كاتوا — وهذا يحرم الاسنان من التدريب على القطع نتيجة استعمال السكين — والشوكة واتاحة مزيد من الفرص لتراكم الفضلات بين الاسنان .

تعدد وجبات الطعام عند الانسان المتحضر خمسة مثلا مقابل ثلاثة .

— التدخين الذي يضعف الاجسام ويخفف من مقاومتها للافات وتشمل بالتالي آفات الفم والاسنان

— الامراض النفسية التي تصيب الانسان المتحضر فهي مرض الحضارة والتكنولوجيا ومنها الاصابة بامراض

— يدوم الالم يوم او يومين ويهدأ بعدها ويحسب المريض ان القضية انتهت ولكن تكون قد بدأت اصابة الانسجة حول السن وظهور الخراج وانتفاخ الجانب المصاب وكثيرا مايكون القلع في هذه الحالة محتوما ويحس المريض ان السن خرج من مكانه ولا يستطيع الضغط عليه ، ومن المفروض ان يلجأ الى المعالجة في المراحل الاولى والثانية لتكون النتيجة مضمونة وهنا تكمن سر الوقاية .

■ ذكرتم امراض اللثة ماهي هذه الامراض وكيف يمكن تجنبها .

– يعرف مرض اللثة بمرض العصر لانه يؤدي الى فقد جميع الاسنان وهنا يرجى من الزملاء الاعزاء من أطباء الصحة العامة عدم الاشارة الى مريضهم بقلع جميع اسنانه اذا لم يستطيعوا معالجة مرضاهم بل يترك امر ذلك لطبيب الاسنان وهنا نرد على شائعة كثيراً مايرددها العامة ان الانكليز يقلعون اسنانهم منذ الصغر لانها مصدر الامراض . ان الانكليز لايقلعون اسنانهم بل يدفعون اللايين من اجل حمايتها من النخر ولكنهم في المستعمرات النائية لايجدون ماء للشرب، فمن اين لغسل الاسنان فتتلف أسنانهم بسرعة وبذلك يدفعون ثمن استغلال خيرات الشعوب الفقيرة اضافة الى أن اغلبية اسنانهم ضعيفة مثل سائر شعوب اوروبا الشمالية لعدم تعرض اجسامهم لكثير من اشعة الشمس التي تساعد على تكوين الفيتامين الذي يساعد على تثبيت الكلس في العظام .

■ ذكرتم القلح او الكلس الذي يتكون على الاسنان ماهو تأثيره ودوره ؟

– القلح وسيلة للسيطرة على الجراثيم بتكلسها في حالة ازدياد الفوعة الجرثومية وبذلك يدرج تحت الالية الدفاعية للفم فقد تساكن الانسجة بالجراثيم فتنطلق خميرة الفوسفتاز القلوية ويضرب توازن الاملاح الكلسية في اللعاب حيث تتحول الفوسفات العضوية المنحلة الى فوسفات معدنية راسبة تكون نواة ترسبها الجرثومة نفسها فتغلفها ولكن هذه الكتلة الناشئة تتجمع حولها جراثيم جديدة وهكذا تتكون محارق تكلس جديدة وبذلك يساعد القلح على الحد من فوعة الجراثيم بتكلسها وتسهيل ازالتها وبذلك يكون القلح كأنه يد العدالة قبضت على المجرم الذي هو الجرثوم لتسهل تخلص الجسم من أذاه .

■ ذكرتم النخر ولم تذكروا تأثيره على المرأة الحامل .

– ليس للحمل اي تأثير على نخر الاسنان فالجنين اثناء تكونه يأخذ الكلس من عظام امه وليس من اسنانها وننصح الام باتباع الطريقة الوقائية وذلك بتنظيف اسنانها جيدا لان الام في فترة الحمل تنشغل عن نفسها بحملها فتتعرض اسنانها للنخر والتهابات مختلفة . فالفم نتيجة للتبدلات الهرمونية في الـ ويتأثير القيء الصباحي على الاسنان عند الحامل نتيجة كونه حامضا لان الحموض بشكل تؤدي الى تخرب الكلس في الاسنان فاذا وضع سن في محلول حمضي لفترة زمنية يصبح كتلة هشة مثل قطعة الخبز المنقوعة في الماء ، وننصح الام الحامل بتناول الحليب والبيض وعصير الفواكه بكثرة لتعويض نقص الكلس وتنظيف الفم جيدا وزيارة الطبيب قبل الحمل لاجراء علاج الاسنان اللازم لصعوبة ذلك اثناء الحمل الا في الاشهر الثلاثة المتوسطة ٣ – ٦ وعدم تناول التراسكلين الذي يؤذي اسنان الجنين أثناء تكونها وكذلك لايعطى للطفل حتى اكتمال بزوغ اسنانه الدائمة ، الحرص على التعرض للامراض المنهكة للصحة — حميات — .

■ ماهو دور الفرد ودور الدولة في انجاح هذه المعالجة وكيف توضع موضع التطبيق وماهي طموحاتكم للمستقبل ؟

– آتمنى في البداية ان تتحول العيادة الوقائية الى المستشفى الوقائي وتتم المعالجة .

١– باجراء تصوير شامل للاسنان وتحديد أصاباتها .

٢ — ان نجري جميع المعالجات تحت التخدير العام

وان تتضمن المعالجة اعادة صحة الفم الى الشكل الذي يتمناه كل منا ان يكون فمه نظيفا جميلاً معافى . وان يساعد المريض طبيبه لتطبيق ذلك بتوفر جو الراحة الكاملة ليتاح للطبيب اتمام المعالجة وذلك بالمعاملة الحسنة والمحافظة على المواعيد والزيارات الدورية .

■ ماهو دور الطبيب في توجيه الناس نحو هذه المعالجة ؟

– يكون ذلك بزيادة ثقافتهم الصحية السنية بحيث تتحقق لديهم القناعة بتطبيق اساليب الطب الوقائي لانه بين معرفة المشكلة وبين ان تتحول مكافحتها الى عادة يومية فينا وفي اجيالنا مسافة ويمكن في ذلك استعمال الافلام والصور والمقابلات لتصوير الامراض وترسيخ طريقة مكافحتها في اذهان الناس مثل تنظيف الفم والاسنان .

■ اذا طبقت هذه الطريقة بالشكل الذي تريد وعلى النحو الذي ترجوه فلن تكون هناك حاجة لاطباء الاسنان بلا شك ؟!

– اعتقد انني ساكون بغاية السعادة لو طبقت هذه الطريقة ، فكل مانرجوه أن نوفر لابناء بلدنا الصحة السليمة ، ولااعتقد انه يمكن الاستغناء عن الطبيب كموجه وعند الاصابات الطارئة ، واذا حدث هذا المجتمع المثالي لم يعد لنا فيه مكان فبكل اخلاص نبحث عن سبيل آخر لنوفر راحة جديدة لانساننا وذلك كل مانرجوه في هذه الحياة .

● ناديا صباغ

آفاق جديدة

صور اشعة اكس للخلية

ان امكانية اخذ صور للخلية الانسانية في الجسم يعتبر حلم علماء الاحياء منذ عشرات السنين . ولقد أصبح ذلك ممكنا اليوم . الاختراع الجديد يتكون من ميكروسكوب يستخدم نبضات قصيرة من اشعة اكس للحصول على صور ميكانيكية مكونات الخلية الحية .. اما مكونات الجهاز الجديد هو عبارة عن انبوب قصير تمر منه اشعة اكس التي تعمل كبندقية فلاش تصوير اليكترونية . فالانبوب يقذف حزما من اشعة اكس كل (واحد على مليار) من الثانية . هذا وان الومضات المتشكلة اقوى بكثير من اشعة اكس العادية .. وموجة هذه الاشعاعات اطول من موجة باشعة اكس العادية ..

ان فائدة هذا الاكتشاف لعلماء الاحياء يتضمن عدة منافع :

● ان الميكروسكوب الجديد يستطيع اخذ الصورة في جزء من الثانية اي يقصر من فترة التعرض لاشعة اكس ويسمح باخذ صورة مكبرة للخلايا الحية المتحركة .. بينما اشعة اكس العادية تستلزم عدة ساعات من التعرض وهي مناسبة فقط للخلايا الميتة .

● ان اشعة اكس الجديدة تمتص من بروتينات الخلية بشكل قوي بينما السائل المحيط بالبروتينات يبدو شفافا تماما وهذا يهيء صورا متباينة وواضحة جدا .

● ان هذا الميكرسكوب يستطيع اخذ الصور مباشرة بينما الطرق القديمة تستوجب تهيئة مقاطع تمر حسب مراحل معينة وتموت الخلايا وتتغير تركيبها نتيجة لذلك . ويفضل من هذه الناحية على المجهر الالكتروني بينما الميكروسكوب الجديد ياخذ الصورة مباشرة وتظهر الخلية الحية دون تغير في تركيبها .

● ان تكلفة الميكروسكوب الجديد لا تزيد عن ١٠٠ دولار .

ان الميكروسكوب الجديد يستطيع ان يرى اجزاء تعادل (جزءم) من (عشرمليار) من (المتر) بينما المجهر الاليكتروني يرى اجزاء تعادل جزءا من مئة تريليون من المتر حتى الذرة يراها ..

يزرعان الازهار ، في الفضاء !!

قالت وكالة تاس ان رجلي الفضاء السوفييتين اللذين يقيمان داخل المحطة الفضائية ساليوت – ٦ سيقومان بالعناية ببساتين تم تنظيمها داخل المحطة وذلك كجزء من الاعمال التي يقومان بها خلال دورانهما حول الارض . وقد اقيمت البساتين داخل بيوت زجاجية وركبت داخل ساليوت ٦ في وقت سابق بواسطة مركبة فضائية غير ماهولة .

وذكرت تاس ان العلماء يعتقدون ان مراقبة تطور الازهار سيجعل بالامكان جمع معلومات علمية كما ان مثل هذا العمل سيضفي المزيد من الراحة النفسية على مهمة الفضائيين .

اكتشافات علمية لعلاج الكلي والمثانة

اكتشف اساتذة جراحة الكلي العالميون طريقة جديدة لعلاج الكلى بدلا من زرعها وتقوم الطريقة على استئصال كلى المريض الممتلئة بالحصى والمصابة وتبريدها الى درجة حرارة خاصة ثم يقوم الاطباء بعلاجها وتنظيفها ويعيدون زرعها من جديد في جسم المريض .

دواء للنقرس ينقذ المصابين بالازمات القلبية

درست مجموعة من الباحثين ١٤٧٥ حالة من حالات مرضى القلب ، واسفرت هذه الدراسات عن فعالية دواء « انتورين » في انقاذ اكثر من نصف الذين يصابون بازمة قلبية متكررة . والغريب ان هذا الدواء يباع في الاسواق منذ عام ١٩٥٩ كعلاج لداء النقرس .

وقبل نشر هذه النتائج لم يكن في جعبة الاطباء ما يحمون به ضحايا الازمات الاولى من السقوط صرعى الازمات الثانية .

وطبقا للتقرير المتحفظ للاطباء الستة والتسعين الذين اشتركوا في هذه الدراسات ، فان تناول دواء الـ « انتورين » يوميا بالنسبة الى من عانوا ازمة قلبية ، قد ينقذ ١٥٠٠٠ حالة سنويا على الاقل .

ولما حلل الباحثون النتائج الاولية بعد فترة ٨ر٨ اشهر وجدوا الاتي : ٦٨ حالة وفاة في المجموعتين منها ٤٢ حالة موت مفاجيء ، ٢٩ منها في المجموعة التي كانت تتناول « بلاسيبو » و ١٣ في مجموعة الـ « انتورين » . اما المعدل السنوي لعدد الوفيات الناجمة عن ازمة قلبية فقد بلغ ٣ر٦٪ في مجموعة « بلاسيبو » و ٧ر٢ في مجموعة « انتورين » ، اي بفارق ٢ر٧٥٪ بين المجموعتين .

ازاء هذه النتائج ، قرر باحثو المشروع ، ان يعرضوا في الحال تقريرهم على الاطباء المختصين حتى لا يحرم مرضى القلب دواء فيه انقاذ لحياتهم .

٢٠٠ دواء تكفي لصيانة صحة الجميع

● اطفال اليوم ، والاطفال الذين لم يولدوا بعد سيمثلون ثلث البشرية سنة ٢٠٠٠ ، ولن يصفحوا عنا اذا فشلنا .

هذا ما قاله الدكتور هلف دان المدير العام لمنظمة الصحة الدولية .

في العالم الحاضر مليار ساكن يعيش في الارياف وفي الاكواخ حول المدن ، اي ان ربع البشرية لا يتمتع لا بالغذاء الكافي ولا بالتعليم ولا بالسكن ولا بالعناية الصحية ، فضلا عن انه معرض لجميع الامراض بلا اكتراث من الاغنياء لحالته الشقية .

هذا ما جعل المدير العام لمنظمة الصحة الدولية يطلب من الطبقات الاجتماعية الغنية الالتفات الى هذه الطبقة البشرية البائسة . وقال انه يكفي توفير مئتي دواء لمعالجة الجميع من الامراض . وبالمقارنة مع الانتاج القومي يكفي أن يخصص ٥ر٠ بالمئة او بضعة دولارات في السنة لكل ساكن من سكان الدول الغنية لمعالجة جميع المرضى بلا استثناء .

وفي الوقت ذاته يلاحظ المدير العام للمنظمة الدولية ان الاغنياء يشكون من التخمة والافراط من الغذاء الذي يسبب لهم امراضا متعددة ..

قال ايضا ان عدد الادوية المستعملة في الدول الغنية يجاوز سبعة الاف ، بينما يكفي مئتا دواء لشفاء الشعوب الفقيرة او لوقايتها من الامراض .

انحناء العمود الفقري كيف يتم علاجه ؟

انحناء أو تقوس العمود الفقري هو واحد من اكثر تشوهات العظام شيوعا أصاب بالذهول لكثرة المرضى الذين يزورونني ولديهم درجات متدنية من هذه الحالة . وفي الحقيقة غالبا مايكون تقوس العمود الفقري خفيفا الى درجة انني لا الاحظه خلال الفحص الطبي ، ولا اكتشفه الا عندما افحص الصدر باشعة اكس ، التي يظهر فيها بوضوح تام غياب التناسق .

وعندما يفكر المرء باسباب هذه الحالة ، يشعر بالدهشة لان هناك مطلق شخص استطاع ان ينمو وتقوس عموده الفقري في الحدود الصحيحة .

اسباب ليست معروفة

فمن المفترض ان يبقى العمود الفقري تماما في منتصف الجسم دونما اي انحراف نحو اليمين أو اليسار ، وان ينتج في الوقت نفسه تقوسا طبيعيا حول الكتفين ، وتقوسا اخر في الجزء الاسفل منه . وبامكان العمود الفقري ان يميل نحو اليسار او اليمين ، كما ان بامكانه ان يشكل نتوءا كبيرا الى الوراء او الى الامام

ان اسباب معظم حالات تقوس العمود الفقري ليست معروفة ويبدو انها ظاهرة متوارثة في العائلات وهي اكثر شيوعا في النساء منها لدى الرجال . واكثر الاسباب الواضحة لتشوه هذه الحالة هي النمو غير المتعادل للعضلات ، في وضع كهذا




يشد الجانب الاقوى العمود الفقري في اتجاه معاكس للجانب الاضعف .

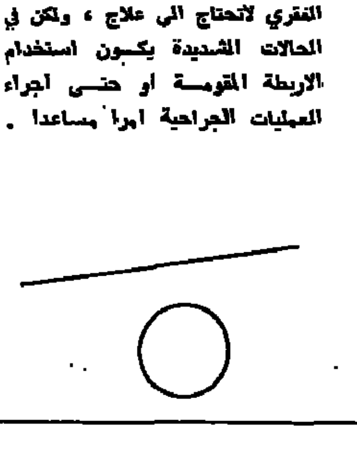
وفي بعض الحالات المرضية الموجودة منذ الولادة ، يكون الجزء من العمود الفقري غير موجود ، أو غير نام . وامراض العظام بشكل عام ، مثل التشوه الغضروفي الذي يؤدي الى نوع شائع من التقزم ، قد تؤثر ايضا على العمود الفقري . وفي النساء المتقدمات في العمر ، تنضغط الفقرات على بعضها البعض ، مما ينتج انحناءة مبالغا بها في منطقة الكتفين .

تعطل عمل الاعضاء :

وكان يسود اعتقاد بان تقوس العمود الفقري الوراثي ، وهو الشكل الاكثر شيوعا في الاطفال ، لايزداد سوءا عندما تستكمل العظام نموها . وهذا اعتقاد خاطيء . كما يقول الدكتور ليونارد سيمون من مستشفى مونتفيور في نيويورك ، ولذلك فان من غير الصحيح الاكتفاء باهمال تقوس بسيط على اعتبار انه شيء — سوف يتخلص منه الطفل مع الزمن — .

ومعظم حالات تقوس العمود الفقري لاتعيق التنفس ، أو عمل القلب ، أو العمود الفقري نفسه ، ولكن من الواضح ان حالات التقوس الشديدة بامكانها ان تعرض للخطر وظائف أي من هذه الاعضاء ، واكثر مايزعج في حالات تقوس العمود الفقري البسيطة ، هو التشويه الجمالي ، وبخاصة في هذا العصر الذي شاع فيه ارتداء لباس البحر المعروف باسم — البكيني — . والتقوسات الخفيفة في العمود الفقري لاتحتاج الى علاج ، ولكن في الحالات الشديدة يكون استخدام الاربطة المقومة او حتى اجراء العمليات الجراحية امرا مساعدا .





تحت المجهر: من المسؤول عن إقامة النوادي العلمية ؟!

نوادي العلوم اصبحت ظاهرة منتشرة في كثير من بلدان العالم المتقدم والمتخلف ايضا . ينتسب اليها الشباب من هواة العلوم والتكنولوجيا الذين يفكرون بتصميم او تنفيذ الات او مخترعات او ابتكارات وضعوها .

● وفي هذه النوادي يجد الشاب الرعاية العلمية ، والمعلومات ، والكتب ، والادوات، والاجهزة، والاموال والمختصين الذين يمكنهم توجيهه وارشاده. كما يجد فرصة للتحدث الى اصدقاء وزملاء لديهم نفس اهتماماته وتوجهاته العلمية ، فيقضي معهم اوقات فراغه وعمله .

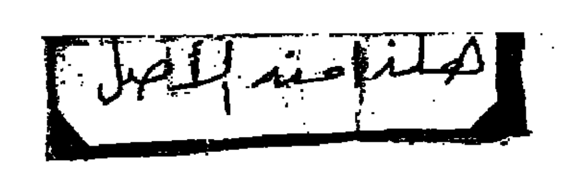
● وتقيم هذه النوادي معارض لتعرض فيها انجازات وابتكارات من صنع اعضائها ، كما تقيم هذه النوادي اتصالات مع الجهات المختصة لتنفيذ او تعميم اختراع او ابتكار انجزه احد الاعضاء ، كما تراسل النوادي العلمية الاخرى ، المحلية والعالمية ، وتراسل الهيئات العلمية العالمية لتزود اعضاءها بالمعلومات التي تستجد في حقول اهتماماتهم العلمية .

● واعتقد ان بين شبابنا عددا لا بأس به يهتم بالعلوم والتكنولوجيا ، ويهوى ابتكار الالات او لديه مشاريع لتنفيذ تصميم جديد لالة او جهاز ما . او لديه القدرة على تركيب او تجميع الات او أجهزة معروفة ومعروضة بالاسواق وباسعار مرتفعة .

واعتقد ان اتحاد الشبيبة هو المنظمة الوحيدة القادرة على جمع هؤلاء الشباب من طلاب وحرفيين وعمال صناعيين وفنيين في نوادي منظمة ومزودة بما يلزم هؤلاء الشباب من اجهزة والات ، ومكتبة علمية، ومخابر البحث والعمل العلمي . ولعله من السهل وقتئذ ان تنظم هذه النوادي برامجها واتصالاتها واعمالها . فتدعو الاختصاصيين للاشراف على اعضائها ، والعلماء للمحاضرات والتوجيه ، وتقيم المعارض المحلية والرئيسية لابتكارات وانجازات الشباب . وتنظم الاطلاع والزيارات لمراكز البحث ومراكز الصناعة المحلية والعالمية ايضا . كما بامكانها ان عملت بشكل جدي ان تجد طرقا لاستثمار الابتكارات والاختراعات المفيدة في اي مجال من مجالات التصنيع والتنمية في القطر .

● فهل تنتشر النوادي العلمية في مدننا وقرانا ومدارسنا ، مثل انتشار نوادي كرة القدم ، والمقاهي ؟!

● كنعان فهد



انتفاضة الضفة في الصحف العالمية :

العدو يعمل على تصفية الشعب العربي الفلسطيني والانتفاضة رد على الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي

انتفاضة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الوطن المحتل ردا على سياسة الاحتلال ومؤامرة الحكم الذاتي بلغت ذروتها خلال الايام القليلة الماضية . ونظرا للمغزى الكبير الذي تحمله الانتفاضة في مضامينها ولاهميتها في المرحلة الراهنة حيث تؤكد اصرار الشعب العربي الفلسطيني على متابعة النضال بقيادة منظمة التحرير ، فقد استأثرت باهتمام الصحف والمجلات العالمية التي ابرزت في مقالات وتعليقات وتقارير المعاني الكبيرة لهذه الانتفاضة .

فتحت عنوان محاربة المستعمرين اشارت مجلة جون افريك الى العملية الفدائية البطولية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في قلب مدينة الخليل المحتلة حيث اكدت على انها ليست الاولى كما انها ليست الاخيرة ضد الصهاينة المحتلين .

وقالت المجلة في تقرير لها :

قام الفدائيون الفلسطينيون ، يوم ٢ايار بعملية في الخليل اهم مدينة بين مدن الضفة الغربية المحتلة ضد جماعة غوش امونيم الذين يقومون بانشاء مستعمرات ، وتمكن الفدائيون الثلاثة الذين قاموا بالعملية من الانسحاب .

وقام العسكريون الصهاينة ، برد مباشر فاعتقلوا عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين وطردوا على الفور ثلاثة من الشخصيات المعروفة وهم فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب بيوض التميمي بعد اعتقالهم وارسالهم الى الحدود اللبنانية .

اجراءات قمع لانظير لها منذ عام ١٩٦٧

واستمرت اعمال العنف التي قام بها الصهاينة ضد المواطنين العرب ، ولم تشهد الضفة الغربية نظيرا لها منذ عام ١٩٦٧ ، وفرضت سلطة الاحتلال منع التجول والاحكام العرفية والاقامة الجبرية ضد عدد من الشخصيات العربية وقامت سلطة الاحتلال كذلك باعتقالات واسعة النطاق واستجوبت عددا كبيرا من السكان العرب ، كما قامت بعمليات تفتيش المنازل الواحد تلو الاخر .

مواجهة مؤامرة الحكم الذاتي

وقد رد المناضلون الفلسطينيون على سلطة الاحتلال وعلى مؤامرة تهجير سكان الضفة الغربية ... وليست عملية الخليل الاولى التي يقوم بها المناضلون كما ان اعمال العنف التي يقوم بها الاسرائيليون ضد المواطنين العرب ليست الاولى كذلك بل كانوا يقومون باعتقالات وسجن وطرد المواطنين العرب باستمرار.

وبينما كانت الاضرابات تعم مدن الضفة



الغربية كانت اطراف مؤامرة الحكم الذاتي تجري اللقاءات ، بعد ان حددت يوم ٢٦ايار الحد الاقصى للوصول الى اتفاقية ، وردت منظمة التحرير الفلسطينية على مؤامرة الحكم الذاتي وقامت بعملية الخليل ، ومما اثار دهشة سلطة الاحتلال ان الفدائيين الفلسطينيين انطلقوا من الضفة الغربية بالذات وليس من لبنان كما ادعت سلطة الاحتلال .

شارون يهدد ويدعو لبناء المستوطنات

واستغل – الصقور – الاسرائيليون حوادث الخليل وقاموا بعمليات عنف ضد المواطنين العرب وطالبوا الحكومة الاسرائيلية كما حذروا من عدم اجراء – تنازلات – في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي . وكان ((اريل شارون)) وزير الزراعة الاسرائيلي وقائد حملة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة قد صرح ، تعليقا على حوادث الخليل ، بما يلي :

– يجب على العرب ان يعلموا اننا هنا على الدوام في هذه الاراضي –.

قمع وسياسة اليد القوية

وعلقت صحيفة لومانيتيه على الاعمال العدوانية ، التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب ، وقالت :

عاشت الضفة الغربية المحتلة حوادث عنف لم يسبق لها مثيل في الايام الاخيرة وكانت الحكومة العسكرية الصهيونية قد طبقت مبدأ – سياسة اليد القوية – وارسلت قواتها لمنع الاضرابات والمظاهرات المستمرة ضد قوى الاحتلال وفتحت بالقوة المخازن التي اغلقت ابوابها كما قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق .

وقامت سلطة الاحتلال كذلك بعزل مدينة الخليل والمناطق المجاورة لها عن بقية المناطق بهدف عزل المنطقة ووجهت الانذارات الى كافة رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل بعدم اجراء اتصالات فيما بينهم وعدم الادلاء بتصريحات وحملتهم مسؤولية الحوادث الجارية .

وقامت سلطة الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في بقية المناطق المحتلة وداهم رجال الامن الصهيوني منازل المواطنين العرب في القدس المحتلة ورام الله .. وعلى الرغم من كافة حوادث القمع فقد قام الطلاب العرب بمظاهرات عديدة واستخدمت سلطة الاحتلال القنابل المسيلة للدموع وكافة وسائل القمع والاعتقالات ضد المواطنين العرب .

العدو يعمل على تصفية الشعب الفلسطيني

وقالت الصحيفة كانت عملية ابعاد الشخصيات الفلسطينية العربية عن وطنهم تدخل في نطاق المخطط الصهيوني الرامي الى تثبيت سياسة الاستعمار بطرد الاهالي ومصادرة الاراضي واستخدام اشد وسائل العنف ضد الانتفاضة الشعبية العربية الواسعة النطاق .

وتحاول الصهيونية تصفية الشعب العربي الفلسطيني فقد قامت بتثبيت المستعمرين في وسط مدينة الخليل المحتلة ثم قامت بابعاد السكان عن مركز المدينة وطردهم من منازلهم بينما تجري في نفس الفترة المباحثات المصرية الاسرائيلية الامريكية على مايسمى بالحكم الذاتي .



حق الشعب العربي الفلسطيني في الدفاع عن نفسه

ولكن، في كل مكان وبصورة مستمرة يجابه الشعب العربي الفلسطيني قوى الاحتلال وتتطور المقاومة الشعبية التي هي بمثابة حق شرعي لكل شعب في الدفاع عن حقوقه ويضحي الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني في مجابهة الاحتلال . كما يدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني كافة القوى التقدمية في العالم .

■ اعداد قسم الترجمة

***

تقرير عن نتائج سياسة الانفتاح حتى ١٩٨٠/

الوقائع تقول : رخاء السادات وهم لا أساس له

مع بداية عام ١٩٨٠ اخذت اجزة الاعلام المصرية وكمادتها منذ ان اقدم السادات على السير في طريق الاستسلام تركز في حملتها الاعلامية على طمس الحقائق وتزويرها مبشرة المواطنين في القطر المصري الشقيق بالرفاه والرخاء الاقتصادي الذي يحمله الانفتاح الاقتصادي على الغرب الاستعماري . .ولكن الوقائع الدامغة تفضح مايسمى بالرخاء الكبير . .فالطريق الذي سلكه السادات كان من نتيجته احكام القبضة الاستعمارية والصهيونية على القطر المصري وتكبيله بمجموعة من الاتفاقات السرية الابتزازية والعمل على اغراقه بالقروض والمساعدات الفنية والغذائية – غير الشريفة – بهدف تعزيز النهج الخياني . .وتجميل الصورة البشعة للانفتاح الاقتصادي . . .والميزانية المصرية للعام الحالي والتي اشار اليها – الاهرام الاقتصادي في عدد كانون الثاني – تكشف بوضوح الاتجاه الحقيقي لنظام السادات الذي يمعن في سحقه للطبقات الفقيرة الكادحة من عمال وفلاحين وصغار الكسبة . .

ويزيدمن ثراء الطبقة الحاكمة المستغلة والفئات الطفيلية التي نمت وترعرعت في عهد الانفتاح الساداتي والمعروف ان الانفتاح الاقتصادي على الغرب الاحتكاري هو الوجه الاخر من العملة كما يقال ونعني به سياسة التخاذل التي انتهجها نظام السادات العميل . . فكان لابد للانفتاح الاقتصادي من ان ينتهي الى ماانتهى اليه الان ولقد اعترف الدكتور عبد العزيز حجازي احد الدعاة البارزين للسياسة الاستسلامية الساداتية بقوله : – الغذاء مازال مستوردا .. والكساء الشعبي مازال مستوردا . .والاسكان جميع مواده مستوردة . .وهكذا تزيد موازنة الاسرة ومعها تزيد اعباء الاستيراد مع موجات التضخم والارتفاع في الاسعار تتعقد مشاكل التنمية وتظهر اعباء الاستيراد والاستهلاك وتختل الموازين الاقتصادية . .وعلى الرغم من حملة الإعلام الساداتية المبشرة بانتشار الرفاهية عام ١٩٨٠ فان الجماهير المصرية تدرك جيدا العبء الكبير الذي تتحمله بسبب تحويل البلاد الى سوق مفتوحة للشركات الاجنبية وتعطيل القدرات البشرية والفكرية والمادية واستنزافها بما يخدم المصالح الامريكية والصهيونية . .فمعظم المواد الغذائية والاستهلاكية والضرورية تقع تحت سيطرة فئة قليلة تجني من ورائها ارباحا طائلة من المتاجرة بها في السوق السوداء وبتدهور انتاج القطاع العام ولاسيما في قطاع المنسوجات التي حازت على شهرة دولية بفضل العمال المصريين . .وتقلصت المساحات المزروعة ٣٪ من عام ١٩٧٥ وازدادت هجرة الفلاحين الى مراكز المدن بوتيرة عالية وبذلك تراجع الانتاج في القطاع الزراعي . .وساد القطاع الخاص في الصناعة والزراعة والتجارة الخارجية والداخلية بالتنسيق والتعاون مع شركات – امريكية وصهيونية – وازدادت ارباح هذا القطاع على حساب المواطنين .. بالاضافة الى تفشي الرشوة والوساطات والاختلاسات في اجهزة الحكومة المصرية حتى اصبحت مرتعا خصبا لإرادة وبشيئة الدخلاء الاجانب .

لقد اشار التقرير الاقتصادي للبنك المركزي عن الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٧٩ الى ان العامل الرئيسي وراء التوسع النقدي في مصر . . .هو تزايد الضغوط التضخمية في الداخل وزيادة الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي وتراكم ديون الحكومة حتى بلغت ٧٦٫٤ بالمائة من صافي الائتمان المحلي في اواخر ايلول ١٩٧٩ . .وقد زاد اقتراض نظام السادات من الخارج حيث وصل اجمالي القروض حتى نهاية عام ١٩٧٨ الى اكثر من الفي مليون دولار عام ١٩٧٩ واعلنت الدول الصناعية الغربية المشتركة في نهاية اجتماعات المجموعة الاستشارية في باريس في العام الماضي عن استمرار الدعم الاقتصادي المصري وزيادة مساهمتها المالية والفنية . .واكدت دول اخرى بانها ستحتفظ بمعونتها ومساعدتها على الشكل الحالي في العام ١٩٨٠ ومن الدول التي ستستمر في تقديم الدعم الولايات المتحدة – ١٢٥٠ – مليون دولار والبنك الدولي للانشاء والتعمير – ٣٥٠–٤٠٠– مليون دولار وهيئة التمويل الدولية – ٢٠٠– مليون دولار وبلجيكا – ٤٢٥– مليون فرنك وكندا – ٢١٠– مليون دولار وفرنسا – ١٢١٥ –مليون فرنك فرنسي والمانيا الغربية – ٢٧٥– مليون مارك وايطاليا واليابان وهولندا وبريطانيا بمبالغ غير محدودة والسوق الاوروبية المشتركة –٢٤٦– مليون دولار وبنك الاستثمار الاوروبي ١٣٥ مليون دولار . . .والجدير بالذكر ان الدعم الذي تقدمه الدول الصناعية وعلى راسها الولايات المتحدة لنظام السادات لاغراقه بالقروض والمنح يستهدف تعزيز نهج السادات الخياني وتعويضه من الدعم المادي العربي الذي كان يحصل عليه قبل توقيعه على اتفاقيات – كامب ديفيد – وملحقاتها السرية مع العدو الصهيوني .

ومن هذا المنطلق قررت الولايات المتحدة تطبيق امتيازات التخفيضات الجمركية التي تسمح بها للدول المرتبطة بسياستها الاستعمارية.

وقد قامت السفارة الامريكية في القاهرة بابلاغ ذلك القرار الى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية . . .وتتضمن مجموعة من المنتجات المصرية منها السجاد وفضلات وعوادم الصوف ومنسوجات القطن والقطن طويل التيلة..

ومن جهة اخرى اوصى تقرير اعدته هيئة التنمية الدولية الامريكية قدمته الى الكونغرس قبل تعزيز المعونة الامريكية لنظام السادات بتنشيط الدعوة للاستثمار الزراعي والصناعي في الخارج..

والبحث عن الشريك الاجنبي بحجة رفع الكفاية الفنية والادارية للمنشات الصناعية . .

وطبيعي في ظل مايسمى بسياسة الانفتاح الاقتصادي ان يتدهور القطاع العام وان ينشط بدلا عنه القطاع الخاص الذي لعب الدور المسيطر والسائد في الاقتصاد المصري . .وقد تضاعف انتاج القطاع الخاص ثلاث مرات خلال العشر سنوات الماضية . . .وكان النمو في انتاجه يسير بوتائر اسرع من النمو في القطاع العام . . وكانت قيمة الانتاج للقطاع الصناعي الخاص لاتزيد عن – ٢٥٤ – مليون جنيه في عام ١٩٧٠ من المتوقع ان تبلغ مليار دولار في اواخر عام ١٩٨٠ ونتيجة لهذه السياسة ازداد حجم الواردات الذي بلغ ٥٢ بالمائة من اجمالي الناتج القومي في حين لم يتجاوز حجم الصادرات ٢٨ بالمائة .

والقرار رقم – ٦٠٠– الذي صدر عن وزير الاقتصاد المصري الزم المستورد باستبدال قيمة الرسوم الجمركية المستحقة على السلع المستوردة بدون تحويل عملة وذلك بالعملات الحرة لدى البنوك المصرية . .مما ادى الى ارتفاع جنوني في قيمة الدولار في السوق وزيادة في تكاليف السلع المستوردة وانخفاض سعر الجنيه المصري . . . .. وكذلك زيادة التهريب من بور سعيد وغيرها من المنافذ البحرية الاخرى .

وخوف السادات من تعجير الاوضاع مجددا اذا ماالغى دعم اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية . . .جعله يلجا الى اسلوب اخر يلتف عن طريقه على الدعم . .

فقد قام بالغاء الدعم المخصص لمواجهة الزيادة الناجمة عن زيادة اسعار الشراء للقطن من المزارع والبالغ ثلاثين مليون جنيه وكذلك دعم ورق الصحف البالغ خمسة ملايين جنيه وخفض دعم بعض الشركات للقطاع العام من ٥– ١٩ مليون جنيه الى – ١٠– ملايين جنيه . . بالاضافة الى تخفيض دعم هيئة الركاب في الاسكندرية واعانة الشركة المصرية للملاحة البحرية . .وعندما ابقى سعر السكر بالبطاقات على حاله . .فقد اطلق العنان لسعر السكر الحر وزاد سعر علبة السكاير المحلية وفرض رسم انتاج اضافي على المياه الغازية وزاد اسعار البنزين العادي والسوبر . وكما الغى السادات موازنة صندوق الطوارئ وتم نقل اعتماداته الى بعض الوزارات الاخرى . .والمعروف ان الصندوق كان قد انشئ بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ وجاء في اسباب الالغاء على لسان وزير المالية المصري – ونظرا لان اتفاقية السلام قد وضعت حدا لهذه الظروف – يقصد بها ظروف الحرب – فقد قررت الحكومة المصرية الغاء هذه الموازنة . . .عودة باوضاع الموازنة العامة الى اصلها .

وباختصار : نستطيع القول ان سياسة الانفتاح الاقتصادي على الغرب هي الوجه الاخر لسياسة الاستسلام الساداتية التي جلبت على شعبنا في القطر العربي المصري الشقيق المزيد من البؤس والفقر والحرمان والفاقة حيث تدهور المستوى المعيشي والصحي للمواطن . . . بينما ازدادت الطبقة الحاكمة رفاها وثراء فاحشين . . .هذه هي النتيجة المنطقية لسياسة الاستسلام الساداتي التي تريد اعادة الهيمنة الامبريالية الامريكية على المنطقة عبر مصر والغاء كل ماله علاقة بالقطاع العام واعادة الاستغلال الاقتصادي الى سابق عهده من قبل الوسطاء والسماسرة وممثلي التجار والبورجوازية الرأسمالية .

اعداد :

● نجم الدين بدر



السياسة الاقتصادية للهند في عهد غاندي

تظهر السنوات الثلاث التي تولى فيها حزب جاناتا زمام الحكم في الهند قبل فوز السيدة غاندي في الانتخابات الاخيرة كفترة خلو الحكم من الحكام في تاريخ الهند المعاصر . ونتيجة عودة ابنة الزعيم الراحل جواهر لال نهرو الى الساحة السياسية يتوقع المراقبون ان تسيطر السيدة غاندي وابنها سانجي على السلطة في الهند خلال السنوات الخمس القادمة وربما خلال الثمانينات بكاملها .

فالسيدة غاندي الان اقوى مما كان عليه والدها حتى انها في مركز اقوى مما كانت عليه خلال السنوات الاحدى عشرة التي قضتها كرئيسة للوزارة الهندية لانها بفوزها الانتخابي الكبير ازالت ليس فقط اية معارضة برلمانية ضد حزبها (حزب الكونغرس) لكنها استبعدت ايضا مزاحميها داخل الحزب وخارجه ذلك الحزب الذي كان اشبه باتحاد رخو يضم مصالح مختلفة ايام نهرو . ورغم ذلك تواجه السيدة غاندي حاليا مشاكل عديدة اذ يتوجب عليها تعيين اتجاهات سياستها الاقتصادية وتثبيت رقابتها على حكومات الولايات التي لم تزل خاضعة لنفوذ معارضيها السياسيين . وكانت التركة التي خلفها الزعيم نهرو تهدف الى تأمين قاعدة صناعية واسعة على اساس سياسة الاكتفاء الذاتي واستبدال الاستيراد وتنمية القطاع العام ليستوعب التوظيفات الرئيسية في حين ان التجارة لم يكن دورها الا هامشيا ولم تحتل الا نسبة ٨٪ من الانتاج الوطني عام ١٩٦٥ وصلت تلك النسبة الى ١١٪ عام ١٩٧٦ ، وقد لوحظ ان نمو الصادرات نهض باقتصاد معظم بلاد الشرق الاقصى .

ولم تقم شركات الهندسة الهندية الا في السنوات الاخيرة باظهار نشاطها في الاسواق الخارجية فاثبتت قدرتها على المزاحمة في الاسعار والجودة معا . وكانت الحكومة التي ترأسها حزب جاناتا خلال تلك الفترة القصيرة تعطي الاولوية للقضايا الزراعية والصناعات الصغيرة لزيادة الانتاج لكن حماية الصناعات المحلية بدت غير فعالة ومالت الادارة الحكومية الى اقتصاد اكثر انفتاحا وموقف مرن تجاه التوظيفات الاجنبية والشركات الوطنية المشتركة وجاءت السيدة غاندي لتبدي اهتماما كبيرا بالقطاع الخاص بغية مضاعفة واردات التصدير لتسد كلف الاستيراد . وصبت اهتمامها المباشر لايجاد حل للازمات الاقتصادية والتضخم والبطالة المرافقة لها ، فبعد مواسم زراعية جيدة ضرب الجفاف محاصيل العام المنصرف مما ادى الى هبوط الانتاج الزراعي الى نصف معدله . ويعتبر النقص في الفحم الحجري (البديل عن البترول مستقبلا) وضعف الطاقة الكهربائية والاعتماد على الخطوط الحديدية من اهم اسباب تدني الدخل الوطني مما اثر على جميع القطاعات الصناعية وادى الى ارتفاع الاسعار في الستة اشهر الماضية بنسبة ٢٠٪ زيادة عما كانت عليه في العام الماضي . كما وعمل ارتفاع اسعار البترول على زيادة نسبة التضخم في الهند مما صعد العجز التجاري لعام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ الى حوالي ثلاثة بليون دولار . ويرى المراقبون ان الاهتمام بهذه المشاكل التي تتطلب عناية مباشرة ومكثفة يمكن ان يمنع حكومة السيدة غاندي عن الانصراف لقضايا الطاقة وصناعة الفحم . فتطوير شبكة الخطوط الحديدية وتنمية الطاقة بحاجة لتقنيات افضل وتوظيفات ذات مستوى عال لان الصادرات والواردات الصناعية قد تضررت نتيجة الاهمال والتسيب . وهناك خطر تحويل برامج التوظيف عن هدفها الرامي الى ضغط النفقات العامة والقضاء على العجز في الميزانية ووضع حد لتسارع التضخم المالي . ولاغرو ان الاهتمام بموازنة التجارة

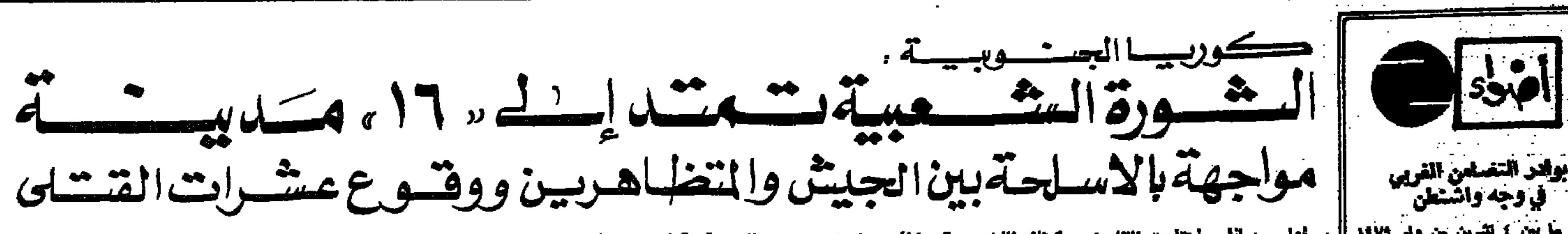
بمكنه الاضرار بسياسة تحرير الاستيراد تلك السياسة التي باشرتها حكومة جاناتا . لان من جملة فوائدها تأمين التنافس في الصناعة المحلية والتخفيف من نقص المواد الاولية . لذلك يوحي بعض مستشاري السيدة غاندي باتباع استيراد حر يتناسب مع الاقتصاد المنفتح . وهنالك من يتساءل هل ستدعم الحكومة الجديدة برامج التزود بالتجهيزات الحديثة خاصة وان القطاع الخاص يرغب في مضاعفة توظيفاته لمجابهة الطلبات المتزايدة ؟. ويلاحظ ان الحكومة تؤيد سياسة الاعداد للبرامج والخطط الطويلة الامد لتنشيط الصادرات خاصة وان تصدير الاجهزة الهندسية مثلا قد هبط بنسبة ٢٤٪ اما المنسوجات فرغم ان تصديرها قد ازداد الا انه اخفق في استعمال تسهيلات – الكوتا – . لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار الحاجة المستمرة للتطوير والنمو بالنسبة للصناعات الهندية المحلية وزيادة التخصص في مصنوعاتها وفي الاسواق التي تتعامل معها . وللقضاء على التضخم ترى السيدة غاندي ان افضل طريق هو الترخيص للصناعات الجديدة وتنمية الصناعات القائمة وتطوير الانظمة المتعلقة بحجم الشركات الصناعية ونسبة التوظيفات الاجنبية .



فالحكومات المتتابعة قد وضعت سلسلة من الانظمة تعرقل المبادرة في كلا القطاعين الخاص والعام : حيث ان هنالك عددا كبيرا من الشركات التي ابدت امكانياتها لزيادة الانتاج واكتساب القطع الاجنبي واحداث المزيد من الاعمال للعاطلين .

● عن الفينتشل تايمز

● هدى انتبيا



كوريا الجنوبية : الثورة الشعبية تمتد إلى «١٦» مدينة
مواجهة بالاسلحة بين الجيش والمتظاهرين ووقوع عشرات القتلى

سيؤول — سانا — اجتاحت المظاهرات المعادية للحكومة الكورية الجنوبية نحو ست عشرة مدينة من مدن الاقليم الجنوبي الغربي البالغ عددها ٢٦ مدينة .

وذكرت — اف ب — ان عشرات الالاف من المتظاهرين والجيش اعتصموا داخل الحرم الجامعي في مدينة كوانغو الواقعة جنوب غربي العاصمة .

كما استولى المتظاهرون على اسلحة وذخيرة واربع سيارات مدرعة خفيفة وشاحنات وعربات جيب .

وتقوم سلطات كوريا الجنوبية بعملية تنكيل وحشية ضد الانتفاضة الشعبية التي يواجهها النظام الكوري في مدينة كوانغو ثالث مدن كوريا الجنوبية والمدن القريبة منها .

واشارت — تاس — الى ان انباء وردت من طوكيو افادت بان المظليين الذين تحصنوا في المباني الحكومية في مدينة كفانجو اطلقوا النيران على المتظاهرين الذين حاولوا احتلال هذه المباني وان اصوات العيارات النارية وطلقات مدافع الهاون سمعت طوال الليل .

ولقد سقط عدد كبير من الضحايا بين السكان في المدينة وامتلأت المستشفيات بالجرحى كما توجه مئات من المواطنين للتبرع بالدم للجرحى في هذه المستشفيات .

وطالبت قيادة المنتفضين في نداءاتها امس باستقالة النظام الكوري حالا واعدام الجنرال تشون دوي هوان رميا بالرصاص وتسليم السلطة الى القوى الديمقراطية وبالغاء حالة الطوارىء التي فرضتها السلطات العسكرية وبالافراج عن المعتقلين من الطلبة والمواطنين .

وافادت الانباء ايضا ان الجنرال هون الذي عين يوم الاربعاء رئيسا لوزراء نظام سيؤول اتجه امس مع مجموعة من الوزراء الى كوانغو التي عمتها مظاهرات عاصفة معادية للحكومة من اجل الاشراف على قمع الانتفاضة بنفسه .

وزارة العدل الامريكية تفتح تحقيقاً بمصادمات ميامي العنصرية

واشنطن — سانا — تجري وزارة العدل الامريكية تحقيقا الان في اربع عشرة قضية تمثل وحشية رجال الشرطة الامريكيين في الاصطدامات العنصرية التي وقعت في ولاية فلوريدا .

ونقلت — رويتر — عن متحدث باسم وزارة العدل الامريكية امس ان محامي الحقوق المدنية الامريكية يدرسون حاليا ثلاث عشرة قضية اخرى ست منها تتعلق بحوادث العنف العنصرية التي وقعت في فلوريدا مؤخرا .

ويذكر ان حوادث العنف العنصرية اندلعت يوم السبت الماضي بعد تبرئة اربعة من رجال الشرطة البيض من جرح وضرب احد المواطنين الامريكيين حتى الموت .

كما ان حصيلة الحوادث التي وقعت اول امس كانت مقتل اربع عشرة شخصا وقدرت الاضرار المادية باكثر من مائة مليون دولار .

وقد تناولت الصحف الامريكية امس في تعليقاتها اعمال العنف والشغب التي وقعت في اوائل هذا الاسبوع في ولاية فلوريدا .

صحيفة — كريستيان ساينس مونيتور — قالت ان اعمال العنف تشير مرة اخرى الى الفكرة المتخلفة بين السود والاقليات الاخرى في كثير من المدن الامريكية بان شكواهم المتكررة من قسوة البوليس تقابل بالتجاهل .

واشارت الصحيفة الى ان مدينة ميامي كما هو الحال في المدن الكبيرة الاخرى تبدي الاقليات منذ زمن بعيد شكواها من المعاملة القاسية وغير العادلة على ايدي رجال البوليس وفي نهاية الاسبوع الماضي كانت تبرئة المحلفين وجميعهم من البيض لاربعة من رجال البوليس السابقين البيض كانوا متهمين بضرب رجل اعمال اسود حتى الموت الشرارة التي اشعلت نيران مشاعر السخط المتقدة بين مجتمع السود الصغير نوعا ما في مدينة ميامي والذي يؤلف حوالي اثني عشر في المائة من عدد سكان المدينة .

واضافت الصحيفة قائلة لقد تحولت مظاهرة سلمية ضد قرار التبرئة فجاة الى جمهور من الغوغاء فاقد التعقل وليس المهم في هذه الحالة بالذات ما اذا كانت قد تمت البرهنة ام لا على ان رجال البوليس لجاوا الى المعاملة الوحشية .

وقالت صحيفة — بلتيمورصن — حول نفس الموضوع بعد اثني عشر عاما من وقوع اعمال الشغب على نطاق واسع والتي تبعت مقتل الدكتور — مارتن لوثر كنغ — مازلنا نعيش على المنحدرات التي تعلو فوق الياس والتفرقة والكراهية المتبادلة التي يمكنها ان لم يتم تخفيفها ان تحدث اضرارا جسيمة لامتنا .

واشارت الصحيفة بقولها في عام ١٩٦٨ انتهت لجنة خاصة الى ان واحدا من الاسباب الرئيسية لاعمال الشغب كان الفقر المنتشر على نطاق واسع بين السود فان الاسباب الرئيسية لغضب السود في ذلك الوقت وفي الوقت الحالي هي عدم حساسية وقسوة رجال البوليس . وقالت اللجنة في تقريرها ان البوليس ليس مجرد العامل الذي يطلق الشرارة فبالنسبة لبعض السود اصبح البوليس يرمز لسلطة البيض والى التفرقة العنصرية من جانب البيض والى القمع الذي يمارسه البيض والواقع ان الكثيرين من رجال البوليس يظهرون ويعبرون عن هذه الاتجاهات ويسرنا ان وزارة العدل ستقوم بتقديم الدليل الى المحلفين على انتهاك مزعوم للقوانين الفيدرالية من قبل اربعة من رجال البوليس .

وكتبت صحيفة — شيكاغو صن تايمز — ايضا في نفس الموضوع قائلة لا يمكن في اي ظرف من الظروف تبرير الوحشية المجنونة في الشوارع من جانب الغوغاء المسلحين ولكن الغضب الذي اثار الانفجار يمكن ويجب فهمه اذا كان للبلاد ان تحول دون وقوع مآس مماثلة . ان كثيرا من المدن لديها سياسة بمنع رجال البوليس من ممارسة القسوة وقد اتخذ عدد كبير من المحاكم في الشمال وفي الجنوب اجراءات لضمان وجود مزيج عنصري معقول من المحلفين من الجنسين والى ان يقضي الامريكيون على الاثار التي ما تزال كبيرة للعنصرية في مجتمعهم يتحتم اتخاذ هذه الخطوات .

وقالت صحيفة — شيكاغو تريبيون — ان الشعور بالغضب يزداد ويتفاقم لبعض الوقت في مجتمع السود في مدينة ميامي .

واضافت الصحيفة ان الغضب يزداد ويتفاقم حول سلسلة من الاعمال الوحشية والقسوة التي يقال ان البوليس يرتكبها والغضب حول صعوبة التنافس اقتصاديا مع العدد المتزايد من السكان الذين ينتمون الى اصل اسباني بمدينة تتحول بسرعة الى مركز كبير لامريكا اللاتينية بكاملها والغضب حول الموجة الجديدة من اللاجئين من كوبا ومع تامل احداث الماضي يبدو ان كل انسان يوافق على ان الفقر والتوقعات التي لم يتم تحقيقها والشعور بعدم الجدوى قد خلقت مزيجا محرقا ينتظر الاشتعال وقد يكون لدى الغوغاء سبب ولكن ليس لديهم اي مبرر .

اما صحيفة — نيويورك ديلي نيوز — فقالت حول نفس الموضوع ما يزال يتحتم على هذه البلاد ان تواجه التراث الاقتصادي الذي خلفته التفرقة العنصرية واننا نستنكر سفك الدماء والتدمير ونامل ونصلي الا تنتشر وتصل الى اجزاء اخرى من البلاد ولكن هذا ليس كافيا ان كل قسم من مجتمعنا سيتحتم عليه ان يبذل مزيدا من الجهد لضمان ان جميع الامريكيين بصرف النظر عن لون بشرتهم يحصلون على فرصة عادلة للمشاركة بالكامل في المنافع المادية للبلاد .

واضافت الصحيفة قولها ان المساواة في الفرص هامة جدا من اجل جعل الديمقراطية تعمل لصالح جميع المواطنين .



صحيفة النجم الاحمر السوفيتية تتحدث عن خطورة السياسة الخارجية للامبريالية

موسكو — سانا — اكدت صحيفة — النجم الاحمر — السوفييتية ان الانعطاف الكبير والخطر في السياسة الخارجية للامبريالية ما زال مستمرا ..

ونقلت — تاس — عن الصحيفة قولها في مقال لها امس تحت عنوان المراهنة على القوة ان الاوساط القيادية في بعض دول الاطلسي وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية تتبع بنشاط متزايد النهج السياسي المعادي لقضية الانفراج والسلام والتقدم الاجتماعي ..

واضافت الصحيفة ان الامبريالية الامريكية تطمع علنا في الدور القيادي بالعالم مع حق التدخل اللامحدود في الشؤون الداخلية لاية دولة وفي اية منطقة من العالم ....

واضافت ان الامبريالية الامريكية اذ تتستر بشعارات مزوده عن حماية الحرية والديمقراطية تقوم عمليا بدور الشرطي العالمي وسند الانظمة الدكتاتورية الرجعية ..

واستطردت الصحيفة تقول ذلك هو الغرض الحقيقي من القوة التي راهنت عليها الادارة الامريكية الحالية ..

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة يمكن القول بكل ثقة ان نهج الامبريالية الامريكية الرامي الى السيطرة على العالم محكوم عليه بالفشل لانه لا يمكن ارجاع التاريخ الى الوراء ..

منظمة الوحدة الافريقية عازمة على حظر النفط عن جنوب افريقيا

اديس ابابا — سانا — اكد ادم كوجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة مستعدة لبذل اقصى الجهود لضمان الحظر الالزامي على توريد النفط ومشتقاته الى النظام العنصري في جنوب افريقيا .

ونقلت — تاس — قوله في تصريح نشر امس في اديس ابابا ان الوقت قد حان بالنسبة للبلدان والشركات التي ماتزال تجهز نظام بريتوريا بالنفط خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لكي تختار بين مصالحها في القارة الافريقية او في جمهورية افريقيا الجنوبية العنصرية . ودعا كوجر الاسرة الدولية الى تاييد ودعم الدول الافريقية في نضالها لتصفية سياسة التمييز العنصري التي تعتبر جريمة ضد البشرية وتحديا للحضارة

من جهة اخرى اسفرت مظاهرات السود العنيفة في جوهانسبرغ امس عن مقتل رجل وجرح امرأتان بعد ان فتحت الشرطة النار على المتظاهرين .

وتقول — رويتر — ان المظاهرات قد تعاظمت في الاونة الاخيرة وتشمل الطلبة الذين تظاهروا احتجاجا على التفرقة العنصرية في التعليم .

واضافت الوكالة بان رجال الشرطة قد منعوا المراسلين من الاقتراب من امكنة الاضطرابات .

اقتراح لطرح الثقة بحكومة سواريز

مدريد — سانا — قدم — فيليب جونزاليز — السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني امس الاول امام مجلس النواب مذكرة بطرح الثقة في حكومة ادولفو سواريز ..

وذكرت — افب — ان المذكرة تندد بعدم قدرة الرئيس سواريز وحكومته على قيادة مصير الامة الاسبانية برغم التعديل الوزاري الذي تم في — ٢ — ايار الماضي .

وقد انتقد — جونزاليز — بشدة في حديثه امام مجلس النواب عمل الحكومة وخاصة في القطاع الاقتصادي ومسائل الحكم الذاتي والامن .

مظاهرات احتجاج طلابية في فرنسا

باريس — سانا — شهدت مدينة نيس الفرنسية امس الاول مظاهرة طلابية صاخبة شارك فيها حوالي الف شخص استمرارا لحملة الاحتجاج على القوانين العنصرية التي تستهدف الطلاب الاجانب الدارسين في فرنسا .

وذكرت — اوج — ان الطلاب المتظاهرين طالبوا باطلاق سراح تسعة وعشرين طالبا من رفاقهم الذين تم اعتقالهم خلال مظاهرات الايام الاخيرة في مدينة نيس .

اضواء

بوادر التضامن الغربي في وجه واشنطن

ما بين ٤ تشرين من عام ١٩٧٩ وبين ٢٠ ايار الجاري جرت احداث كثيرة يمكن وصفها بانها محطة تاريخية رئيسية في التاريخ الامريكي .

فهناك التاريخان آنفا وسيئان في السياسة الامريكية الخارجية خاصة .

في الاول احتجزت ايران ٥٠ رهينة امريكية وطالبت باستعادة الشاه المخلوع بعدها جرت مفاوضات ومحاولات عديدة لحل الازمة الايرانية الامريكية . . لكن الولايات المتحدة توجتها يوم — ٢٢ — نيسان الماضي بالعملية العسكرية الفاشلة ضد ايران والتي ادعي ان هدفها انقاذ الرهائن .

وكان لفشل العملية نتائج لا تقل في اهميتها السلبية عن ايجابية اتخاذ قرار الغزو .

ولو التزمنا التسلسل في تعدادها قلنا ان اولى السلبيات ظهرت اول ما ظهرت على الخط البياني للانتخابات الامريكية .. اذ خسر كارتر جولاته وقراره انهى حتما حياته السياسية .

وثانيهما استقالة الوزير الامريكي فانس احتجاجا على القرار العدواني للرئيس كارتر وثالثهما تحفظ الحلفاء في الغرب على السياسة الخارجية للولايات المتحدة وتزعزع ثقة الاصدقاء بها خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان القرار الذي نفذه كارتر بغزو ايران جاء بعد وقوف السوق الاوروبية المشتركة واليابان في الخندق الامريكي واعلانهما في ٢٢ نيسان سلسلة تدابير انتقامية ضد ايران .

هذا القرار الذي جاء بعد ضغوط باللجوء لحل عسكري اذا لم تقرر اوروبا التضامن .

ولو فصلنا في الموقف الاوروبي لقلنا انه اتخذ تحت تهديد امريكي صريح بسحب الغطاء النووي من اوروبا الغربية وتحت جملة اخرى من الضغوط ... لا تخدم سوى مصلحة معركة الرئاسة الامريكية الا ان التراجع البريطاني عن اجماع لوكسمبورغ ونابولي والقرار الذي اتخذته حكومة تاتشر بعدم اتخاذ عقوبات ضد ايران يكشف فعلا عن ان اوروبا بدأت بانتهاج سياسة مستقلة لا تخدم على الاقل المصلحة الامريكية على حساب اهمال مصالح شعوبها .. والقرار البريطاني لا يمكن تفسيره الا ضمن هذا المنحى والذي يمكن ان تسميه بوادر التضامن الغربي في وجه الامبريالية الشرسة .

■ ناديا دمياطي

تاييد امريكي للسلطات الكورية

وحول الاحداث صرح ميكي مانسفيلد السفير الامريكي في اليابان ان بلاده ستساند كوريا الجنوبية طالما ان الضرورة تقتضي ذلك

ونقلت — اف ب — عن السفير قوله في كلمة القاها خلال مأدبة غداء اقامها نادي الصحافة الاجنبية في اليابان ان كوريا الجنوبية بالتصديق للولايات المتحدة وتعتزم مساندتها حتى النهاية .

واعرب مانسفيلد عن تاييده لقرار الرئيس الامريكي كارتر بارجاء انسحاب الفرقة البرية الامريكية الثانية من كوريا الجنوبية .

المجتمع الامريكي من الداخل

ازمة في سوق السيارات الامريكية

لم يعد سرا ان صناعة السيارات الامريكية تواجه مشاكل كثيرة . وهي تعزو جراحها على الاستيراد الاجنبي وضرائب الدولة ونسبة الفوائد العالية واسعار الوقود . قليلون جدا سيعترفون بالمشكلة الحقيقية . وهي ان الناس لم يعودوا يشترون سيارات امريكية .

شركات السيارات ، بكل خبرائها ، لا تفهم المستهلك ، انهم يوجهون نداءات الى وطنيته ، يقدمون تسهيلات ، ويهدون كرات قدم موقعة .

هذا لا ينفع . لا اريد ان اكون مدعيا باخبار عمالقة الصناعة الاميركية كيف يحركون سياراتهم ، لكنها ازمة واعتقد انهم بحاجة الى كل المساعدة التي يستطيعون الحصول عليها .

ما على شركات السيارات الامريكية ان تفعله هو تغيير تكتيكها واللعب بصعوبة للوصول الى المشتري .

هاهي الطريقة التي يجب على البائع ان يعامل بها مشتريا لدى دخوله صالة العرض :

— هل استطيع مساعدتك ياسيدي ؟

■ كلا ، انني اتفرج فقط .

— تفضل . هذه النماذج ليست للبيع على اية حال .

■ ماذا تقصد بان هذه النماذج ليست للبيع ؟

— هناك لائحة انتظار لستة اشهر لاي شيء تراه في هذه الصالة .

■ لا اصدق ذلك .

— انت لم تسمع بالنقص اذن ؟

■ اي نقص ؟

— سوف يكون هناك نقص كبير في السيارات الامريكية في السنوات الثلاث القادمة ، ولن نكون قادرين سوى على خدمة زبائننا النظاميين ، وعليهم ان ياخذوا مانعطيهم .

■ لكنني بحاجة الى سيارة جديدة .

— كل انسان بحاجة الى سيارة جديدة لكن الطلبات كثيرة . انني مشغول جدا الآن . ربما تحاول تجربة بائع سيارات اجنبية . هناك يمكنك ان تشتري سيارة مستوردة رخيصة في الحال .

■ لكنني لا اريد سيارة مستوردة رخيصة . اريد سيارة امريكية .

— كل واحد يريد ذلك . وما الذي يجعلك متميزا عن غيرك ؟

■ انا امريكي ولدي حق باقتناء سيارة امريكية .

— اذا كنت ستنفعل بامكانك مغادرة صالة العرض حالا . لسنا مجبرين على التعامل مع شخص ذي اخلاق سيئة .

■ انا اسف لانني فقدت اعصابي ، اذا اعطيتك ٥٠٠ دولار زيادة هل تبيعني سيارة ؟

— نحن لا نقبل رشوات ياسيدي . هناك ناس ينتظرون منذ اكثر من سنة للحصول على احدى سياراتنا . حتى ولو اتصل هنري فورد بنفسه وطلب منا اعطاءه سيارة .. فلن نفعل .

■ لااريد ان اريق ماء وجهي ، لكنني بائع متجول واحتاج الى سيارة من اجل عملي . ارجوك اعطني فرصة وساقبل اي واحدة من المخزن .

— احيانا نحن نستثني بعض الحالات الضرورية .. لكننا سنحتاج الى رسالة من مستخدمك يشهد بان السيارة ستستعمل للعمل وليس للمتعة .

■ ساجلبها لك .

— ثم ستحتاج الى ثلاث رسائل تزكية من معارف يشهدون بانك على خلق حسن وتستحق شراءة احدى سياراتنا .

■ ساعطيها الآن .

— واخيرا .. عليك توقيع ورقة تعد فيها بانك لن تكشف الى انسان حي باننا بعناك سيارة خارج الدور .

■ شفاهي عقلا .

— تعال الى مكتبي . لا اريد ان يرانا احد ونحن نختم هذه الصفقة .

■ انت رجل طيب ولن انسى هذا ابدا .

— اذا كنت لا تمانع .. لا استطيع احتمال زبون مجامل !!.

● آرت باكوولد

اعـــــلان

يعلن مجلس ادارة جمعية ست الشام التعاونية السكنية بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوية وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٤ حزيران ١٩٨٠ في مدرسة اعدادية غرناطة الكائنة في حي سوق ساروجة وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني لهذا الاجتماع يعاد في اليوم الثاني الخميس الواقع ٥ — حزيران ١٩٨٠ في نفس المكان والزمان ، وذلك لبحث واقرار جدول الاعمال التالي :

١ — تلاوة تقرير مجلس الادارة حول كيفية سير اعمال الجمعية .

٢ — التصديق على الحسابات السنوية الختامية لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ وتقارير المفتشين ومراجع الحسابات ومشروع موازنة العام المقبل .

٣ — تفويض مجلس الادارة بانتقاء محاسب قانوني .

٤ — انتخاب ثلاثة اعضاء جدد لمجلس الادارة .

٥ — انتخاب لجنة مراقبة مؤلفة من ثلاثة اعضاء .

دمشق في / / ١٩٨٠

امين السر — رئيس مجلس الادارة

المهندس محمود الدباغ — ياسين الريحاني

رياضة

مقررات المجلس الدولي للرياضة العسكرية

عاد من البحرين العميد الركن دانيال شكبازوف سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري بعد ان حضر اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي العسكري التي تعقد سنويا مرتين لبحث امور المجلس العسكري .

وقد درست اللجنة الامور المتعلقة عقب اجتماعات الجمعية العمومية في بكين واستعرضت النتائج التي اعقبت الاجتماعات .

وترأس اجتماع اللجنة التنفيذية الفريق محمد صالح المقدم من تونس و ١١ عضوا .

وقد استعرضت اللجنة الى تقرير لجنة المناهج الرياضية والبطولات التي يراسها العميد الركن دانيال شكبازوف ولجنة التوسع الدائمة ، ولجنة القوانين الضابطة ، ولجنة الانظمة الرياضية ، ودرست تقارير اللجنة الدائمة — الرياضة للجميع ، والرياضة النسائية — كما اطلعت على تقارير مراكز الارتباط ، ورئيس الاكاديمية بالمجلس حول دورات مالي ، والاردن ، وعمان ، ودورة المظلات في سورية ، واخيرا تقرير منح الميداليات للذين خدموا السيزم ، واتخذت اللجنة المقررات والتوصيات التالية :

■ قبول غينيا ، والدومونيكان ، وجامايكا في المجلس ، ودراسة اوضاع قبول اليابان ، واندونيسيا وغيرهما .

■ تعيين اللواء بنفنون من امريكا عوضا عن اللوا ءكونيلي كعضو منهم .

■ تعيين العميد مظفر عقاد رئيسا لمركز ارتباط الشرق الاوسط والعميد الركن فاروق بوظو سكرتيرا .

■ زيادة عدد المراكز في افريقيا من ٣ الى ٤ .

■ دراسة تعديل بعض الانظمة والبطولات مع تطوير المجلس الدولي .

■ ايجاد احتياط مالي للسيزم .

■ عقد اجتماع اللجنة التنفيذية القادم في غانا او السودان ، او بلجيكا .

■ عقد اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الدولي العسكري في فنزويلا .





اليوم تفتتح دورة نادي ... الرياضية بكرة القدم

تفتتح اليوم — الجمعة — في ستاد العباسيين تحت رعاية الرفيق محمد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري وتخليدا لذكرى فقيد الرياضة المرحوم عزت قره شاي الدورة الرباعية بكرة القدم التي ستقام على طريقة الدوري ويشارك فيها اندية النجمة والطلائع من لبنان وقوى الامن الداخلي والمجد من سورية .

وستفتتح الدورة في الساعة الثانية بعد الظهر باستعراض الفرق المشتركة ثم يعزف النشيدان اللبناني ، والعربي السوري ، ويقف الحضور دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد ، وتلقى كلمة ادارة نادي المجد ، ثم كلمة آل الفقيد .

وفي الساعة الثالثة والنصف تبدأ اولى مباريات الدورة بين المجد والنجمة ، تليها في الساعة الرابعة والنصف مباراة الامن والطلائع .

اما بقية مباريات الدورة فتستمر يوم غد السبت بلقاء المجد مع الطلائع ، ثم الامن مع النجمة ، ويوم الاحد بلقاء الطلائع مع النجمة ، ثم الامن مع المجد .

وستقوم اللجنة المنظمة بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة .

اللورد كيلانين لا يجدد

اعلن اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية في لندن ، انه لا ينوي ترشيح نفسه من جديد لهذا المنصب في الجمعية العمومية للجنة المقررة عقدها في موسكو قبل الدورة الاولمبية .

وقال انه حان الوقت ليفسح المجال لشخص اخر .

عبد اللطيف البني

تعديل جدول مباريات مجموعتنا ببطولة العالم العسكرية الكروية

اقر مندوبو سورية ، والجزائر ، والامارات العربية تعديل جدول مباريات مجموعتنا في تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم بطريقة الدوري على النحو التالي :

■ الجزائر × الامارات بالجزائر: ١٥—٦—١٩٨٠

■ سورية × الامارات بدمشق: ٢٩—٨—١٩٨٠

■ الامارات × الجزائر بدبي: ٢—١٠—١٩٨٠

■ الجزائر × سورية بالجزائر: ١—١١—١٩٨٠

■ سورية × الجزائر بدمشق: ١٦—١١—١٩٨٠

عثمان السعد في دمشق

يصل مساء اليوم الى دمشق الاستاذ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لعقد جلسة عمل مع اللجنة الاولمبية السورية لبحث العلاقة بين الاتحاد العربي ، واللجنة الاولمبية السورية في ضوء قرار المكتب التنفيذي للاتحاد العربي المتخذ . ولعقد جلسة عمل مع الاتحاد السوري لكرة القدم في ضوء القرارات المتخذة من قبل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

البريطاني طومسون حطم رقم العشاري

سجل البريطاني دايلي طومسون رقما قياسيا عالميا جديدا في المسابقة العشرية هو ٨٦٢٢ نقطة . والرقم السابق للامريكي بروس جينر هو ٨٦١٨ سجله في دورة مونتريال الاولمبية ١٩٧٦ .

حقق طومسون في الـ ١٠٠ متر ١٠.٥٥ ثوان ، وفي الوثب الطويل ٧.٧٢ متر ، وفي الكرة الحديد ١٤.٤٦ مترا ، وفي الوثب العالي ٢.٠١ مترين ، وفي القرص ٤٢.٩٨ مترا ، وفي الزانة ٤.٩٠ وفي الـ ١٥٠٠ متر ٤.٢٥.٥٠ دقائق .

لقاء في سطور

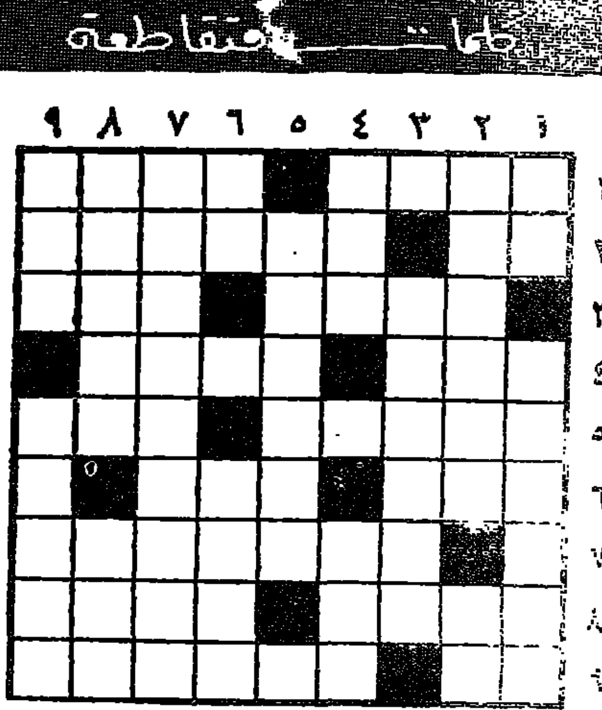


● سالم عيوب من مواليد حمص ١٩٥٦ .
● وزن ٩٠ كغ .
● بدأت رياضة رفع الاثقال عام ١٩٧٠ واحرزت بطولة الجمهورية برفع الاثقال بين عامي ١٩٧٢ — ١٩٨٠ .
● شاركت في العديد من البطولات والدورات الخارجية فاحرزت ثلاث ميداليات ذهبية في الدورة الرياضية العربية الخامسة بدمشق عام ١٩٧٦ — احرزت المركز الاول في البطولة في ليبيا ١٩٧٨ واحرزت المركز الاول ١٩٧٩ في العراق بدورة كامل مسعود ، احرزت المركز الثاني في بطولة العالم العسكرية بايران عام ١٩٧٨ والمركز الاول في بطولة العرب ببغداد .
● اتدرب ثلاث ساعات يوميا ويشرف على تدريبي الان المدرب مصطفى ابو عجيب ، وقبله اشرف على تدريبي المدرب موفق عيلي .
● امنيتي الخاصة ان ارى المستقبل الرياضيين قد اصبح مضمون وبشكل خاص الذين يحققون نتائج جيدة في المستويين الداخلي والخارجي .
● امنيتي الرياضية المشاركة بدورة موسكو .

فضائح كروية كبيرة في ايطاليا

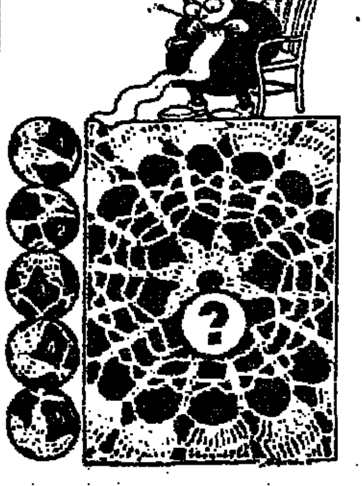
اصدرت اللجنة التأديبية للاتحاد الايطالي لكرة القدم قرارها في قضية المراهنات السرية المتهم بالضلوع فيها عدد من الاداريين واللاعبين والنوادي ، والتي انكشف امرها في مباراتين ... ميلان — لازيو ...

[illegible]









رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر زرزور

كلمات متقاطعة

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٠

اسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

الكلمة الضائعة

اذاعات

تلفزيون

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء — ١١

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

حظك اليوم

سينما

فوق المحطة

[illegible]

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف: غازي جريدة

استغاثة !

● النجدة .. النجدة .. يااهل النخوة ، انقذوني .

●● مالك يا رجل تصرخ وتولول وكانك على ابواب ولادة عسيرة .. او كانك في باص مزدحم ؟!

● ليتني كذلك ولكن مصيبتي اكبر من ذلك .. زوجتي زوجتي يا ناس !

●● مابها زوجتك ..؟ هل توفيت بحادثة؟

● لقد وقعت في حفرة !

●● اية حفرة ؟

● لا اعلم اهي لمؤسسة الكهرباء .. ام هي للمياه او للمحافظة لا اعلم ولكنها وقعت ورجلها تؤلمها !

●● زوجتك المصابة وانت ما سبب استغاثتك ؟

● استغيث لان المشاكل وقعت على راسي !

●● وماهي هذه المشاكل ؟

● ١ — الاهما لن تدعني اعرف طعم النوم!

٢ — الطبيب الذي سيعالجها ومتى سليحقني الدور .

٣ — اجور الطبيب والسيارات والدواء

٤ — الطبخ والجلي وارضاع الطفل .

وبعد الا تريدني ان استغيث واصرخ من الالم الذي الم بزوجتي ..؟!

● آكـرم باكيـر

حول اكساء شوارع نوى ومعالجة مشكلة المياه

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢٣—٣—١٩٨٠ لشكوى من اهالي بلدة نوى حول ازمة المياه ومشكلة الطرق في البلدة .

ان الشوارع تغطي كافة مناطق البلدة داخل المخطط التنظيمي وهي بحالة مقبولة ، كما ان البلدية رصدت مبلغ ٣٢٠٠٠٠ ل.س في موازنة هذا العام لاكساء كافة شوارع البلدة بقمصان زفتية وهي الان بصدد استكمال مراحل التنفيذ .

اما فيما يتعلق بمشكلة المياه فان البلدة تروى حاليا من بئرين ارتوازيين وقد تم حفر بئر جديدة سيتم استثمارها خلال الشهر الحالي على ابعد تقدير وبذلك لن يكون هناك ازمة مياه في بلدة نوى مستقبلا علما ان البلدية رصدت مبلغ ١٧٧١٠٠٠ ل.س في موازنتها لهذا العام من اجل توسيع شبكة مياه بلدة نوى .

وزارة الاسكان

دائرة العلاقات العامة

عـادل سلوم

■ المحرر :

تشكر اهتمام وزارة الاسكان ومتابعتها وتلبيتها لشكاوى المواطنين .

محافظة دمشق ومعالجة شكاوى سكان بلودان

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم في عددها رقم ٥٢٥٣ تاريخ ١—٤—١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان(بلودان — والنقل والهاتف والماء) .

طلبنا من مدير منطقة الزبداني بكتابنا رقم ١٢٩٥/ع م ش تاريخ ١٨—٥—١٤٠٠ هـ الموافق ٣—٤—١٩٨٠ التحقيق في الموضوع واعلامنا .

فرد بكتابه رقم ٢١٨ تاريخ ٢٢—٤—١٩٨٠ بما يلي :

— ان الميكروباصات التي تعمل على خط دمشق — بلودان تعود ملكيتها للجمعية التعاونية وتعمل بصورة منتظمة وعددها اثنان يقومان باربعة رحلات يوميا من بلودان الى دمشق وبالعكس — الا ان عمال معمل مياه بقين يتم نقلهم الى مركز عملهم بواسطة احدى الاليتين صباحا وبموعد لا يتعارض مع موعد رحلتها الى دمشق .

واما تلوث المياه فقد قام طبيب مستوصف الزبداني بتحليلها وفورا تم الايعاز الى رئيس بلدية بلودان للعمل على ازالة التلوث باضافة مادة الكلور الى الخزانات وطلبنا محاسبة المقصرين .

وعن الهاتف فان الخطوط الهاتفية على جانبي الطريق في مدخل الزبداني كانت معطلة بسبب توسيع الطريق وهناك اعطال يومية يتم اصلاحها .

وقد طلبت الى السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية الى مكتبي واوعزت الى ورشاته في المنطقة ببذل الجهد للتعاون مع شركة جبل قاسيون التي تقوم بتوسيع طرقات المنطقة لازالة كل العقبات التي تعترض تامين الخدمات للمواطنين .

اللواء محمود قوشجي

محافظ دمشق

كتاب من السيد محافظ دمشق الى مديرية النقل بالمحافظة لمعالجة شكوى سكان وادي بردى

نشرت جريدة الثورة العدد ٥٢٨٢ الصادر يوم الاربعاء الواقع في ٣٠—٤—١٩٨٠ على صفحتها الحادية عشرة زاوية مع الجماهير تحت عنوان اجمل المصايف لولا !! شكوى اهالي قرى جديدة الوادي والاشرفية وعين الخضرة وعين الفيجة من سوء تنظيم المواصلات ووسائط النقل التي تقلهم من قراهم الى دمشق وبالعكس .

للاطلاع ووضع الحل المناسب وتامين الوسائط اللازمة لتامين نقل الركاب من هذه القرى الى دمشق ونقل المصطافين من دمشق الى هذه المنطقة التي هي المتنفس الوحيد لاهالي مدينة دمشق وازالة الاسباب والشكوى

لا سيما وان موسم الاصطياف على الابواب واعلامنا بالسرعة الكلية .

اللواء محمود قوشجي

محافظ دمشق

ان سرقنا منعونا وان تقيدنا بالقانون حرمونا ..!!

منطقة بستان النحلاوي التابعة للشاغور بدمشق والتي تضم اكثر من عشرة الاف نسمة تقسم الى قسمين الاول سمحت له مؤسسة الكهرباء بوضع عدادات اصولية ووصلت اليهم التيار ، والقسم الثاني رفضت باي شكل من الاشكال علما ان خط الكهرباء لايبعد عن القسم الثاني اكثر من ٢٥ متر خمسة وعشرون مترا فقط .

هذا هو العمل ونحن منذ اكثر من سنتين نشكو ونعمل وندعو الى الله عز وجل ان تدخل الكهرباء الى بيوتنا . ان سرقنا يمنعونا ويخالفونا وان تقيدنا بالقانون بقينا نعيش في ظلام دامس وكهرباء قطرنا تنير بعض صحراء الاقطار المجاورة ما العمل ..؟لقد جاء الصيف ولا نستطيع ان نعيش بدون كهرباء . نرجو مساعدتكم .

● سكان منطقة بستان النحلاوي عنهم المواطن فهد محمد الصالح

يشربون من مياه الفرات على علاتها ، ماذا يفعلون ؟!

سكان قرية (الكشمة) التابعة لمنطقة الميادين بمحافظة دير الزور يعانون حتى الان من نقص المياه الصالحة للشرب وما يزالون يتدبرون المسالة بالاعتماد على مياه نهر الفرات غير الصالحة للشرب والتي يجلبونها من مسافة لا تقل عن (٢) كم . ومع اقتراب الصيف تاخذ هذه المشكلة طابعا اكثر سلبية واكثر اهمية ، مما دفع السكان وبدفع غيرهم من سكان القرى الشبيهة عادة للكتابة الينا، هذا ماتؤكده رسالة الاخ خليل محمد شحادة. مع العلم ان مديرية الاسكان والمرافق بدير الزور كانت قد وعدت سكان هذه القرية في عام ١٩٧٨ بايصال المياه اليها اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٩ . والان .. لم تبر الاسكان بوعدها .. كما ان التجهيزات المطلوبة لايصال المياه الى القرية كما يبدو من خلال الرسالة جاهزة وبالانتظار .

ولمديرية اسكان دير الزور ... تحية وسلاما .

الى من يهمه الامر في طرطوس

جف مداد الاقلام ، وتوالت الايام ، ولم يات بعد ذاك الالهام

فلا عمل ولا حتى كلام ..

جمل تنقلها الى المسؤول الهمام ، من بعد التحية والسلام :

كلام يقال .. والكل يهمس في هذا السؤال .. هل بناء مدرسة عندنا شبه محال ..

ام ان ذلك يحتاج جبابرة ابطال ..

اطفالنا يا سادة ينهلون العلم في بيوت كالاصطبل ، ولقاء معلمينا مع مديرهم فلا ينال..

فالمدرسة مشتته ومجال ، والصفوف موزعة على اميال ...

في الغرب والشرق والجنوب والشمال ..

فالصبر طيب ولكنه الى زوال ، فالى متى احتمال مثل هذه الحال ؟!

سكان قرية الشويهدات — دريكيش

كاريكاتير



هذه الساحة مقررة حديقة ومنتزهات عديدة !!

الصدا ياكل الاعمدة والكهرباء لم تصل بعد !

تحت عنوان مواعيد عرقوب ، وصلتنا رسالة من المواطن محمد محمود تنده من سكان قرية حمام واصل التابعة لبانياس محافظة طرطوس تقول ، ان القرية حتى الان محرومة من الكهرباء وخط التيار يبعد عنها ٢ كم فقط . وبالرغم من ان اعمدة الخط الكهربائي جاهزة ومثبتة على الارض منذ عام كامل ، وبعضها يتاكل بسبب العوامل الجوية وقد غطتها طبقة سميكة من الصدا ! اتقول الرسالة .. منذ سنة ونحن نضيء منازلنا بالوعود البراقة لمديرية كهرباء طرطوس ولقد انتظرنا المناسبات الوطنية المناسبة تلو الاخرى ..دون فائدة والطريف ان المديرية اجابت في احدى المرات انه لا توجد اسلاك للتمديد ضمن القرية .. وبعد ذلك ومنذ شهر تقريبا تمت انارة عدد من القرى في المنطقة نفسها .. وبعض القرى اقيمت فيه الاعمدة ووصل اليها التيار ونحن نرى وننتظر .

ويسال صاحب الرسالة عن اسباب التسويف الذي تواجهه قريته .

تتمات تتمات

لن نرضخ للمخططات

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى فيها الشعوب .

وفي ختام المقابلة قدمت طبيبة عضو في الوفد السوفييتي للسيد الرئيس وشاحا ... من عمل يدوي يقدم في لتوانيا هدية لكبار الشخصيات الصديقة وقد شكرها السيد الرئيس .

وطلب السيد الرئيس الى السيد بركاوسكاس ان ينقل تحياته الى الرئيس ليونيد بريجنيف والى شعوب الاتحاد السوفييتي .

الاحمر والكسم

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى على اعادة السيطرة الامريكية على المنطقة وفي مواجهة العدوان وتسييره الحثيث لبناء الاشتراكية والقضاء على مرتكزات الرجعية .

كما اشاد بالموقف المبدئي الثابت والدعم المتعدد الجوانب من الاتحاد السوفييتي لنضالنا العادل وتقديم حزبنا وشعبنا لهذا الموقف والعمل على تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

ثم تحدث الرفيق اتاناس فاكد من جديد موقف بلاده الى جانب الحق العربي وصمود القطر العربي السوري في وجه كافة المؤامرات التي تدبرها الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية واضاف ان السلام العادل والدائم في المنطقة لايقوم الا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

واشار الى تطابق مواقف البلدين والى استمرار دعم الاتحاد السوفييتي لنضال سورية بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد واكد ان النصر سيبقى حليف سورية وكل الشعوب المناضلة والمكافحة لتحقيق حريتها واستقلالها. كما استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الوفد السوفييتي الضيف بحضور الدكتور محسن بلال والسفير السوفييتي وقد رحب السيد رئيس مجلس الوزراء بالوفد الضيف واكد على علاقات التعاون القوية والثابتة بين البلدين الصديقين والقائمة على اسس استراتيجية سليمة ومبدئية وقال السيد الدكتور الكسم اننا نعتز عاليا صداقة الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ونعتز بمواقفهم النبيلة والمخلصة تجاه قضايانا العادلة واكد على ان نضالنا المشترك هو نضال لصلحة السلام والعدل ومن اجل القضاء على الاستعمار والصهيونية والعنصرية .

كما انه نضال جميع الشعوب المحبة للسلام والتي تقف في خندق واحد ضد الخندق المعادي للحرية والعدل والسلام الذي تقيمه الامبريالية العالمية وخاصة الامبريالية الامريكية .

كما اشاد السيد رئيس مجلس الوزراء باهمية العلاقات الاقتصادية بيننا وبين الاتحاد السوفييتي والتي يشكل سد الفرات وغيره من المشاريع الحيوية ثمرة هامة من ثمرات هذا التعاون المبدئي بين شعوب ليست بينها مصالح استغلالية .

ثم تحدث السيد نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى رئيس الوفد فشكر القيادة السورية والشعب السوري الصديق على الحفاوة الطيبة التي استقبل بها الوفد واشاد بالعناية الكبيرة التي تقدمها القيادة السورية للطبقة العاملة في سورية وبالنتائج الاقتصادية الواضحة التي حققها القطر في مجال التنمية .

كما اكد مجددا على وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب سورية حكومة وشعبا والى جانب الحق العربي وما يحاك ضدهم من مؤامرات امبريالية وصهيونية ورجعية .

وحيا الموقف البطولي الذي يقفه القطر العربي السوري من اجل السيد الرئيس حافظ الاسد من اجل الحرية والاستقلال .

هذا وقد حمل السيد الدكتور محمود الكسم السيد رئيس الوفد السوفييتي تحياته الى السيد الكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفييتي والى الشعب السوفييتي الصديق .

رئيس مجلس الوزراء

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

تاريخ ٨ — ٤ — ١٩٨٠

يقرر مايلي :

المادة — ١ — يسمى مجلس مؤقت لنقابة المحامين من السادة

نور الدين حبال نقيبا

نذير قدورة عضوا

ناظم قدور عضوا

رشاد عيس عضوا

محمد علي ناصر عضوا

عبد الله شكري عضوا

وديع صيداوي عضوا

حكمت تركماني عضوا

شعبان شاهين عضوا

غسان بربو عضوا

انطوان جبران عضوا

المادة — ٢ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم .

دمشق في — ٧ — ٨ — ١٤٠٠هـ

و ٢٢ — ٥ — ١٩٨٠ م

كما اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم — ١٧٩ — التالي

رئيس مجلس الوزراء ..

بناء على احكام المرسوم التشريعي رقم — ٢٤ — تاريخ — ٧ — ٤ — ١٩٨٠

يقرر مايلي :

المادة — ١ — تسمى المجالس المؤقتة لفروع نقابة المحامين كما يلي

محافظات مدينة دمشق ودمشق ودرعا والسويداء السادة :

نزيه الجمالي رئيسا للفرع

فايز قطان عضوا

ميخائيل دهبر عضوا

زكي عرسالي عضوا

سميح سكاف عضوا

محافظة حمص

السادة :

رياض بالي رئيسا للفرع

عبد الله السباعي عضوا

عبد المتين الزير عضوا

جرجس بجور عضوا

شعبان شاهين عضوا

محافظة طرطوس

السادة :

احمد عمران رئيسا للفرع

محمود بركات سعود عضوا

شفيق اسماعيل عضوا

فؤاد ياسين عضوا

محمود حاج حسين عضوا

محافظة حماه

السادة :

حسن العوير رئيسا للفرع

بهجت الاسعد عضوا

تابه الجمعة عضوا

رضوان ابو سعد عضوا

مصطفى الشيخ احمد عضوا

محافظة اللاذقية

السادة :

احمد خضور رئيسا للفرع

باسيل يوسف عضوا

نعمان السيد احمد عضوا

علي الدو عضوا

فؤاد زوباري عضوا

محافظة ادلب

السادة :

مصطفى شعبان رئيسا للفرع

صالح ادريس عضوا

عبد الكريم هلال عضوا

عمر بدلة عضوا

عبد الله شريف عضوا

محافظة حلب

السادة :

ظافر خير الله رئيسا للفرع

فرج الله موصلي عضوا

احمد دشو عضوا

فوزي ابراهيم عضوا

مروان بابللي عضوا

محافظة دير الزور

السادة :

محمود السيد رئيسا للفرع

عبد الوهاب الخالدي عضوا

خلف درويش عضوا

محمد عجوب عضوا

عبد القادر عطا الله عضوا

محافظة الحسكة

السادة :

خضر ديب رئيسا للفرع

حمود الجرباء عضوا

سليم بصمة جي عضوا

حنا غزال عضوا

نزار الابرش عضوا

المادة — ٢ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم ..

دمشق ٨ — ٧ — ١٤٠٠ هـ

و ٢٢ — ٥ — ١٩٨٠ م

وفد مجلس الشعب

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى علاقات الصداقة بين البلدين على كافة المجالات وان يكون الوفد الصديق قد اطلع خلال زيارته للقطر عن كثب على الانجازات التي حققها القطر في كافة المجالات .

وتحدث السيد بركاوسكاس رئيس الوفد السوفييتي فاعرب عن شكره واعضاء الوفد للحفاوة والتكريم اللتين احيطا بهما خلال هذه الزيارة واشاد بالنهضة الزراعية والصناعية والعلمية التي شاهدها الوفد خلال زيارته لمحافظات القطر .

واكد ان الثورة في القطر العربي السوري قد وضعت البلد على الطريق العلمي الصحيح وان زيارتنا للقطر كانت ناجحة ومثمرة وبناءة .

جمعية الصداقة

وبالصداقة العربية السورية البلغارية والتي ارسى قواعدها لقاء القائدين الرئيس المناضل حافظ الاسد والرئيس البلغاري تيودور جيفكوف وكفاح جماهير الشعبين من اجل الحرية والكرامة وفي مواجهة الامبريالية والصهيونية .

ثم تحدث المستشار الثقافي البلغاري فحيا العلاقات السورية البلغارية المتطورة ثم شاهد الحضور فيلما وثائقيا عن تطور الحياة في بلغاريا كما زاروا معرضا للملصقات الثقافية البلغارية .

ندوة عالمية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى اللجنة الادارية للاتحاد العالمي للمعلمين ...

وسيسبق الندوة اجتماعات تعقدها اللجنة الادارية للاتحاد العالمي للمعلمين — الفيز — يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من ايار الجاري في دمشق .

كما سيعقب الندوة اجتماعات يعقدها مجلس اتحاد المعلمين العرب بدمشق يومي الرابع والخامس من حزيران القادم ..

والجدير بالذكر ان هذه الاجتماعات التي يشارك فيها نحو ستين منظمة نقابية للمعلمين في اقطار الوطن العربي واسيا واوروبا وافريقيا وامريكا اللاتينية ستكون تظاهرة تضامنية عالمية كبرى مع نضال شعب سورية وجماهير المعلمين فيها في معركتهم المصيرية ضد الهجمة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية الداخلية والخارجية وللتعبير عن التاييد المطلق لمنظمات المعلمين في العالم ووقوفها صفا واحدا الى جانب نضال المعلمين في القطر العربي السوري ودعم معركة الصمود والتصدي بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في سبيل القضية العربية لاسيما القضية الفلسطينية وكفاح شعبنا في الارض العربية المحتلة وضد المخططات التامرية التي تحيكها اطراف كامب ديفيد ...

هذا ويواصل المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر اتخاذ الاستعدادات اللازمة لانجاح هذه التظاهرة وتحقيق الاهداف التي تعقد من اجلها .

مهرجان عمالي

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى لعمال فلسطين كلمة المنظمات الشعبية استعرض فيها مراحل القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه في سبيل التحرير والعودة وقال لقد تاكد شعبنا ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

واشاد بالدعم الذي يقدمه القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد للثورة الفلسطينية

وبعد ذلك القى الرفيق محمد ابو رفيع عضو قيادة فرع فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة المنظيم الفلسطيني الموحد للحزب قدم فيها لمحة تاريخية عن نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل وكفاحه من اجل استرداد حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة واشاد بالدعم اللا محدود الذي يقدمه القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية للثورة الفلسطينية ونضالاتها المستمرة .

وقال الرفيق ابو رفيع لقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي وسيبقى دوما والى الابد قائدا لجماهير الامة العربية من اجل تحرير فلسطين لانها ركيزة نضاله من اجل تحرير الانسان العربي والتراب العربي والكرامة العربية من الرجعية والصهيونية والامبريالية الامريكية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وتحدث عن المحاولات التي تشنها الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد القطر العربي السوري للنيل من صموده والهائه عن القيام بدوره النضالي في الصراع مع العدو الصهيوني وقال .. لقد تصدى القطر العربي السوري بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد للمؤامرات الامبريالية والصهيونية ووقف حزبنا في وجهها بتصميم لا هوادة فيه من اجل اجهاض مؤامرة معسكر داوود وملاحق التسوية الاستسلامية ولقطع دابر الرجعية المتسترة وراء معسكر كامب ديفيد الخياني .

واشاد الرفيق ابو رفيع بالقرارات الحاسمة التي اتخذتها الجبهة القومية للصمود والتصدي في مؤتمرها الرابع الذي عقد مؤخرا في طرابلس بليبيا واكد اهميتها ودورها الكبير في احباط جميع المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

اخبار الاسبوع

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى المشروعات الحيوية والعناية المستمرة بالانسان وتسخير كل الامكانات لاسعاد الشعب وتوفير كافة متطلبات حياته اليومية والتخطيط لمستقبل افضل بالنسبة للافراد والمجتمع .

وقالت الصحيفة لقد حرصت القيادة السورية على تفادي كل الاخطار وازالة كل العقبات من اجل الاسراع في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوظيفها لمصلحة ابناء الشعب في جميع انحاء البلاد حتى تكون مسيرة العمل والبناء والنهضة موازية وشاملة .

وقد سخرت الصحيفة من بعض اجهزة الاعلام المعادية والرجعية في نشر الاكاذيب والافتراءات التي تروجها اطراف كامب ديفيد وعملائهم لضرب الجبهة الداخلية السورية

المؤتمر الاسلامي يقرر

الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على العدو الاسرائيلي .

وذكرت — ق ن ا — ان المؤتمر اكد في توصياته وقراراته التي اعلنها مجددا التزام جميع الدول الاسلامية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى بتنفيذ جميع القرارات الاسلامية السابقة والمتعلقة بشان مدينة القدس .

كما اعتبر المؤتمر قرار العدو الاسرائيلي الاخير بتوحيد مدينة القدس الشرقية المحتلة وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني العنصري قرارا باطلا ولاغيا وغير مشروع وتحديا لمشاعر المسلمين جميعا .

ودعا المؤتمر جميع الشعوب والحكومات الاسلامية والصديقة الى مقاومته وادان المؤتمر جميع السياسات والاعمال والتصريحات والمواقف التي صدرت عن الادارة الامريكية وبعض القوى والاوساط في الولايات المتحدة والتي شجعت العدو الصهيوني على تصعيد عدوانه .

ودعا جميع الدول الاسلامية الى تحديد موقف حازم لمواجهة الادارة الامريكية والقوى المذكورة واتخاذ اجراءات عملية لردعها عن الاستمرار في دعم العدو الاسرائيلي على حساب شعب فلسطين وقضيته العادلة وقدسه الشريف .

كما قرر المؤتمر عقد دورة طارئة لمؤتمر وزراء الدول الاسلامية في موعد اقصاه ثلاثة اشهر من تاريخه وذلك في حال عدم تراجع العدو الاسرائيلي عن قراره المتعلق باعتبار مدينة القدس المحتلة عاصمة لكيانه الصهيوني ومن اجل اتخاذ جميع الاجراءات العملية الكفيلة لمواجهة هذا القرار العدواني .

واعرب المؤتمر عن استيائه الشديد لاستمرار العدو الصهيوني في اعتداءاته المتوالية على الاماكن الاثرية والمقدسة وتشويهها وتهويدها والاستيلاء على محتوياتها ونهبها بقصد طمس وتغيير معالمها العربية والاسلامية .

وطالب المؤتمر امانته العامة ولجنة القدس متابعة هذا الموضوع والعمل على اثارته بالتنسيق مع جميع الدول الاسلامية في الامم المتحدة واليونيسكو وغيرها من المحافل الدولية .

ودعا المؤتمر الدول الاسلامية الاعضاء العمل على اصدار طابع بريد باسم فلسطين بصورة دائمة ومستمرة مادامت قضية فلسطين قائمة وناشدهم التبرع لصندوق القدس حتى يتمكن من الاستمرار في مباشرة مهامه وتحقيق اهدافه .

وادان المؤتمر بشدة العدوان الامريكي الاخير ضد جمهورية ايران الاسلامية واعرب عن تضامنه معها .

الداوودي موفدا

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى للمهمة التي قامت بها اللجنة الامم المتحدة الخماسية لتقصي الحقائق في شهر شباط الماضي والتي كان الدكتور الداوودي عضوا فيها .

وقد اختار الامين العام للامم المتحدة الدكتور — الداوودي — ليكون موفده الشخصي الى ايران بعد ان اتفق على ذلك مع الحكومة الايرانية .

الرفيق الانصاري

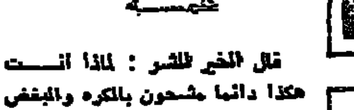
تتمة ما نشر على الصفحة الاولى والباحثين الذين يقومون بجولة دراسات اطلاعية للمنطقة وقد شرح الرفيق الانصاري ابعاد الصراع العربي الصهيوني ومستقبله والوضع الراهن في المنطقة ودور امريكا التخريبي لفرض هيمنتها على مقدراتنا وثرواتنا واستخدام اسرائيل اداة للعدوان والتوسع الدائم في الاراضي العربية.

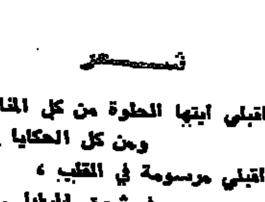
واشار الرفيق الانصاري الى انه لولا دور امريكا ودعمها المستمر للكيان الصهيوني لكان من السهل حل مشكلة الصراع والوصول الى سلام حقيقي يقوم على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وفي قيام دولته المستقلة على ارض وطنه .

وفي معرض اجابته على اسئلة المجموعة تحدث الرفيق الانصاري عن ارتباط مصلحة اوروبا الحقيقية بتحقيق الامن في المنطقة العربية وشروطه ومقوماته مما يقتضي خروج اوروبا من المظلة الامريكية مشيرا الى ان الامة العربية والقطر العربي السوري يرفض اية مبادرة تحاول تحريك كامب ديفيد مجددا وان تدين بانتقائية غطاء لها في اي ظرف او عنوان .

هكذا صورة عن الأصل

هكذا منه الأصل





٢٣ — ٥ — ١٩٨٠

كلمـــة

قال الخير للشر : لماذا انـــت هكذا دائما مشحون بالكره والبغض والحقد فقال الشر : تلك اسلحتي وذلك تفوقي عليك فانت لاتملـــك سلاحا وسمع الفنان ضحكة فالتفتا ليريا سنبلة حنت راسها بكـــل تواضع في حقل من القمح وهـــي تقول : بل ان لـــه غير الاسلحة امور عظيمة ولذلك يتفوق عليـــك دائما من هذه الامور انا والذيـــن زرعوني .. وهرب الشر .

صباح الخير

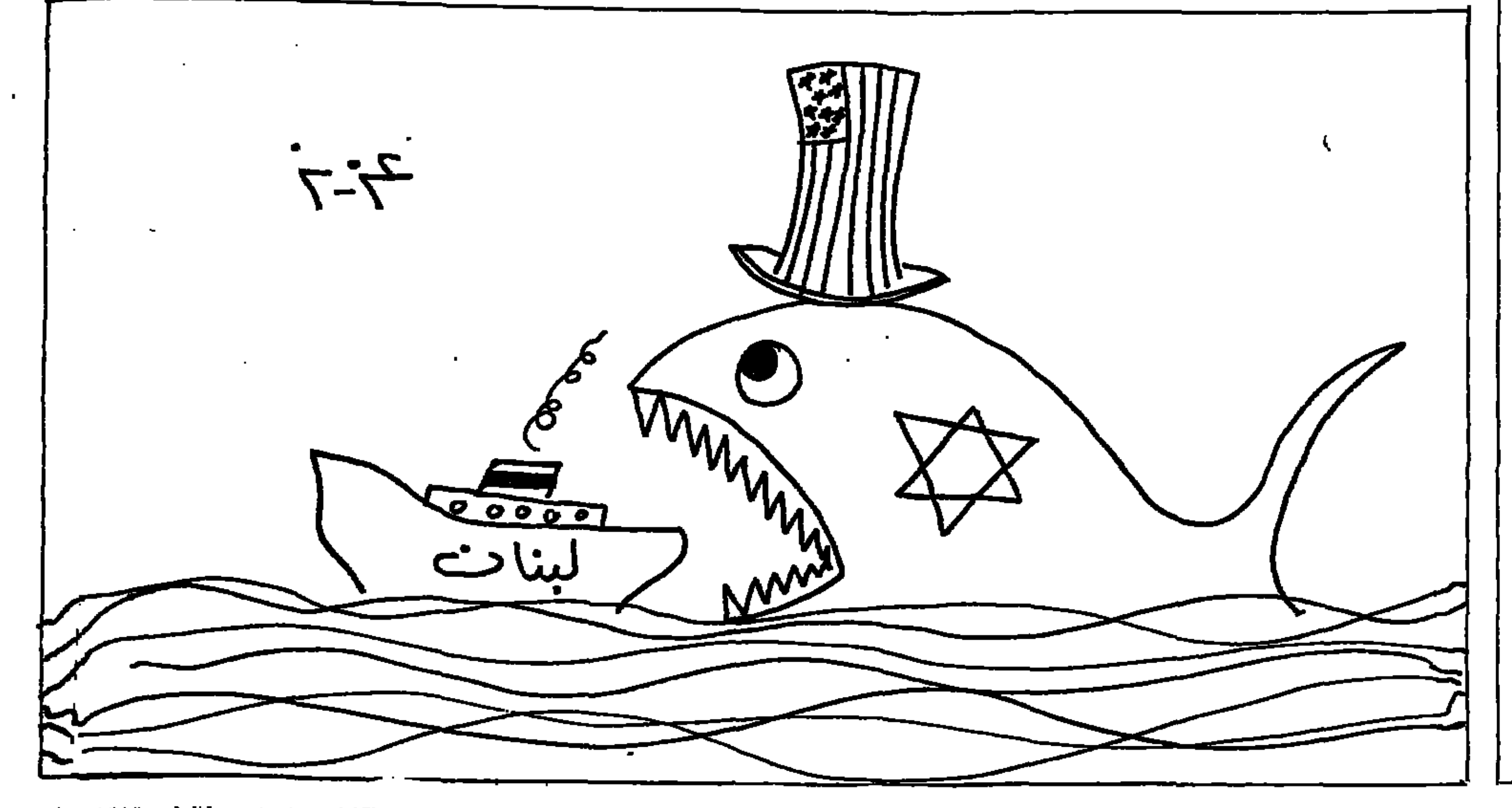
شـــعر

اقبلي ايتها الحلوة من كل المنارات
ومن كل الحكايا ..
اقبلي مرسومة في القلب ،
في شوق المرايا ..
قالت الحلوة : لم تعرف سوايا ،
وابتسمنا ..

بطاقـــة

قال طفل لعصفورة ذات جناحين ملونين : من انت ايتها الجميلة ؟ قالت العصفورة : انا صديقـــة الاطفـــال .

وكبر الطفل ... واصبح شابـــا وغابت عن ذهنه الحكاية ... ذات يوم شاهد ذات العصفورة وعجب كيـــف لم تكبر هي ايضـــا وسالها فقالت : انا ... لكي استمتع دائما باسئلة الاطفال.



معاً على الطريق

الانسان العربي وسيلة أم غاية؟

سعيد المقداد

يرتسم على وجه الانسان العربـــي سؤال لمرير مرارته تنبع من داخل هـــذا الانسان ، ومن المحيط الذي يطوقه ، او النسيج الذي يلتف حول عنقه ، بيد انها ليست وليدة الزمن الراهن بمقدار ماهي نتيجة عجز متراكم في واقعه . يكبـــر عاما بعد عام .

والسؤال الماساوي الذي يرتسم على الوجوه العربية هو : لماذا اصبح الانسان العربي وسيلة لكل شـــيء ، عوض ان يكون غاية في كل شـــيء ؟

انه لسؤال تاريخي ، تردد كالنشيـــد الحزين منذ ان اخذت الاجيال العربيـــة تردد اناشيد الاستقلال الوطني .

اقول : اصبح السؤال حزينا موروثا لان كل شـــيء في وطننا العربـــي غـــلى سعره الا الانسان العربي فقد انخفض سعره . واصبح اداة لكل شيء ؛ بـــل اداة ضد نفســه ، وضد مستقبله .

في اجزاء عربية كثيرة . مليئة بثروات تغذي اصقاعا واسعة من العالم والكون يقولون : الانســان العربي غاية خططنا وابحاثنـــا ودراساتنـــا الاقتصاديـــــة والاجتماعية والسياسية . تبحث عـــن هذا الانســان المصنوع فيالنظريات بأجمل صورة فلا تجد له اثرا في الواقع ، هو شيء اخر . يختلف كليا عما جاء فـــي تصوراتهم النظرية . فاين نجد هـــذا الانســان الامل ، الحلم ، الذي يحتـــل مركز الغايـــة او الصدارة في حياتنـــا القوميـــــة ؟

لكم هو غريب ومناقض لقانون التطور ان تجد البؤس العربي في بلـــد الغنى العربي . او التخلـــف العربي في جزر البترول العربي ، فالقانون المصطنع في مثل تلك الاجزاء هو ان يظل التناقض قائما ومكرسا ، ولو أن جدليـــة التطور تقتضي صراع الاضداد .

المهم لماذا يعيش الانسان العربـــي على هامش الحياة والحضارة والمستقبل ؟

ولماذا هو منفي خارج دائرة مصيره وطموحاتـــــه ؟

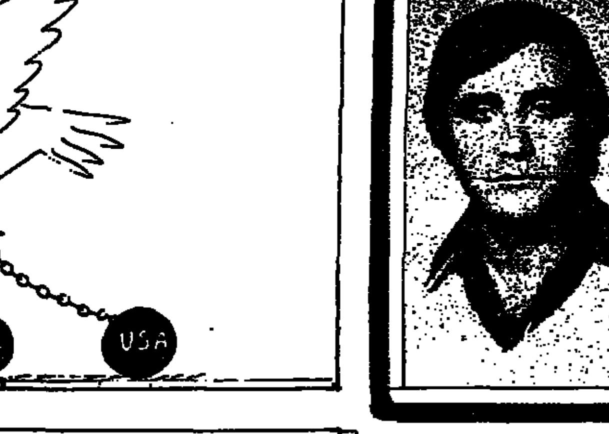
اهو مرض ذاتي تاريخي يكمن فـــي الانسان العربي ذاته ؟ ام أن مايعيش فيه من العطالة يعود لاسباب لا دخـــل لارادته فيهـــا ؟

اسئلة كثيرة ؛ وحوارات كثيرة تدور حولذلك . بعضهم عن قصد او غيرقصد يميل الى اتهام الانسان العربي بالعجز والقصور الذاتي ، ويجـــدون في بعض زوايا التاريخ المزور والشعوبي مايدعم آراءهـــم .

اما الحقيقة فهي أن الانسان العربي لايقبل اطلاقا ان ينفي نفسه بنفسه من دائرة وجوده ومستقبله ليضع نفســـه تلقائيا او اراديا في حياة العدمية والشلل فماضيه وحاضره يحمل البرهان على انه يمتلك القدرة الفذة على التجدد والتطور الابداعـــي .

والانسان العربي فيما يعانيه مـــن الهامشية ومن تكريسه لكل شـيء ماعدا ان يكرس نفســه ليتطور هو اولا وليحقق تقدمه وحضارته ووجوده القومي كذلك اولا هذا العربي لم يخضع لذلك حبـــا وهوى او استجابة لنوازع داخلية كمـــا يحلو لبعضهم تصويره . بل لان هـــذا العربـــي تتحكم بـــــه شروط وظروف ومؤسسات اقوى من ان يفلت منها الا بالثورة الشاملة الثورة التي تكسر اطر الانغلاق والعزلة . وتكسر حواجز القمع والاحباط . وتحقق له التفتح وتحقيـــق الـــذات .

وعودة على بدء اقول ما حاولوا ان يكون الانسان العربي وسيلة لكل شيء وما حاولوا نفيه كغاية في كل شيء الا ليظلوا هم الغاية والانســان وسيلتها . يبنون امجادهم وترفهم عـــلى حســـاب حاضره ومستقبلـــه .



آخر حديث للفنان عزيز علي كان مع «الثورة»

الكاريكاتير وسيرة الفنان الراحل

— ١ —

رحل « عزيز علـــي » .. رسوماته الكاريكاتيـرية التيتنبض بالحياة .. مواقفه الرافضـــه للحلول الاستسلامية ، التي كان يترجمها بلغة الخط والشكل .. لغة الكاريكاتير السياسي .

قبل ايام من رحيله .. كـان معرضه « خيانة السادات واخطار كامب دافيد » ، بدمشق .. وكانت له رغبة عارمة بنقل هذا المعرض الى المحافظات . حتى يكون على تماس مع اكبر عـــدد ممكن من الناس .. حتى يكون اكثر فاعلية وتاثيرا وتحريضا .

مساء الثلاثاء الماضي وقبلرحيله بساعات كان ينبض بالحيويةوهو يتحاور مع بعض الفنانين والنقاد في صالة الشعب .. « فائـق دحدوح – علي فرزات – نذيـر اسماعيل – مامون الحمصي – طارق الشريف .. » ولم نكنتعلم بانها جلستنا الاخيرة .. حوارنا الاخير ..

كلماته الاخيرة .. كما اذكرها ويذكرها الفنانون : « علينا ان نكافح في سبيل ان نقول كلمتنا .. ان ننقل موقفنا الى الناس .. لقد رسمت وسأظل ارسم عن خيانة حاكم مصر .. »

لن ننسـاك يا « عزيز» كانسان وفنان نادر .. فقد سطـــرت برسوماتك مرحلة .. كنت طليعيا في مواقفك ورسوماتك التيستبقى الى الابد .. وثيقـة حيـة تديـن الخيانة والحلول الاستسلاميـــة والعمالة والامبريالية ..

— ٢ —

. قبل ايام – ايضا – كان لنا لقاء في مرسمه .. بيته .. كان اخر لقاء صحفي كشف لنا فيه عن مسيرته كرسام منذ طفولته.. كما كشف لنا عن هاجسه رؤيته ، قصة كاملة مع الكاريكاتير .. ومع اجناس اخرى للتشكيل .. وهنا نسجل اللقاء كما اجريناه :

■ هل تحدثنا عن بداياتـــك الفنيـــة ؟

■■ عرفت التصوير قبـل الكاريكاتير .. وفي عـــام ١٩٦٦ اقمت اول معرض مشترك معالفنان غسان جديد في المركز الثقـــافي العربي بطرطوس .. وفي ذلـــك المعرض قدمـــت مجموعـــة اعمـــال « تصوير » مستوحاة من الحياة في طرطوس .. « البحـــر – الصيادون – الفقراء – المنازل.. – الطبيعة » وبصيغ واقعيـــة وتعبيرية وسريالية وتجريديه .. الا ان هذه الصيغ المتنوعة كانت وسيلة للتعبير عـــن موضوعات واقعية .. كنت اخرج مع« غسان جديد » باستمرار الى الطبيعـــة الى البحر الى الناس .. وفيتلك الفترة كنت اتابع بعض المجلات التي تهتم بالكاريكاتير .. وبدأت برسم بعض الشخصيات .. ثم توجهت بشكل نهائي الـــــى الكاريكاتير ..

■ ماهي قصة اول كاريكاتير انجزتـــه ؟

■■ في المرحلة الثانوية وعلى مقعد الامتحان لم اتمكن منالاجابة على سؤال في الرياضيات حـــول نظرية الاعمدة الثلاثة ، فرسمت على ورقة الاجابة ثلاثة اعمـدة وبدلت مصابيح الكهرباء بفوانيس على الكاز .. وبالتاكيد نلتعقوبة على ذلك ..

■ كيف تفهم الكاريكاتير ؟

■■ الكاريكاتير هو وسيلـة من الوسائل الفنية التي تنشدنقد السلبيات الموجودة في المجتمع . وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية وغيرها .. الكاريكاتير يشير الى المشكلةويلفتنظر الناس اليها .. وقد يبالغ في تقديمها لكن باسلوب مرح يتقبله الناس بسهولة . واضافة الى ذلـــك يمكن ان ينبه الكاريكاتير الـى قضايا قد تحدث .. وذلك من خلال الرؤية المستقبلية للفنان ، تماما كاي جنس فني او ادبي

■ هل تعطينا نموذجا عـــن رؤيتك المستقبلية لحدث حققته عبر الكاريكاتير ؟

■■ بعد اتفاقية سيناءشعرت بالخيانة التي يقوم بها السادات فرسمت كاريكاتيرا يستشف منه المتلقي ان السادات سوف يقوم بزيارة الكيان الاسرائيلي وقـــد حدثت الزيارة الخيانة بعد عدة سنوات وهذا يعني أن الكاريكاتير لايقف عند حدود الحدثسياسيا او اجتماعيا – لكن عبر الرؤيةيمكن ان يحيط بابعاد الحدث وبخلفياته ومستقبلياته ..

■ الكاريكاتير موقف مارايك؟

■■ عندما لا يكون الكاريكاتير موقفا فهو ليس بكاريكاتيـــر .. بالضرورة يجب آن يلتزمبالتعبير عن قضية اقتصادية او اجتماعيـة او سياسية .. يجب ان يكشف عن الواقع .. ينتقده .. يشيـر الى سلبياته من آجل تجاوزها ..

■ ماهي مقومات الكاريكاتير الناجح جماهيريا ؟

■■ الكاريكاتير الناجـــح جماهيريا هوالذييعبر عن مشاكل الجماهير وهمومها وتطلعاتها .. هو الذي يلتصق بالجماهيـــر ويستمد موضوعاته منها .. اما على الصعيد التقني فهناك عـدة مسائل تقنية لعل اهمها الوضوح والبساطة الوضوح في المضمـون والبساطة في التشكل .. وهـذا يعني الابتعاد عن التفصيـــلات والقدرة على اختزال العناصـــر والاشكال وتبسيطها – هناك مثل صيني يقول صورة واحدة تغني عن قراءه ١٥ الـف كلـــمة – الكاريكاتير بهذا المعنى هو اختزال لبحث بكامله ... ومن جانب اخر علينا ان نملك القدرة – ايضا – على تبسيط الافكار وليس الاشكال فقط .. اخيرا لا نستطيع ان ننكر دور الابتسامة كمدخل للموضوع .. الابتسامة التي تصل بالمتلقي الى المأساة ..

■ ماذا عن الكاريكاتيرالسوري المعاصر ؟

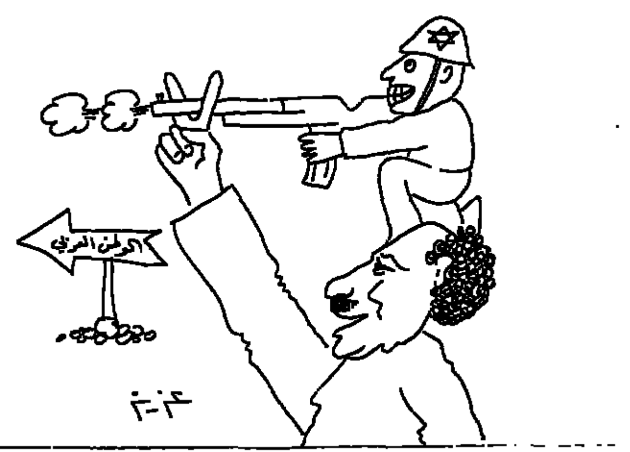
■■ في البداية كان سمير كحالة وعبد اللطيف ماردينـــي وممتاز بحرة .. كرواد للكاريكاتير ظهر امين خلف وعلي فرزات ...

في الخمسينات والستينات .. ثم ظهر علي فرزات كفنان صاحـــب موقف .. وكرسام له رؤيةمتطورة وتقنية متميزة ، وهو – الآن – يكاد ان يكون الوحيد على الساحة الكاريكاتيرية السورية . وله نكهة خاصة يتميز بها .. نكهة « علي فرزات » ..

هذا اللقاء كان جانبا صغيرا من حوار طويل لم نتمكن منكتابته كاملا .. الا انه يكشف لنا شيئا ما عن « عزيز علي » الفنـــان والانسان .. وتامل آن نستطيع الكشف عن تجربته كاملة ..عشرات الرسومات التي لم تخرج الـى الضوء والتي تسطر لمرحلة فيواقعنا العربي ..

فتحية محبة الى روحه الطاهره .. تحية الى « عزيز » الانسان والفنان .

■ خليل صفية



عزيز علي .. مات مبتسماً بمرارة

ماذا نقول في وداعك ، هل نحزن ، هل نبكي ؟.. وانت الذي حملت للناس البسمة ، والضحكة ، في رسوماتك . كنت تلح على المرارة من اجل الفرج ، وترسم السخرية من اجل الضحك الاتي على جناحي طائر غرد ، يحلق في سماء الوطن . كانت الهموم مشتركة . التحمت بالوطن وقضاياه ، كما التحم هو فيـك .

عبرت عن ذلك بابداع متقدم ، لم تكن رساما او مناضلا . لم تكن ساخرا .. كنت ذلك كله .. كنت الحياة باتراحها وافراحها ، وكنت الابيض والاسود معا ، لتنهـي الاسود الى الابد ، وتحافظ على الوطن ابيض ناصعا .

لا يمكن للناس ان ينسوا معرضك ، فلماذا كانت نهاية المطاف ، كان الوداع فيه ومنه . رحيلك ابقى في ذاكرتنا كل رسوماتك التي جاءت لتشير الى جراح الوطن ، والى كيفية لحم هذه الجراح . لم تكن الوطنية شاغلك ، بل كانت همومنا القومية هي الاساس . وهي الارض .

لا ازال اتذكر حديثك ، حين قلتلي انني لا استطيع ان ازورك صباحا . ساعتها عرفت انك اكبر من الجهود التي تبذلها . وأمضى عزيمة من الكلمات التي تقولها . لم تفارقني صورتك . وحركات يديك ، فانت متجسد في كل لوحة من لوحاتك التي حملتها من معرضك ، وهي لا تزال محفوظة في صدورنا وقلوبنا . نحمل من خلالها الطريق الذي ابدعت فيه ، ونتمثلها كما هي قضايانا من الماء الى الماء .

الابداع حياة . والثقافة فعل . والريشـــة نضال هكذا كانت علاقتك مع رسومك . كنت ذلك كله . صفات تتجمع في جسم . يحلم بامل وتفاؤل بالمستقبل . عرفت الان ، وعندما . نقل لي خبرك الحزين . لماذا كنتتركز على المسائل السياسية ؟.. وعرفت الان جواب السؤال الذي طرحته عليك : لماذا لا تهتم بمسائل غير سياسية ؟..

لم تجب على سؤالي بشكل مباشر . ويكفي قولـك : السياسة هي الغذاء الدائم . وهي الرافد الاساســـي للابداع . فبدون سياسة لا ابداع . وبدون تفاعل مـــع تطوراتها لا انتاج . ولا نشاط . اننا نكبر بها ، خاصة حين ندرك اين هي مواقع اقدامنا . ونتابع السيـــر باتجـــاه ما نريد . هي الفعل . ومبرر وجودنا .

لن أودعك . فرسوماتك ستبقى . وكأنها الرمز علـى وجودك بيننا . فرحيلك لا يلغي ابداعك . ولا يلغي ذلـــك الالتحام بينك وبين الوطن . وما دام الوطن هو ذلك العطاء الكبير . وهذا العطاء لا ينضب ابدا . فطبيعي ان يتعمـق كل عطاء من اجل الوطن . ومن اجل المستقبل . ومن اجل بقاء البسمة حتى في ايام الحزن . على شفاه الذين يرسمون صـــورة هـــذا الوطـــن .

● احمد صوان

الدكتورة العطار تفتتح الاسبوع الثقافي التونسي



دمشق – سانا – افتتحت الدكتور نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والسيـد فريد السودانـي سفير تونس بدمشق مساء امـس الاسبوع الثقافي التونسي . وحضر افتتاح الاسبوع السيـد عبدالجبار الضحاك وزير النفط والثـــروة المعدنية والسيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافـــة .

وقـد القـت السيـدة وزيـرة الثقافـة كلمة في حفل الافتتـاحقالت فيـها .. اننا في هـذا التبادلالثقافي بين المشرق العربي ومغربه انما نؤكد وحدة ثقافتنا العربية كما نؤكد وحدة هويتنا ووحدة اهدافنا وطموحاتنا .

وقد اكدت الدكتورة العطار ان هذا الجهد الثقافي المشترك هو خطوةجديدة نحو تحقيق طموحنا في بناء الوحدة الثقافيـة العربية .

ثم القى السيـد سفير تونـس بدمشق كلمة تحدث فيـها عنعلاقات التعاون الثقافي بينالقطرين الشقيقين سورية وتونس وتمنى آن يتسع هذا التعاون ليشمل الميادين الاقتصاديـة والاجتماعية وغيرها وقال اننا نجـد فيعلاقات الاخوة الصادقـة والاحترام المتبادل بين الرئيسين حافظ الاسد والحبيب بورقيبة ما يدعم هذا التعاون ويضمن له اسباب النجاح .



■ استقبل السيد محمد ساعين المدير العام للمؤسسة العامـــة للسينما الوفد السينمائياليوغسلافي برئاسة السيد – يوفان ماركوفتيش – المدير العـــام لمؤسسة السينما اليوغسلافية الذي يزور دمشـــق حاليا لحضور الاسبوع السينمائـي اليوغسلافي الذي سيقام في دمشق فيما بين ٢٥ — ٣١ ايار الجاري .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨